

المجتمع

العدد ٢٠٩
الطبعة ٢٩ ربيع الثاني ١٤٢٤
٢١ مايو ١٩٧٤
العدد ١٠٠ فلس



لحظات... ما قبل الهاوية

التيخوف.. لا يطيل أعماركم..

والشنازل.. لا يديم كراسيكم..

KAC

الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار:
إنها حقيقة



الدقة في المواعيد، ما هي سوى إحدى
الخدمات العديدة التي أصبح المسافرون
من وإلى الخليج يقدرونها حق قدرها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار، إنها حقيقة حتى
أن بعض الناس في المطارات
أعتاد فعلاً ضبط الساعه مع
ساعات الخطوط الجوية
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.

دبي
أبوظبي
البحرين
المدرة
الطيران
القاهرة
الكويت
باريس
بغداد
بومبي
بيروت
مسقط



«قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت
أو القتل واذا لا تمنعون الا قليلا»
صدق الله العظيم



اقرأ هذا الاسبوع

□ ما الذي يجري في المنطقة ..
ولماذا التزمت الشعوب هذا الصمت
المطبق ؟ لماذا قامت حرب رمضان ..
ما الذي يخيف الحكام ويرعبهم ؟ ..
ما هو الحل ؟
التعليق الاسبوعي يجيب على هذه
الاسئلة ص

□ برامج الترفيه السياحي في وزارة
الاعلام .. وسيلة لنقل الكويت الى
حياة التماسية الاجتماعية . واداة
للتدمير الاخلاقي ص

□ الجامعة الاسلامية بالدينونة
المنورة . ماذا تعرف عنها ؟ لقاء مع
الاستاذ عبد الله العتيق حول هذه
الجامعة الناهضة ص

□ ردود فعل واسعة في العالم
الاسلامي ضد تصريحات بورقيية ص

□ الحضارة الاسلامية .. حضارة
خلقية ص

□ طالع ايضا الابواب الثابتة

وكلاء توزيع المجتمع

لنن النسخة

١٠٠ فلس

ريال

٨٠ فلسا

ريال

ريال

درهم

درهم

الكويت : المؤسسة الكويتية للتوزيع والمكتبات الفرعية
المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي للتوزيع/ الرياض
المملكة الاردنية الهاشمية : مكتبة الاندلس/ عمان
الجمهورية العربية اليمنية : مكتبة البيان/ نجر
دولة قطر : مكتبة المدارس/ الدوحة
دولة الامارات العربية : مطبعة دبي ومكتبتها/ دبي
مكتبة خالد بن الوليد/ راس الخيمة

المبصرة

جريدة اسلامية اسبوعية
نقدتها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
مشاري محمد البلاح

العنوان

شارع المغرب - الروضة
الكويت

تلفون ٥١٩٥٣٩
ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

الشن ١٠٠ فلس

الاشتراكات

لوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

وفد جمعية الإصلاح يقابل وزير التربية

الاسبوع الماضي . قابل وفد من
جمعية الإصلاح الاجتماعي وزير
التربية ورئيس الجامعة الأعلى السيد
جاسم المرزوق .
وكان الوفد مكوناً من السادة : يوسف
الحجي رئيس جمعية الإصلاح وعلي
الخصيري نائب الرئيس . وعبد الله
علي المطوع أمين عام الجمعية ..
وقد حضر الاجتماع السادة يعقوب
الغنيم وكيل وزارة التربية . وأنور
النوري أمين عام الجامعة وحسن
الابراهيم عميد كلية التجارة والاقتصاد
والعلوم السياسية . وسعد السعد
الامين المساعد للجامعة ..

وقد طرح وفد الجمعية جملة قضايا
تتعلق بوزارة التربية وجامعة الكويت .
وقد علمت « المجتمع » أن من بين
هذه القضايا التي بحثها الطرفان
موضوع تعزيز مكانة الاسلام في مناهج
التربية ، وأن يكون - الاسلام -
هو المقياس لحياة العلم والتربية
والتعليم .. وموضوع الاختلاط وخطره
على اخلاق ومستقبل الشباب ...
وموضوع اجتثاث المدرسين والمدرسات
في الزي المدرسي . وموضوع ضرورة
انتقاء المدرسين والمدرسات الذين
يجمعون بين الكفاءة العالية والاخلاق
الفاضلة .

كما تطرق البحث الى الاساتذة الذين
يحملون اتجاهات وافكاراً ومذاهب
تعادي دين الامة وتعمل على تقويضه
هذا وقد استغرق تبادل وجهات
النظر زهاء الساعتين .

الفرق بين الدولة والحكومة

● يخلط الكثيرون بين مفهوم
الدولة . ومفهوم الحكومة .. فيقول:
الدولة وهو يعني الحكومة .. ويقول
الحكومة وهو يعني الدولة .
□ **والحقيقة أن هناك فرقاً كبيراً**
واضحاً بين المفهومين . فالدولة
مصطلح شامل يستوعب الارض
والثروات والناس والاجهزة الدستورية
كلها . السلطة التشريعية . والسلطة
القضائية والسلطة التنفيذية ، وما
ينفرع عن هذه الاجهزة .. أما
الحكومة فهي السلطة التنفيذية ..
أي جزء من الدولة . ومن هنا فإن
نقد الحكومة لا يعني نقد الدولة ..
كما أن الحديث عن الدولة ينتظم
الكويت كلها .



حتى تتبع .. ملتزم

□ تقول مصادر مطلعة : أن
التصريحات التي أطلقها بعض الحكام
العرب في الايام الاخيرة . وأثارت نقمة
المسلمين في العالم . حيث أنها قد
هاجمت معتقدات المسلمين وقرآنتهم .
تقول هذه المصادر : أن الذي تولى
صياغة التصريحات مستشرق نصراني

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

١٣٩٤ (١٥ يونيو ١٩٧٤) إلى
الاربعاء ٢٦ رجب ١٣٩٤ (١٤)
أغسطس ١٩٧٤) .
وسوف تحدد أسماء هذه المراكز
في الاعداد القادمة من المجتمع أن
شاء الله .

تعلن جمعية الإصلاح الاجتماعي
أنها قررت فتح مراكز لتحفيظ القرآن
الكريم مع دروس في الحديث والفقه
والسيرة للطلاب ومراكز أخرى
للطالبات في العطلة الصيفية لمدة
شهرين من السبت ٢٥ جمادي الأولى

بسرعة

العدوى من الصحافة الى اساتذة الجامعات والزعماء .

ان هذا المصطلح يتضمن احياء نفسيا خبيثا يستهدف أسكات المعارضة العالمية ضد روسيا وأمريكا ..

فهل يفهم المقلدون ؟
□ وأطلقت مراصد العدو الاعلامية تعبير « الصقور والحمام » على تكتلات العدو في فلسطين المحتلة .

وهذا التعبير او الشعار يقصد به خداع الساذجين بأن في الكيان صقورا وحمام . الى طلاب حرب وطلاب سلام !

وهو تعبير مضلل لان جميع تكتلات العدو تنظر الينا بعين الحقد والعداء والخلاف بينها على طريقة ذبحنا .. لا على مبدأ قتلنا

ولكن .. طفق المقلدون يرددون نفس الشعار الذي اطلقه العدو غشا وتخديرا .

□ واستخدم مصطلح « فصل القوات » او فك الارتباط كتغطية لحقيقة ما يجري . وكذلك كمرحلة ترويض لتقبل النتائج المترتبة على « فصل القوات »

ولا نريد أن يكون تحليل المصطلحات ولعا لغويا مجردا . وانما ينبغي أن يفهم أن المصطلحات السياسية تصاغ بعد دراسات نفسية وسياسية وتاريخية — اى وفق فلسفة تقدير المراحل — ثم تلقى في السوق السياسي كبضاعة رائجة تنتحل صفة البراءة والتلقائية .

ان المؤمن يعيش في عصر بالغ التعقيد ولا يمكن أن يفهم ما يجري الا بالانتباه الانتباه العلمي والمنهجي .. وهذا شيء مختلف تماما عن الوسوسة والتفسير .

الاقدام على الطريق المستقيم . وتضبط المسيرة وتقودها نحو اهداف الخير . وتوجه الاموال في خدمة الانسان .. لا في صنع ما يدمر الحياة والناس .



أيضاً ٩٩٪

□ أعلن في مصر أن ٩٩٪ من المقترعين قد قالوا : نعم لورقة أكتوبر .



تقليد .. حتى في التعبير

□ لالقاء ثقل نفسي معين — محاط بالهبة — في نفوس الشعوب اخترعت المختبرات الفكرية للاستعمار الدولي مصطلح « الدولتين الاعظم » امعانا في التعاضم وتكبر الحجم وارهاب ارادة الشعوب ، أمام روسيا وأمريكا فراح المقلدون من العرب يرددون المصطلح ببلاهة نطقا وكتابة . وانتقلت

مقرب جدا من ذلك الحاكم . ويعتبر مستشارا فكريا له .

وان هذا المستشرق منكب على تأليف كتاب سوف يتضمن نفس الشبهات التي اثارها التصريحات اياها

□ قال تعالى : « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم »

أضل اعمالهم

□ فاجأت الهند العالم بالدخول في ميدان الاسلحة النووية ، وأعلنت في مطلع هذا الاسبوع انها فجرت قنبلة نووية تحت سطح الماء .

□ الهند من افقر دول العالم ، ولا تزال المجاعات تحصد الناس حصدا هناك . ولقد قام أكثر من ثلاثة ملايين هندي بتعقيم انفسهم ضد الانجاب والنسل !!

ويبلغ متوسط دخل الفرد في الهند ١٠٠ مائة فلس في اليوم ، يواجه بها حاجات الغذاء والدواء والكساء ، والمسكن

السخ ..

ولا تزال الهند تتسول القروض من دول العالم ، وتحاول في السنوات الاخيرة ان تظهر بمعونات مالية كبيرة من الدول العربية المنتجة للنفط .

ورغم هذه المخصصة والبؤس .. تهنر الهند الاموال الطائلة في تعجير نووي رجييم .

وصدق الله العظيم : « الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل اعمالهم »

ان الايمان الحق بالله .. يصلح دنيا الناس . ويزودهم برؤية صادقة تضع

لحظات... ما قبل الهاوية

الخوف .. لا يطيل أعماركم ١١

والثنازل .. لا يديم كراسيكم ١١

انما هو من المعاصي المفلظة .. فأين كانت الشعوب من قول الرسول صلى الله عليه وسلم « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » ؟

سيسألون : ان الله عز وجل يقول : « لتجدن أشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين أشركوا » فكيف سمحت الشعوب بأن يتجاهل الحكام مدلول هذه الآية . فيمدون لليهود يد الصلح ويستجيبون لقرار مجلس الامن الذي ينص على انهاء حالة العداء بين المسلمين واليهود ؟ وسيسألون : في مراحل تاريخنا كله .. وفي أيام الاستعمار العسكري والسياسي بالذات كانت الشعوب تكافح وتنتقد وتعارض الحاكمين الذين رضوا بالهوان .. فلماذا تغير الحال الان .. وأصبحت المعارضة مشلولة أو معدومة .. وهل نحن

بعد ربع قرن ستسال الاجيال القادمة او الذين ولدوا هذه الأيام . ولكنهم لم يتعودوا النطق بعد لصغر سنهم .

سيسال هؤلاء أين كانت الشعوب العربية عام ١٩٧٤ - عام تصفية قضية فلسطين . وتسليم مقاليد المفاوضات السياسية في المنطقة ليهودي صهيوني هو الدكتور كيسنجر ؟

سيسألون : اذا ارتضى الحكام السير في هذا الطريق .. فما هي حجة الشعوب في السكوت على هذا الدل ؟

سيسألون : متى اخلصت امريكا يوما للقضايا العربية الاسلامية حتى يثق بها بعض ذوي السلطان في الوطن العربي ؟

سيسألون : ان ما يفعله الحكام

نتقدم ام نتأخر ؟

● وستظل الاجيال القادمة تلح من في السؤال ؟

ما هي نتائج حرب رمضان ؟
وستجد الجواب ممثلا في :

١ - اعتراف بالكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة .

٢ - ضياع فلسطين بالتالي .

٣ - اقامة حواجز دولية بيننا وبين عدونا . وهي قوات الطوارئ الدولية ومناطق منزوعة السلاح .

٤ - تغفل النفوذ الاستعماري الأمريكي .

٥ - عباء ضخمة تمثل في العجز عن استغلال الامكانيات المتاحة . فسلح البترول يغفل بابتسامة من كيسنجر .. والمال الهائل لا يستخدم في خدمة القضية والمبادئ .

٦ - خداع يحول هذه السلبات الى نصر يخدر الشعوب عن رؤية الواقع الكئيب .

ستظل الاجيال القادمة تلح في الاسئلة .

الهذا قامت حرب رمضان ؟

الهذا اريق دم الشهداء ؟

امن اجل الاعتراف باسرائيل .. يموت الرجال ؟

امن اجل تطبيق وعد بلفور على نطاق واسع تحرك السياسة والحكام ؟

● حقيقة ان من حق الاجيال القادمة ان تسال هذه الاسئلة .. لان الكارثة عميقة .. عميقة ..

واي كارثة أفدح من تحول بعض العرب الى امريكيين أكثر من الامريكان أنفسهم ؟ !!

٦٨٪ من الامريكان يطالبون باستقالة نكسون .

وانتقلت النعمة على رئيس ووترجيت من الحزب الديمقراطي الى الحزب - الجمهوري - الحزب الذي ينتمي اليه نكسون . نظرا لان التمسك بصاحب الفضيحة سيؤدي الى زعزعة الثقة بالحزب الجمهوري كله . واضعاف مركزه في انتخابات الرئاسة القادمة . وقد أدرك الحزب الجمهوري ذلك من انتخابات فرعية جرت - في الاسابيع الماضية - في احدى الولايات .

كانت الدائرة مقصورة على الحزب الجمهوري اربعين سنة متوالية .. لكنها سقطت من يده وانتقلت الى الحزب الديمقراطي المنافس .

وهذا مؤشر لتدهور سمعة الجمهوريين بسبب فضيحة رئيسهم في ووترجيت .

● هذا في امريكا

الامريكان .. يرفضون نكسون اما « كريم » في جريدة « الحياة » اللبنانية . وعلي أمين في « الاهرام » المصرية فانهما يدافعان عن نكسون بحرارة ويحاولان تبرئته . وتعزيز مكانته ويطالبان ببقائه !!

● ان المنطقة مقبلة على خطر رهيب .

ومصدر الخطر هو : سماسة امريكا في المنطقة .

انهم - تماما - مثل سماسة الاستعمارين الانجليزي والفرنسي ابان الاحتلال والاستعمار المباشر .

كانوا لا يلون الحديث بباعجاب عن زعماء بريطانيا وفرنسا . وكانت بسمة وزير خارجية بريطانيا اونظرة المندوب السامي في وجه أحدهم ..

تجعله يذوب فرحا ، ويتبخر اعجابا . واليوم ظهروا بأسماء جديدة ..

والتفوا حول استعماري جديد بنفس التهافت والخزي . التفوا حول كيسنجر .

« ومن يهن الله فما له من مكرم » ولكن ما الحل ؟

● اننا اذ ننتقد الاتجاهات المتخاذلة تقدم في نفس الوقت خلا بديلا .

اولا : تنفض بعض الدول العربية يدها من صفقة بيع فلسطين بحجة قوية وقانونية وهي : انها لا تملك فلسطين . ومن ثم لا يحق لمن لا يملك ان يعطي من لا يستحق .

لتسترجع سيناء والجولان . ولكن بشرط الا يكون الثمن المقابل هو وطن الفلسطينيين .

فاذا قلنا الصورة اتضح المعنى وازداد جلاء

لو كان ابناء فلسطين مستقرين في وطنهم ناشرين سيادتهم الكاملة عليه . فانه لا يحق لهم التصرف في ارض المصريين أو السوريين اذا كان

هؤلاء في الشتات لا قدر الله .

ثم ان الاعتراف بباطل اليهود في فلسطين انما هو اقرار لنزعة الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة .

ثانيا : يرجع الفلسطينيون جميعا الى وطنهم ، مقابل ذلك يرجع اليهود الذين هاجروا الى فلسطين منذ عام ١٩٣٦ الى اوطانهم الاصلية .

اما اليهود الذين كانوا في فلسطين قبل هذا التاريخ سوف يظلون في فلسطين في كنف الدولة الفلسطينية

كما عاشوا مئات السنين تحت ظل الحكم الاسلامي دون اباداة أو اضطهاد هل هذه معاملة مقعدة ؟

نعم .. وهل السياسة الا معادلات مقعدة ؟

فاذا رفض اليهود والامريكان هذه الحلول . وجب على العرب ان يتصلبوا لدرجة التحجر على هذا المطلب .

فهل سيجر هذا التصلب بعض المتاعب ؟

لا بأس !!

ولكنها متاعب أخف بكثير من مآسي الاستسلام والذل .

ان الموقف يحتاج الى شجاعة الرجال .

مم يخاف الحكام العرب ؟ هل لان امريكادرجت على أسلوب

الانقلابات ؟

يجب التحرر من هذا الكابوس المبالغ في حجمه .

ليعلن الحكام ان امريكا تريد كذا وكذا .. وتريد ان تصنع انقلابات .

اذا أعلن الحكام ذلك سيجدون الشعوب تلتف حولهم . وتحيطهم بسياسات الضمانات لا تستطيع دبابات الارض اقتحامه .

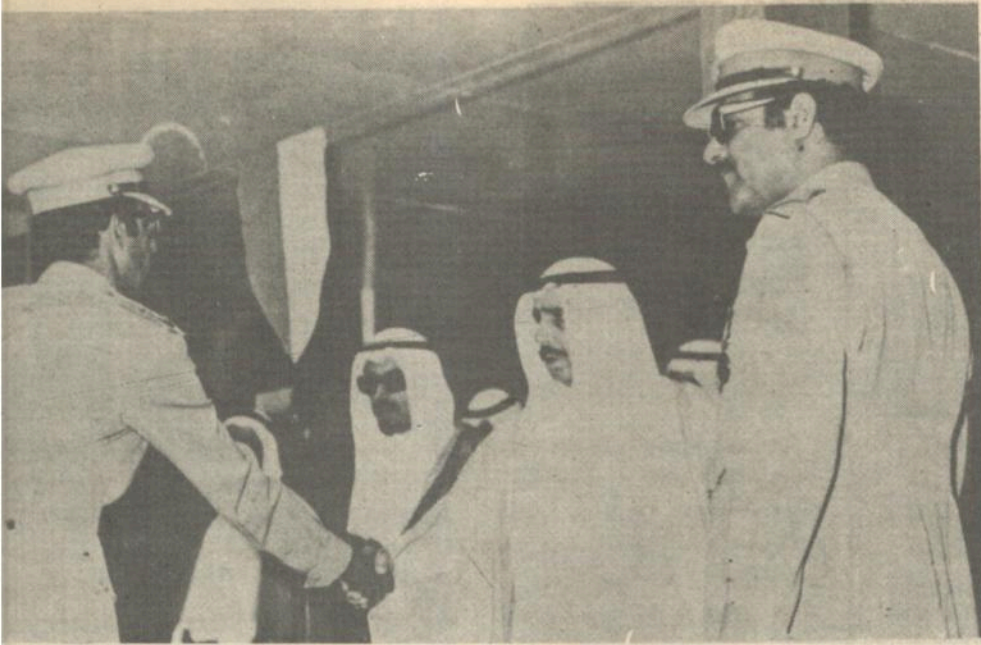
لا تخافوا ..

فان الخوف لم يكتب مزيدا من العمر لاحد .

ولا تتنازلوا .. فطالما تنازل حكام عن حقوقهم . فكان مصيرهم زوال السلطان .. وسوء السمعة في التاريخ .

« والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق . وتواصوا بالصبر »

سمو الأمير يري حفل تخريج الدفعة الخامسة من ضباط الكلية العسكرية



صاحب السمو يوزع الشهادات على الضباط وظهر الى يمينه سمو ولي العهد والى يساره اللواء مبارك

رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية وصل الى الكويت في زيارة رسمية

وصل الى البلاد قبل ظهر السبت ١٨-٥-١٩٧٤ رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الدكتور حسن مكي . في زيارة رسمية للكويت بدعوة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ، وجرى لسعادته استقبال رسمي وشعبي على ارض المطار ، وكان في مقدمة مستقبله سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء . وقام الدكتور حسن مكي خلال هذه الزيارة بمقابلة سمو أمير البلاد المعظم واجرى مباحثات رسمية مع سمو ولي العهد .

اسماعيل . وبعد أن صافح الأمير الهدى هيئة التدريس توجه الى القصة الرئيسية حيث عزف السلام الأميري .

وقد استهل الحفل بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم ، ثم جرى تقديم الطابور لحضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة من قبل أحد ضباط الكلية العسكرية ، وتفضل سموه بعد ذلك بتسليم الأعلام الجديدة ، ثم جرى استعراض قام به الخريجون ، وبعد أن أخذت الوحدات المشتركة أماكنها في ساحة العرض ، جرى تسليم علم الكلية من الدورة المتخرجة الى الدورة التسي تليها ، ثم ألقى رئيس الأركان العامة اللواء مبارك العبد الله الجابر الصباح كلمة بهذه المناسبة .

وتلى بعد ذلك المرسوم الأميري القاضي بتولية الطلبة الضباط الخريجين ضباطاً في الجيش ، أدى بعدها الطلبة القسم ، ثم تفعل الأمير بتوزيع الشهادات على الخريجين وبعد أن اختتم الحفل بالسلام الأميري توجه أمير البلاد وفي مهيته الحضور الى نادي الطلبة الضباط حيث أمضى سموه استراحة قصيرة ، ثم غادر سمو الأمير المعظم القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة الكلية العسكرية ، مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم بالفين عائداً الى قصر المسيلة العامر .

تفضل حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم ، القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة الشيخ صباح السالم الصباح ، غشمل برعايته السامية حفل تخريج الدفعة الخامسة من الطلبة الضباط في الكلية العسكرية ، الذي أقيم في الساعة الثامنة من صباح الأربعاء ١٥-٥-٧٤ ، وحضر الحفل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، وسعادة رئيس مجلس الأمة السيد خالد صالح الفهيم ، والمستشار الخاص لصاحب السمو الأمير المعظم ، والشيوخ والوزراء ورئيس الحرس الوطني والمحافظون ، ورئيس المجلس البلدي ، ورئيس هيئة أركان قوة دفاع البحرين، ونائب رئيس مجلس الأمة ، ورئيس ديوان المحاسبة ، ورؤساء البعثات الدبلوماسية ، ورئيس وأعضاء لجنة الدفاع والداخلية في مجلس الأمة ، وكبار ضباط الجيش والشرطة وعدد من وجهاء البلاد وأعيانها ، وأولياء أمور الطلبة الخريجين ، ورجال الصحافة والإذاعة والتلفزيون .

ولدى وصول موكب حضرة صاحب السمو أمير البلاد الى مدخل الكلية العسكرية أدت النحية ثلة من حرس الشرف ، وكان في استقبال سموه وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ، ورئيس الأركان العامة اللواء مبارك العبدالله الجابر الصباح ومدير الكلية العسكرية العقيد عبد الجليل

هيئة الشعبية الصناعية تحتفل بمرور عشر سنوات على أنشائها

عقد السيد سليمان خالد الحمد مدير إدارة الشعبية الصناعية ، مؤتمراً صحفياً بمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على

٤٥ حالة أشهر اسلام خلال العام الماضي

اصدرت وزارة العدل احصائية بحالات اشهر الاسلام التي تمت في قلم الاحوال الشخصية خلال عام ١٩٧٣ وقد تبين انه قد تم اشهر ٤٥ حالة اسلام خلال العام الماضي من الديانات والجنسيات العربية والاجنبية المختلفة وذلك طبقا للتصنيف التالي :

اربعة عراقيين ، ومصري واحد ومصرية واحدة ، وثلاثة لبنانيين ، واردينان واردينية ، وباكستاني واحد وباكستانيتان ، وهنديان واربعة عشر هندية ، وخمس بريطانيات ، وثلاثة اميركيين واميركية واحدة ، وبولندية واحدة ، ويوغسلافية واحدة ، والمانياتان ، وتشيكوسلوفاكية واحدة .

انشاء الادارة العامة لمنطقة الشعبية . وقد تحدث السيد الحمد عن الدور الذي تقوم به ادارة هيئة الشعبية ، في تدعيم النشاط الصناعي في البلاد ، والخدمات التي تقدمها في هذا المجال . كما قدم شرحا موجزا للصناعات القائمة في المنطقة ومن اهمها مصانع شركة الاسمدة الكيماوية والبتروكيماويات ومصفاة شركة البترول الوطنية ومصنع شركة الاسمنت وشركة الاسماك المتحدة وبعض الصناعات الصغيرة القائمة في منطقة الشعبية .

تصويب

في مقالة فقه الدعوة : الصادق الكنوب ،
وخلال العنوان الجزئي : مصفاة الرجال ،
حصل خرم في اوسط الفقرة الثالثة ،
وصواب العبارة ان تكون كالآتي :
.. تتواطأ عليه مواطاة اقتناعية من لدن
بعض افرادها ، تكتمل بمواطاة اخرى

تفويضية ..
ثم خرم اخر خلال فتوى الامام احمد ،
وصواب العبارة :
... سئل الامام احمد عن الامام اذا غضب
على الرجل ..

*

مجلس الامة

تعذر اجتماع مجلس الامة يوم السبت ٢٦-٤-١٣٩٤ بسبب فقدان النصاب ، وبحث الامانة العامة في خارج المجلس عن نائب او نائبين ليكمل النصاب .. ولكن دون جدوى وقال رئيس المجلس : يؤسفني ان أوجل الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل بسبب عدم اكتمال النصاب .

وكان عدد اعضاء الحكومة كاملا باستثناء غياب ٣ وزراء شاركوا في استقبال رئيس الوزراء اليمني . وفي ذلك تعطيل لكثير من المصالح .

اطلبوا

مجلات «المجتمع»

المجلد السابع (السنة الرابعة)
ينظم الاعداد ١٤١ - ١٦٥
ثمان المجلد دينار ونصف
ويطلب من ادارة المجلة
وتوجد نسخ من المجلدات السابقة
● السنة الاولى (في مجلدين)
● السنة الثانية (في مجلدين)
● السنة الثالثة (في مجلدين)
وقريبا :

المجلد الثامن

اجتماعات للاويك العربية

بدات اجتماعات المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط في الكويت ، بحضور عدد من ممثلي الدول المنضمة الى المنظمة لبحث عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ، ويشارك في المؤتمر ممثلون عن الكويت والسعودية والعراق والبحرين وابو ظبي وقطر وسورية ومصر وليبيا والجزائر .

حول مؤتمر صالح شهاب

وأعداد مبكر حتى يتمكن الناس من تناول هذا الموضوع بأسلوب علمي هادف .

ولقد لاحظت أن السيد صالح شهاب ركز على الفرق الفنية المستوردة من الخارج . وهنا أود أن أنه الى نقطتين .

● أولهما : أن الاتجاه الى استيراد الراقصين والراقصات أمر نرفضه تماما . لأن هذا الاستيراد يجلب الى البلاد اناسا لا يعرفون بيئتنا ولا يحسنون التعبير عن قيمها واتجاهاتها الخيرة .. ولأن سمعة الغالبية من الفنانين والفنانات سيئة جدا . من هنا فإن جلب هؤلاء الى بلادنا لا يعني سوى أن تقدم لشبابنا وشاباتنا وأطفالنا أسوأ النماذج الانسانية .. وأشدها تشويها في السلوك .

● والنقطة الأخرى هي : أن صالح شهاب يحاول أن يصور لنا الترويج ويحصره في الرقص والفناء .. وهذا فهم خاطيء لعنى الترويج .

فالرقص والابتذال هو ترويج من يجد هوايته في التدرج الى أسفل والهبوط الى القاع .

أما ترويج العوائل الكريمة والأشخاص المحترمين . فهو في أنواع الثقافة الهادفة الممتعة . وفي المسابقات التي تفتق الأذهان وتثري المعلومات وفي الألعاب الرياضية المختلفة .. وفي الأجواء النظيفة الطاهرة في الحدائق الجميلة .. وفي دائرة الحلال متسع لاستيعاب الهوايات المشروعة .

وأنني أقترح تشكيل لجنة شعبية للتخطيط للترويج والإشراف عليه . فالترويج رغبة شعبية . وليس من المنطق تنظيم برامج معينة تحمل ذوق أصحابها فحسب .. ثم فرضها

برامج الترفيه فرق رقص مستوردة + فنادق ومسيلة بيتش

لقطة من المؤتمر

قال صالح شهاب : انه يفكر في التعاون مع جمعية الإصلاح الاجتماعي لأقامة مسابقة في تلاوة القرآن الكريم في نطاق برامج الترفيه

● احترام القرآن ونوحيه يكون بالتزام قيمه وأخلاقه .. والقرآن ليس ترفيها موسميا ، وإنما هو منهج حياة دائم . والعمل الصالح ... لا يتمثل في اضافة فضائل الى الواقع السيء .. أو اضافة تلاوة القرآن الكريم الى برامج الترفيه المنفلتة .

فإن الله طيب لا يقبل الا طيبا
العمل الصالح أن تكون برامج الترويج نفسها صالحة نافعة .

ضحى السبت الماضي عقد وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون السياحة صالح شهاب مؤتمرا صحفيا بفندق هيلتون طرح فيه برنامج الترفيه لموسم هذا العام . وقد تحدث عن برنامج العام الماضي فمدحه وأثنى عليه . مع اعتراف ضمني بأن البرنامج كانت به ثغرات .

ثم شرح بأسهاب برنامج الموسم الحالي . وركز بصفة خاصة على :
● الفرق الفنية الراقصة والفغائية المستوردة من الخارج وقال أن الوزارة تعاقدت مع خمس فرق عربية وأجنبية . وأن تخطيطه كان يتجه الى استجلاب المزيد من الفرق الفنية .. لولا بعض العقبات المتمثلة في ارتفاع الاجر من جانب . وفي اعتذار بعض الفنانين من جانب آخر .

● كما ركز على دور فندي هيلتون وشيراتون . ومسيلة بيتش في الترفيه السياحي .

● وكان انطباع الحاضرين بوجه عام لا يبدو عليه الارتياح فالمؤتمر أوجوه العام كان مفعما بالدعاية الواضحة والتركيز على الدور الشخصي . ولقد تحدث عدد من الحاضرين فانتقدوا البرنامج الماضي والبرنامج الحالي .

● وكان من بين المعلقين الاستاذ مشاري محمد البдах رئيس تحرير « المجتمع » ولقد تحدث باسم جمعية الإصلاح الاجتماعي فقال : « أن هذا المؤتمر جاء متأخرا جدا . فمثل هذه الموضوعات والقضايا لا ينبغي أن تبحث أو تعالج بطريقة السرعة والارتجال . كان ينبغي أن يتم تخطيط مسبق .

عن السياحة والترفيه

ضرورة تكوين
لجنة
شعبية
تخطط
للترويج

الاعلام المساعد لشئون السياحة
يحتاج الى تعليق .

فقد قضى زمناً وهو يسرد
اتصالاته بالسفراء والوزراء في مختلف
البلدان من أجل الحصول على المزيد
من الفرق الراقصة . ومعنى أنه فعل
ذلك قبل أن يأخذ رأي الشعب وقبل
أن يعرف رغبته .

وهذا الاتجاه غريب ومستنكر
● أن صالح شهاب ذاته قال في
مؤتمره : أن العوائل الكويتية محافظة
ولا ترتاد مجتمعات الفنادق ولا يذهب
الى مسيلة بيتش الا ١٪ من
الكويتيين .

نفهم من هذا - باقراره هو -
أن الكويت مجتمع محافظ على
الاداب العامة .

اذن فمن فوض صالح شهاب في
فرض الرقص والابتذال على مجتمع
محافظ ؟

هناك احتمالان

اما أن يكون المسئول عن السياحة
معبراً عن رأي الاغلبية . وهذا
احتمال مستحيل .. لانه هو ذاته
أكد عزوف الكويتيين عن هذه
المنابر والفوضى الاجتماعية .

واما أن يكون قد نصب نفسه
وصياً على الشعب الكويتي يفرض
عليه ما يريد من منكرات .. وهذا
هو الاحتمال الحاصل .

من هنا لزم رفض برنامج صالح
شهاب . فالكويت ليس حق تجارب
لهذا أو ذاك .

● ومن أغرب الكلمات التي قالها :
أن هناك اتجاه من قبله لحشد
الشباب الكويتي مع العائلات
الانجليزية في الكويت .. كل أسرة أو
عائلة تأخذ عشرة من الشباب تعلمهم
اللغة الانجليزية !!

إصـال
دور الشعب
أدى إلى انقراض
البرامج من
الرقص

الرقص
والابتذال
ليس
جزءاً من
الترويج
النظيف

● على الناس من فوق .
انني ادعو الى تشكيل هذه اللجنة
حتى لا يصبح الترويج وسيلة لاتلاف
اخلاق المواطنين . وتحطيم اعصابهم
بالاثارة الجنسية البدائية .
اننا أمة لها قيمها وأخلاقها وكل
شيء يعمل لا بد أن يوضع في إطار
هذه الاخلاق والقيم .
● والحقيقة أن كلام وكيل وزارة



لم يكتف باستيراد المفسدين من الخارج انه يريد أيضا أن يحشر الشباب الكويتي مع العائلات الانجليزية لتعويدهم وتمرينهم على نمط الحياة الغربية في الاخلاق والسلوك والاداب . والفرب في هذا الجانب موبوء وخائب ومحطم .

□ ومن المهازل — والمهازل جمة — أن يندهش صالح شهاب ويتعجب جدا . ويرفض تجربة — اقترحها هو — بسبب عدم وجود الرقص فيها . لقد قص على المؤثر أنه كان يحاول اشراك الجاليات غير الكويتية في موسم الترفيه .

وكان من الجاليات التي استجابت بسرعة الجالية الهندية «!!» وعقد السفير الهندي اجتماعا مع بعض جاليته كنموذج للتجربة ● وهنا يعلق مسؤول السياحة في وزارة الاعلام بقوله : ان التجربة الهندية لم تكن ناجحة لأنها كانت محافظة . ولا رقص فيها !! الرقص ... الرقص .. الرقص .. الرقص !!

لهذا يعمل صالح شهاب .. وحوله يدندن

ان الهدف واضح . والغاية لا تخفى على احد . الهدف ليس الترويح . ولا الترفيه البريء .. الهدف فرض حياة اجتماعية منحلة وتعمية على البيئة الكويتية تحت ستار تنشيط السياحة في الكويت .

ونحن لا نتدخل في الحياة الشخصية المستورة .. للناس

لكن أن يقدم شخص على استغلال الاجهزة الرسمية ويسخرها في خدمة غايات معينة لا نقرها الامة ، ولا السياسة المعلنة للحكومة . فهذا ما لا يقبل ابدا

ان الفساد في اي وطن لم ينشأ ويتراكم بقرار جماعي . ولا بوثيقة مكتوبة وقعتها اهل ذلك الوطن

ان الفساد يبدأ ويتراكم بمحاولات وخطوات مماثلة لبرامج الترويح وفرضها على الكويت .

لذا يجب ان يتداعى اولو الرا

والغيرة من ابناء وطننا هذا للتحذير من هذا الخطر . وتقديم وجهات النظر التي تعصم الاجيال من مزالق الانحراف

□ ان هناك امورا لا ينبغي الاختلاف عليها . وهي عقيدة الامة وسلوكها واخلاقتها .

وان اي شيء يمس هذه الامور الجوهرية يجب أن يمنع وتطهر البلاد منه .

نعم : ان صالح شهاب قال في مؤتمره — ردا على كلمة مشاري — انه حريص على الاخلاق والاداب العامة .

بيد ان الحرص ليس كلمة تقال . ولا دعوى تدعى

ان الحرص يقتضي الاتلاع تماما عما يؤدي الاخلاق . ويقتضي توفير المناخ الذي تترعرع فيه الاخلاق الفاضلة .

وكما ان الانفصال بين القول والعمل مرفوض منطقا ووعيا فهو مرفوض — من قبل — ديننا وقرآنا « يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون »

□ الغريب ان جلب برامج التلف الاجتماعي هذه يأتي وجنوب لبنان يحترق بقتال العدو الصهيوني ، وسفوح جبل الشيخ وربى الجولان تشهد حربا ضروسا يساهم فيها الكويت ...

فهل تقابل هذه الحرب بفرق المهابيل السودانية ، وبهز الخصور ، ودندنة اعود الموسيقى تقودها فرقة صباح وفرق الاسعراض الغنائي السوري وفرقة الفنون الشعبية المصرية . وفرقة يوغوسلافيا الشعبية ؟ النساء الثكالى ، الاطفال الذين

يتمتهم الحرب في سورية وجنوب لبنان لا في بلاد الواق واق .. بحاجة الى كل فلس ننفقه ، الاستعداد للحرب يتطلب المال الذي هو شريان الحياة يعرف مسؤول السياحة في وزارة الاعلام ان فرنسا العظمى — كما كانت تسمى وقتئذ — عندما جنحت الى اللهو والمجون اقتحمتها المانيا في اقل من يوم .

اين صرخات المحتاجين والمحرومين والجائعين في الكويت تهتف بأعلى صوتهما :

نحن احق من راقصات مصر ويوغوسلافيا ومن فرقة صباح !! الاف الاسر تعيش على ٣٠ دينارا في الشهر هي احق بالعناية من فرقة الرقص والخلاعة .

شباب الكويت وشبابه بحاجة الى اعداد كامل في الاخلاق ، في القوة ، في العلم ، في العودة الى الله .

أموال الكويت يجب أن تنفق في بناء القلاع العسكرية ، وفتح المعامل التي تصنع لنا السلاح وغيره حتى لا تبقى عائلة على الدول الاجنبية .

● ان الذين يتجاهلون واقع الامة ومتطلباتها واسباب النهوض بها ، ويصرون على جلب كافة فرق الغناء والرقص والتمثيل ، وافساد التلفزيون ... هؤلاء يجب أن تمتد اليهم الاصابع بالاتهام ، وأنهم يهدفون من وراء ذلك لافساد هذه الاجيال من امتنا التي لا ذنب لها .

وليخش الناس قارعة تحل بهم ان سكتوا عن انكار المنكر والامر بالمعروف « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » .

العدد القادم: مذكرات الجمعية حول برامج الترفيه

الستار نوريه ، عبد الستار فتح الله
عبد الستار قبيع ، ماهر البدرأوي ،
شعبان الشناوي ، عبد المنعم عرفات ،
حلمي حتوت ، محمد عبد الفتاح
الشريف ، امام غيث ، حمدي حسن
صالح ، عبد الرحيم الزيايدي ،
خطاب السيد خطاب ، حامد بدر
الرقم ، فايز محمد اسماعيل ،
مرسي مصطفى مرسي ، السيد
الشريف ، أحمد السروجي ، محمد
المأمون ، يحيى زكريا ، كمال سلام
عبد المجيد الشاذلي ، أحمد عبد
المجيد كشكول ، مجدي عبد العزيز
متولي ، مصطفى الخضري ، فمتى
يتم الافراج عنهم .

تركيا :

افرج مؤخرا في تركيا عن الكاتب
الاسلامي قدير مصري اوغلو بسبب
تدهور صحته في السجن .. وكان
قد نقل الى المستشفى قبل ثلاثة
اشهر .

وكانت احدي المحاكم قد اصدرت
حكمها بسجن الكاتب الاسلامي لمدة
اربعة عشر عاما بتهمة العمل على
الفاء العلمانية واعادة الحكم
الاسلامي لتركيا .



دمشق :

رغم الصعوبات التي واجهت
مهمة كيسنجر . عملية معالوت ،
جنوب لبنان ، حرب الجولان . مع
هذا أعلن خلال زيارته الأخيرة
لدمشق : انه أجرى مع الرئيس
السوري مشاورات مطولة وودية
وانه احرز خلالها تقدما مهما نحو
تحقيق اتفاق لفك الارتباط وان هذا
التقدم قد تحرك اكثر الى الامام .
واضاف ان هذه الجولة من
مباحثاته في دمشق قد سادها جو
وذي للفاية . واجاب عبد الحليم
خدام نائب رئيس الوزراء ووزير
الخارجية السورية على اسئلة
الصحفيين بقوله انه موافق على
ما ادا به الدكتور كيسنجر .
ووصف مسؤولون امريكيون
كيسنجر بأنه متفائل جدا . وقربا
سيوقع في جنيف من قبل عسكريين
سوريين واسرائيليين فصل القوات .



إلى رحمة الله
عمر الفاسي

انتقل الى رحمة الله تعالى الاستاذ
علال الفاسي زعيم حزب الاستقلال
المغربي .
والمرحوم علال الفاسي من الرعيل
الذي خاض معارك الاستقلال
وشهد مرحلة ما بعد الاستقلال .
و « المجتمع » اذ تنعنه تسال الله
ان يتفمه برحمته وان يسكنه
فسح جناحه ..
● هذا .. وسوف يكتب الاستاذ
عبد الله العقيل في العدد القادم
نبذة عن المرحوم الاستاذ علال
الفاسي .

مصر :

معتقلون من الاخوان المسلمين
ما زالوا في سجون مصر

بالرغم من ان السلطات المصرية
قالت بالافراج عن كافة المعتقلين فما
زال في السجون ستة وثلاثون من
الاخوان المسلمين .

خمس من المعتقلين عام ١٩٥٤ وهم
محمد سليم مصطفى ، محمد أحمد
العدوي ، محمد مهدي عاكف ، صلاح
شادي ، علي نويتو .

— وواحد وثلاثون من المعتقلين
عام ١٩٦٥ :

صبري عرفة ، محمد أحمد
بحيري ، مبارك عبد العظيم ، فؤاد
حسن علي ، ممدوح الديري ، محمد
عبد الرحمن ، محمد عبد المعطي
الجزار ، السيد النزيلي ، عبد



الرياض :

قامت المملكة العربية السعودية
بتشجيع من رابطة العالم الاسلامي
بترد القاديانيين منها .
وهي خطوة طيبة ، لما لهذه النحلة
من خطر ولارتباطها الاستعماري
ومطلوب من حكومة الكويت
والحكومات الاسلامية ان تقف نفس
الموقف من القاديانية .

مع الأستاذ عبد الله العقيل

حول ..

اجتماعات الدورة السادسة للمجلس الاستشاري



للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

هيئة التدريس بالجامعة وهما في هذه الدورة فضيلة الشيخ سيد محمد الحكيم - الاستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر والمعار للتدريس بالجامعة الإسلامية وفضيلة الشيخ عبد الرؤوف اللبدي المدرس بكلية الشريعة بالجامعة وقد وجهت الدعوة للحضور الى بقية الاعضاء من خارج الجامعة الإسلامية وعددهم سبعة عشر عضوا هم :

- ١ - معالي وزير المعارف الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ .
- ٢ - سعادة مدير جامعة الرياض الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الفدا
- ٣ - فضيلة الدكتور محمد أمين المصري المشرف على قسم الدراسات العليا بمكة المكرمة .
- ٤ - فضيلة الشيخ محمد المبارك المستشار في جامعة الملك عبد العزيز
- ٥ - فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف مستشار وزارة المعارف .
- ٦ - فضيلة الدكتور كامل الباقر الاستاذ بكلية التربية بالرياض .
- ٧ - معالي الشيخ عبد العزيز محمد عيسى وزير شؤون الأزهر .

د - ابداء الملاحظات في اختيار اعضاء هيئة التدريس .

هـ - البحث في الوسائل التي تحقق اهداف الجامعة وتنفيذ دوراته بناء على دعوة من رئيسه او بناء على طلب يقدم من ثلث اعضائه .

تقرر ان يعقد المجلس الاعلى الاستشاري للجامعة دورته السادسة في مقر الجامعة ابتداء من يوم السبت الموافق الثاني عشر من شهر ربيع الثاني عام ٩٤ هـ . لبحث بعض الامور المتعلقة بمصلحة الجامعة . وجدير بالذكر ان المجلس الاستشاري يتألف من ساحة رئيس الجامعة - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رئيسا . وعضوية كل من :
نائب رئيس الجامعة عبد المحسن بن حمد العباد واثنين من اعضاء

عاد الى البلاد الاستاذ عبد الله العقيل مدير الشؤون الإسلامية بوزارة الاوقاف وعضو المجلس الاعلى الاستشاري للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بعد ان حضر اجتماعات الدورة السادسة للمجلس التي انعقدت بالمدينة المنورة في المدة الواقعة من ١٢-٤-١٣٩٤ هـ الى ٢٠-٤-١٣٩٤ هـ وقد انتهزت مجلة المجتمع هذه المناسبة فاجرى مندوبها معه الحديث التالي :

س : ماهي مهمة المجلس الاعلى الاستشاري للجامعة الإسلامية وكيف تنفذ دوراته ومن يتألف ؟

ج : المجلس الاعلى الاستشاري هو الهيئة التوجيهية العليا للجامعة الإسلامية ويختص بتقديم المشورة لمجلس الجامعة في الامور الاتية :

- ١ - وضع خطط الدراسة والمناهج
- ب - مشروعات انظمة الجامعة وتعديلها .
- ج - انشاء اقسام ومعاهد وكليات جديدة .

والكليات وما هي جنسياتهم وكم عدد المتخرجين منها .

ج : يبلغ عدد طلاب الجامعة بمراحلها المختلفة ٢٦١٣ طالبا ينتمون الى اكثر من ٨٤ جنسية ٢٠٪ منهم من السعوديين فقط والباقي من انحاء العالم الاسلامي وهم موزعون على كلية الشريعة وكلية الدعوة واصول الدين والمعهد الثانوي والمعهد المتوسط وداري الحديث بمكة والمدينة التابعين للجامعة . ولقد تخرج من الجامعة حتى نهاية العام الماضي ٨٤٥ خريجا يحملون الشهادة الجامعية ينتمون الى ٥٤ قطرا من اقطار العالم وقد عادوا الى بلادهم للعمل ونشر الدعوة الاسلامية سواء في حقل التدريس او الوعظ والارشاد او القضاء الشرعي بل ان الكثير منهم ارسلوا كدعاة متفرغين على حساب الدولة لنشر الاسلام في الدول الاسيوية والافريقية والاوربية والامريكية . هذا فضلا عن ان الجامعة تساهم بدعم بعض الجامعات الاسلامية مثل « الجامعة السلفية » بباكستان « والجامعة المركزية » بالهند حيث انتدب بعض اساتذتها للتدريس فيها . كما تقوم الجامعة الاسلامية

اضافه مادة جديدة للدراسة باسم « نظام الاسلام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي » كما وافق المجلس على ايجاد مادة التربية وعلم النفس من الوجهة الاسلامية وشكل لجنة لوضع المنهج المناسب لذلك مؤلفة من السيد ابي الحسن على الحسن الندوي والدكتور كامل الباقر والاستاذ محمد قطب .

هذا فضلا عن القرارات والتوصيات الكثيرة التي تتعلق برفع مستوى الطلاب العلمي والاجتماعي وكذلك الشروط اللازم توفرها في اساتذة الجامعة وكذا توسيع مدارك الطلاب بتشجيعهم على اعداد البحوث العلمية وتخصيص مكافآت تشجيعية وتهينتهم للتخصص في الدراسات العليا بعد الجامعة لتحضير الماجستير والدكتوراه ومساعدة المتخرجين منهم بالاعمال المناسبة لهم كدعاة الى الله في اقطارهم كما تمت الموافقة على ايجاد دورات تخصصية للمتخرجين من كليات الجامعة ذات ثلاث شعب:

- ١ - شعبه الدعوة والارشاد .
- ٢ - شعبه القضاء الشرعي .
- ٣ - شعبه التدريس .

س : كم هو عدد طلاب الجامعة حاليا في مراحلها المتوسطة والثانوية

٨ - فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية سابقا .
٩ - فضيلة الشيخ عبد الله غوشه رئيس قضاة الاردن .

١٠ - فضيلة الشيخ محمد بهجت الاثري مدير الاوقاف العامة بالعراق سابقا .

١١ - فضيلة الشيخ عبد الله العقيل مدير الشؤون الاسلامية في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت .

١٢ - فضيلة الدكتور محمد الحبيب بن الخوجه عميد الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين بتونس .

١٣ - فضيلة الشيخ مصطفى العلوي مدير دار الحديث الحسنية بالرباط في المغرب .

١٤ - فضيلة الشيخ ابي الاعلى المودودي رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان .

١٥ - فضيلة الشيخ ابي الحسن الندوي رئيس جمعيه ندوة العلماء بلكنو بالهند .

١٦ - فضيلة الشيخ ابي بكر جومي رئيس قضاة نيجيريا الشمالية .

١٧ - فضيلة الشيخ محمد امين الحسيني مفتي فلسطين سابقا ورئيس الهيئة العليا لفلسطين .

س : كم جلسه عقدها المجلس وما هي اهم المواضيع التي بحثت في تلك الجلسات ؟

ج - لقد عقد المجلس الاعلى الاستشاري تسع جلسات وفيها بحث الاعضاء امور الجامعة الاسلامية من النواحي المختلفة فاعيد النظر في بعض المناهج الدراسية وادخل بعض التعديل على موادها المقررة للمراحل الثانوية والجامعية كما تم دراسة افضل الوسائل والاساليب اللازمة لاعداد خريجي الجامعة الاسلامية اعدادا يمكنهم من المساهمة الفعالة والايجابيه في مجتمعهم من جميع النواحي كما تمت دراسة شؤون الدعوة الاسلامية وتوفير الامكانيات اللازمة لذلك وتقرر انشاء مركز لشؤون الدعوة في مقر الجامعة كما تقرر انشاء كلية للقرآن الكريم اضافة الى كلية الشريعة وكلية الدعوة واصول الدين الموجود بالجامعة منذ تأسيسها ، كما وافق المجلس على



منظر جانبي لمساكن الطلبة في الجامعة



بالمدينة المنورة بطباعة بعض المطبوعات الاسلامية وتوزيعها في انحاء العالم خدمة للثقافة الاسلامية واشاعة للمعرفة بين جماهير المسلمين في كل مكان وقد رصد مبلغ ٢٥٠ الف ريال سعودي لبند الكتب الاسلامية وللجامعة موسم ثقافي تلقى فيه المحاضرات الاسلامية كل اسبوع يتولى القاءها من العلماء من داخل المملكة وخارجها . ولقد بلغ ما انفق على الجامعة منذ تأسيسها اكثر من ثلاثين مليون ريال سعودي شملت انشاء بعض المباني للكليات والمعاهد ومهاجع الطلبة وسكن الموظفين ومستشفى الجامعة وقاعة المحاضرات والمكتبة العامة ومسجد الجامعة الى غير ذلك من المشاريع الهامة .

س : نرجو اعطائنا فكرة موجزة عن الجامعة الاسلامية نشأتها واهدافها وكيفية القبول فيها والمؤهل الذي يحصل عليه خريجوها ؟

ج - تأسست الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ١٣٨١ هـ وهي مؤسسة اسلامية عالمية من حيث الغاية وعربية سعودية من حيث التبعية ذات شخصية اعتبارية مستقلة واهدافها تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى الانحاء وتكوين فقهاء في الدين متزودين من العلوم بما يؤهلهم لحل ما يعرض للمسلمين من مشكلات في شؤون دينهم ودنياهم على هدى الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح . وتشتمل على معهد متوسط ومعهد ثانوي وكلية جامعية ويقبل الطلاب في كل مرحلة حسب الشهادات التي يحملونها على ان تكون ٨٠٪ للطلاب غير السعوديين و ٢٠٪ للطلاب السعوديين ، ويحمل خريجوها الشهادة العالية « الليسانس » ولهم من الحقوق ما لامثالهم من خريجي الكليات المماثلة . ويتقاضى الطلاب اثناء الدراسة مكافأة شهرية كما تتحمل الجامعة اجور مجيء الطلاب اول مرة الى الجامعة وعودتهم بعد التخرج الى بلادهم .

س : ماهو اثر العزيز بن باز فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز

في هذه الجامعة ؟

ج - الواقع ان فضيلة استاذنا الجليل الشيخ عبد العزيز بن باز من افذاذ العلماء المعاصرين الذين فقهوا الاسلام من الكتاب والسنة والتزموا بنهجه في واقع حياتهم وصدعوا بامرهم في دعوتهم وظل كما هو منذ عرفه الناس يقول كلمة الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويسارع في الخير ويبذل قصارى جهده في كل ما من شأنه مصلحة الاسلام والمسلمين فهو ذو اثر في العالم الاسلامي كله لا في المملكة العربية السعودية وحدها ولا في الجامعة الاسلامية فقط . ومحبه وتلاميذه وعارفو فضله لايحصىهم الا الله وكلهم السنة شكر وثناء على هذا المثال النادر من العلماء الذي اعاد البناء سيرة السلف الصالح من علمائنا السابقين الذين التزموا الاصول الثلاثة من الايمان والعلم والعمل فكانوا غرة جبين هذه الامة وقررة عينها وقادتها في مواكب الحق والخير .

ولقد حظيت الجامعة الاسلامية بعناية الشيخ واهتمامه واستأثرت بمعظم جهوده وطاقته فهو لا يدخر وسعا في تعضيدها وتمكينها من اداء رسالتها وتهيئة كل السبل لتحقيق مهمتها وكان لحكمته وذكائه الاثر البالغ في نجاح جلسات المجلس لما كان يتميز به من تواضع جم وعلم غزير وحكمة في الاسلوب . كما ان الجامعة خطت خطوات واسعة وتقدمت تقدما ملحوظا بفضل توجيهاته السديدة ورائه الصائبة ونسأل الله ان يسدد خطاه ويطيل عمره وينفع به الاسلام والمسلمين .

س - مع تقديرنا للقائمين على الجامعة لكننا نطمح بالاحسن والانفع فما هي الاشياء التي نقترحونها في هذا السبيل ؟

ج - لاشك ان المنهج الذي تسير عليه الجامعة فيه الخير الكثير ولكن هذا لا ينعنا من ان نسعى للاحسن والانفع والذي اقترحه في هذا الصدد .

١ - ان تحرص الجامعة على الدقة في اختيار المدرسين فيها بحيث

لا تقتصر شروطها على حصولهم على المؤهل العلمي وحده بل لابد من ان يتوفر معه سلامة عقيدة المدرس واستقامة سلوكه وفقهه للاسلام على انه نظام شامل لكل شؤون الدنيا والدين وان يكون اسلوبه في التدريس والدعوة اسلوب الداعية فنحن في حاجة الى فقه الدعاة لافقه العلماء المجرد من العمل .

٢ - ان لاتقبل الجامعة من الطلاب من ترشحهم حكوماتهم ما لم تتوفر لهم تركية من جهات اسلامية معتمدة لان معظم الحكومات لايهمها دين الطالب واستقامة سلوكه بل غالبا ماتحرص الحكومات على اختيار النوعيات الرديئة التي تسير في ركاب الحاكمين ومواكب المتلقين والمنافقين ووجود هذا النوع في محيط طلبة الجامعة الاسلامية - لاسمح الله - يسبب كارثة كبرى وطامة عظيمة

٣ - يجب العمل على حسن العرض واسلوب التعليم وطريقة الاداء الميسرة التي تقرب العلم الى الطلاب وتسهل لهم فهمه وادراكه وخاصة في مادة العقيدة والاصول والفقه لان معظم ما هو في المراجع القديمة كتب بعبارة صعبة على الطلاب وصيغ باسلوب يغلب عليه طابع الصنعة والتكلف ونحن نريد الحفاظ على هذه الكنوز الثمينة من تراثنا الفكري الاسلامي بتبسيطها للطلاب وتحبيبها اليهم ليقبلوا عليها عن فهم وادراك وفقه .

٤ - ان تعمل الجامعة على تأسيس معاهد اسلامية تابعة لها في انحاء مختلفه من العالم الاسلامي وخاصة افريقيا وجنوب شرقي اسيا لان في هذا خدمة عظيمة للاسلام والمسلمين .

٥ - ان تقيم رابطة للطلاب الذين تخرجوا منها ، وان يجتمعوا ولو مرة كل عام ويتدارسوا مشاكل المسلمين ، والصعوبات التي تواجههم في نشر الدعوة الاسلامية .

٦ - ان تباشر الجامعة في فتح مركز شئون الدعوة الذي قررره المجلس مؤخرا ، وان ينمى هذا المركز ما امكن .

رد ودفع واسعته ..

ضد تصريحات بورقية

برقيات استنكار تنذره ..

■ إما أن تغلق
التوبة .

■ وإلا فهو
الإصرار على
الردة !

لا تزال موجات الاستنكار والاحتجاج ضد تصريحات بورقية عن القرآن الكريم والرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم لا تزال تتصاعد وتتسع في أنحاء العالم الاسلامي فبعد جواب الشيخ ابن حميد الواضح الحاسم . في العدد الماضي . وصل « المجتمع » بركات احتجاج ارسلت الى بورقية :
١ - من فضيلة الشيخ بن باز
٢ - من مجموعة من علماء الاسلام ومثقفيه وفيما يلي ننشر البرقيتين :

برقية
الشيخ بن باز

تونس .

فخامة الرئيس الحبيب بورقية .
نشرت صحيفة الشهاب بعدد ٢٣ ربيع الاول ١٣٩٤ حديثا نسب اليكم غاية في الخطورة يتضمن الطعن في القرآن الكريم بالتناقض والاشتمال على الخرافات والطعن في مقام الرسالة المحمدية العظيمة .

وقد ازعج ذلك المسلمين واستنكروه غاية الاستنكار فان كان ذلك قد صدر منكم فالواجب شرعا المبادرة الى التوبة النصوح منه واعلانها بطرق الاعلان الرسمية والا وجب اعلان بيان رسمي صريح بتكذيبه واعتقاده خلافه كي يطمئن المسلمون وتهتدا نائرتهم من هذه التصريحات الخطيرة . ونسال الله تعالى ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح في الدنيا والاخرة وللتوبة من جميع الاثام سرها وجهرها

وان يعز الاسلام واهله واوطانه انه
سميع مجيب .
رئيس الجامعة الاسلامية بالدينية
المنورة عبد العزيز بن عبدالله بن باز

برقية مشتركة
من
العلماء والمتفقين

حضرة الرئيس الحبيب بورقية
رئيس الجمهورية التونسية - تونس
نسبت اليكم صحيفة (الشهاب)
بعددها الصادر بتاريخ ٣ ربيع الاول)
تصريحات مكفرة لما فيها من الطعن
في القرآن الكريم والمصطفى صلى الله
عليه وسلم ، ودعوتكم لرجال التعليم
لنشرها بين الطلاب .

فان كنتم قد اقترفتوها فالواجب عليكم المبادرة الى التوبة والعودة الى الاسلام ، والا وجب عليكم المبادرة الى التكذيب الصريح ونشره في العالم بجميع وسائل النشر وعلان عقيدتكم الاسلامية الصحيحة في الله تعالى وكتابه ورسوله تبرئة من الكفر وتسكيننا للفتن وتطمينا للمسلمين في سائر الدول وتقريرنا لصلاحيتكم لحكم امة اسلامية عريقة في الاسلام ، وان عدم التكذيب دليل الاصرار على الردة ومثار فتن لا يعلم عواقبها الا رب العالمين ، تحمل وزرها ووزر من يرتكس فيها الى يوم الدين (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) .

عبد العزيز بن باز - رئيس الجامعة
الاسلامية - المدينة المنورة
حسنين مخلوف - مفتي الديار العربية
سابقا
ابو الحسن الندوي - امين عام ندوة
العلماء - الهند
ابو بكر محمود جومي - قاضي قضاة
ولايات شمال نيجيريا
محمد المبارك - عميد كلية الشريعة
بدمشق سابقا
محمد امين المصري

وبرقية ثالثة

فخامة رئيس الجمهورية التونسية
الحبيب بورقية -
نشرت صحيفة الشهاب بعددها
الصادر بتاريخ ٢٣-٣-٩٤ تصريحات
خطيرة نسبتها اليكم وهي تصريحات
كفرية توجب ردة قائلها عن الاسلام
اذا كان مسلما لكونها تتضمن طعنا
في القرآن الكريم والرسول صلى الله
عليه وسلم فهال المسلمين ذلك عامة،
فان كانت غير صحيحة ونرجو ذلك ،
وجب عليكم المبادرة الى تكذيبها
والتبرؤ منها ونشر ذلك بجميع وسائل
النشر في العالم قمعا للفتنة وتطمينا
للفئوس وان كانت قد صدرت منكم
فالواجب المبادرة بالتوبة النصوح
واعلانها بوسائل الاعلان والله يتوب
على التائبين ونساله تعالى ان
يلهمكم السداد .
محمد المبارك - احمد محمد علي -
السيد محمد الحكيم

بعض ..

سفهاء الشام

يتحدون ..

الإسلام

لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز
رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

والحين ! ..
لقد علم كل ذي مسكنة من عقل ان
الاسلام هو الذي فتح للعرب ابواب
التاريخ ، ونصب للبشرية معالم
العدالة ، والحضارة الحقّة ، وان
استمسكك الصدر الاول من سلف
هذه الامة بعراه والتزامهم سبيله هو
الذي مكن لهم من قيادة العالم . فما
بال سفهاء من المتبحرين بالعروبة
يحاولون الاستهزاء به وجرح مشاعر
اهله ، جاهلين او متجاهلين ان امتهم
تخوض معركة مصر ، لا نصير لهم
فيها الا الله سبحانه ثم العودة الى
التمسك بالاسلام الصحيح ، يستمدون
من مبادئه السامية الكاملة النور الذي
لا ينطفئ ، والعزيمة التي لا تقهر . وكل
انحراف عن سبيله ، او ترويح لغير
دعوته ، انما هو تجريد للامة من
مقوماتها الصحيحة ، والقائها عزلاء
تحت انياب الوحش الذي لا يعرف
الرحمة ..

لقد قرأ الناس وسمعوا ذلك
التوجيه الحماسي الذي القاها رئيس
جمهورية سورية اثناء معركة رمضان ،
على المقاتلين السوريين ، يذكي حماسهم
بتذكيرهم بمآثر اسلافهم عمرو و خالد
وصلاح الدين واخوانهم ، ابطال
الفتوح والايمان .. ثم خبر مشاركته
في مؤتمر لاهور الاسلامي ، فتوقعوا
من ذلك كله ان يكون ايدانا بانطلاقة
جديدة في الطريق القويم .. ولكن مثل
هذه الحملة الطائشة التي تثيرها اليوم
مجلة تصدر في عاصمة حكمه ، من
حقها ان تصدم قلوب المتفائلين ، فيقفوا
عاجزين عن اماكن التوفيق بين
الحالتين ...

ان من حق الاسلام الذي بنى مجد
سورية في الماضي ، وركز اوابيتها
الاسلامية من حدود الصين الى اعماق
اوروبه ، ثم حشد لمعركتها مع العدو
اليهودي ، في رمضان القريب ، كتائب
الاسلام من المغرب والعراق والاردن
والملكة العربية السعودية ، فضلا
عن تضحيات هذه الدول ومن شاركها

تعالى الله وتنزه عما يقول الظالمون
ويعملون ، ونبرا اليه من اثم السكوت
على هذا التطاول الذي لن يضر الله
سبحانه ، ولن يضر اوليائه الهداة
بشيء ، ولكنه يضر الفاعلين والراضين
ويستهدف ايداء اهل الايمان ، وتحدي
شعورهم من قبل عصائب من السفهاء
الملحدين ..

لاجرم ان من الصعوبة بمكان
تصديق مثل هذا النبا الهائل ، ومن
حق المطلعين عليه ان يرفضوا التسليم
بامكان حصول ما يشر اليه ، لولا
قرائن تدل على صدقه ، منها اقدام
(المجتمع) على نشره ، وهي المعروفة
بالرصانة والانتصار للفضيلة ، والتثبت
في تحقيق الخبر . ثم ماسبق هذه
الطامة من مثيلات لها حدثت ولا تزال
تحدث في مختلف الاقطار من سفهاء
اهل الالحاد ..

وهذا ما يدفعنا الى التساؤل مع
(المجتمع) : لحساب من تثار هذه
الفتن ، وتتحدى مشاعر المسلمين ،
وتهاجم مقدساتهم العليا بين الحين

● في العدد « ١٩٠ » من مجلة المجتمع
ذات النشاط المشرف في خدمة الحق ،
اطلعنا على نبا هجمة جديدة يشنها
ملاحدة الشام على اقدس ما يعتز به
مؤمن بالله ، ولا سيما من امة محمد
— صلى الله عليه وسلم — .

ومسرح هذه الهجمة الكنود مجلة
تصدر في عاصمة الشام — دمشق —
تحمل اسم (جيل الثورة) وذلك في
عددتها الصادر في اول يناير من عام
١٩٧٤ م .

لقد وصفت مجلة المجتمع الغيور
مضمون هذه الغارة دون ان تنتشر
اصل الرسم المنكر الذي تضمنها ،
وحسنا فعلت ، لانها كرمت اعين
قرائنها عن النظر الى تلك المقابح ،
مكتفية بالاشارة اليها ، وحسب هذه
الغارة الكافرة الهابا لمشاعر المؤمنين
انها تصور اسم مبدع الكائنات
والمتفضل بنعمة الوجود والرعاية لكل
الموجودات ، على سوا امرأة فاجرة ،
وتكتب اسمه واسم رسوله الامين
واسم صاحبه علي ، عدو الملحدين
في مكان اخر من صورة ذلك الجسد
المين ...

فدائي

حدث اسلم ابو عمران قال « غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، والروم ملصقو ظهورهم بحائط المدينة ، فحمل رجل منا على العدو ، فقال الناس : مه مه ! لا اله الا الله ! يلقي بيديه الى التهلكة ! فقال ابو ايوب الانصاري : انما تأولون هذه الآية هكذا ان حمل رجل يقاتل يلتمس الشهادة ، او يبلى من نفسه ! انما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار ، لما نصر الله نبيه و اظهر الاسلام قلنا بيننا خفيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلم نقيم في اموالنا ونصلحها ، فأنزل الله تعالى : (وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) فاللقاء بالايدي الى التهلكة : ان نقيم في اموالنا ونصلحها ونندع الجهاد . قال ابو عمران : فلم يزل ابو ايوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية » لايزال ذلك الفهم الخاطيء يجر اذياله حتى يومنا هذا ، كثير من المسلمين يظن ان الانشغال بالعمل الاسلامي وتحمل التبعات في سبيله ، والوقوف بالحق امام الباطل ، وهو من الالتقاء بالايدي الى التهلكة ، والسبيل عندهم الحفاظ على المرتبات والاموال والاولاد ، ولقد كانت هذه هي التهلكة ، ضاع الحق لان اهل الحق نيام ، وتمرد الباطل في غيبه اهل الحق ، وطفا على السطح حثالة رديئة لاتملك التوجيه ، فضاعت الديار والاموال ، في سبيل الحفاظ على الديار والاموال . لابد من التحرر من هذا الفهم الخاطيء ، وذلك باداء ضريبة الدعوة الى الله والجهاد في سبيل نشر الاسلام ورفع لوائه ولو سقط في سبيل ذلك رجال فانهم الى ربهم يفضون ، وعنده لا يضامون لقد كانت التهلكة التي حذر الله المسلمين عواقبها ، هي ترك الجهاد في سبيل الله والانشغال عنه بالاموال والضياع وتثمر ذلك كله اذ لو فعلوا لخسروا اخرتهم ولتسلط عليهم عدوهم واستولوا على ما حرصوا على تثميره .

في سبيلها بالمال والعتاد ، من حق الاسلام - مصدر كل هذا الفضل على سورية - ان تقابله حكومتها بالرعاية التامة لحرماته ومقدساته والحاملين لدعوته ، وان تضرب بيد من حديد على هذه المجلة الحقيرة والقائمين عليها حتى لاتجتريء غيرها على مثل هذا الاحاد السافر ، والجرأة الوقحة على رب العالمين المستحق لكل تعظيم ... اما ان يستمر منها تجاهل الاسلام وافساح المجال امام السفهاء للعدوان عليه ، فأقل ما يقال في هذا انه عقوق لرسالة الامة الاسلامية ، التي لايمكن للشعب السوري ان ينفصل عنها ، واستهانة صريحة بحق المسلمين - حكومات وشعوبا - ، ولذا فاننا نستصرخ ضمائركم حكام سورية ، وحكام المسلمين جميعا ، ولا سيما الذين شاركوا في مؤتمر القمة الاسلامي بلاهور ، ان يعيروا قضية الاسلام في سورية ما تستحق من اهتمامهم ، فان السكوت على مثل هذا المنكر الشنيع والكفر الفظيع يؤدي الى الاستهانة بهذا الدين كله ، وبالتالي الى تفرق كلمة المسلمين ، التي رجونا ان يكون مؤتمر لاهور وما سبقه الخطوة لعملية للالتفاف حولها صفا واحدا . واننا لنكرر مطالبة حكومة سورية ان تبرهن على مشاركة المسلمين احترام مقدساتهم بالضرب بيد من حديد على اولئك السفهاء القائمين على جلة - جيل الثورة - الذين لم يقيموا زنا لمصلحة بلادهم ، فضلا عن سلطة الاسلام ، الذي اثبتوا انسلاخهم به ، وحقدتهم عليه وعلى امتهم بملهم ذا الشنيع وتعاقبهم عقوبة شديدة دعههم وامثالهم عن الجرأة على مثل ذا الاحاد ، كما يجب ان تعطل ملتهم الخبيثة عن الصدور . والله الموقول ان ينصر دينه ويخذل داءه ، وان يجمع كلمة المسلمين -ة وشعوبا - على الحق انه سميع ب ، وصلى الله وسلم على عبده سوله محمد واله وصحبه .

القسم الأخير

قرارات

وتوصيات ..

مؤتمر المنظمات الإسلامية العالمية

في التيارات الفكرية :

ضرورة مقاومة التيارات الفكرية الهدامة ..
واجب التحصن منها .
القاديانية . والبهائية . والماسونية . والصهيونية .
والتبشير . والعلمانية . والشيعية .

تاسعا - التيارات الفكرية :

أولاً - القاديانية أو الأحمديّة

القاديانية نحلة هدامة تتخذ من اسم الاسلام شعارا لستر اغراضها الخبيثة .

وأبرز مخالفتها للاسلام :

أ - ادعاء زعيمها النبوة

ب - تحريف النصوص القرآنية

ج - ابطالهم للجهاد .

القاديانية ربيبة الاستعمار البريطاني ولا تظهر الا في ظل حمايته تخون القاديانية قضايا الامة الاسلامية وتقف موالية للاستعمار والصهيونية تتعاون مع القوى المناهضة للاسلام وتتخذ هذه القوى واجهة لتحطيم العقيدة الاسلامية وتحريفها وذلك بما يأتي :-

أ - انشاء معابد تمولها القوى المعادية ويتم فيها التضليل بالفكر القادياني المنحرف .

ب - فتح مدارس ومعاهد وملاجئ للايتام وفيها جميعا تمارس القاديانية نشاطها التخريبي لحساب القوى المعادية للاسلام وتقوم القاديانية بنشر ترجمات محرفة لمعاني القرآن الكريم بمختلف اللغات العالمية ولمقاومة خطرها قرر المؤتمر :

أ - تقوم كل هيئة اسلامية بحصر النشاط القادياني في معابدهم ومدارسهم وملاجئهم وكل الامكنة التي يمارسون فيها نشاطهم الهدام - في منطقتها وكشف القاديانيين والتعريف بهم للعالم الاسلامي تفاديا للوقوع في حبالهم .

٢ - اعلان كفر هذه الطائفة وخروجها على الاسلام .

٣ - عدم التعامل مع القاديانيين او الاحمديين ومقاطعتهم اقتصاديا واجتماعية وثقافيا وعدم التزوج منهم وعدم دفنهم في مقابر المسلمين ومعاملتهم باعتبارهم كفارا .

٤ - مطالبة الحكومات الاسلامية بمنع كل نشاط لاتباع ميرزا غلام احمد مدعى النبوة واعتبارهم اقلية غير مسلمة ويمنعون من تولي الوظائف الحساسة للدولة

٥ - نشر مصورات لكل التحريفات القاديانية في القرآن الكريم مع حصر الترجمات القاديانية لمعاني القرآن والتنبيه عليها . ومنع تداول هذه الترجمات .

٦ - تعامل كل الفئات المنحرفة عن الاسلام معاملة القاديانية .

عاشرا - البهائية :

أ - فرقة تدعى بأن نبيها الجديد نسخ بكتابه الاقدس الكتب السماوية السابقة .

٢ - تدعو الى لغة عالمية واحدة والى حكومة عالمية واحدة والى مساواة كاملة بين الجنسين .

٣ - مركزها الرئيسي في مدينة عكا في فلسطين المحتلة وكذا مجلسها الاكبر .

٤ - نشطت في الدعوة لفكرها واكبر معابدها في مدينة شيكاغو في الينوى بأمريكا ويقومون بعقد مؤتمرات كثيرة .

في التنسيق :

إنشاء لجنة عليا للتنسيق بين المنظمات الإسلامية في العالم .

في شؤون الأقليات :

الأقليات الإسلامية ((ثالث العالم الإسلامي)) ويجب الدفاع عن حقوقها .

- ٣ - على الدول الإسلامية ان تمنع نشاطها داخل بلادها وان تغلق محافلها وأوكارها
- ٤ - عدم توظيف اي شخص عضو فيها ومقاطعته مقاطعة كلية .
- ٥ - فضحها بكتيبات ونشرات تباع بسعر الكلفة مع التركيز على صلتها بالصهيونية وخدمتها لها .
- ٦ - محاولة الحصول على المحافل الماسونية الموجودة في كل بلد من بلدان العالم الإسلامي والتركيز على النشيطين من اعضائها .
- ٧ - ارسال جميع نشراتهم وقوائمهم الى رابطة العالم الإسلامي للعمل على اذاعتها بين المسلمين
- ٨ - تعامل كل من النوادي التالية معاملة الماسونية (نادي الروتاري - نادي الليونز - حركات التسليح الخلقي - واخوان الحرية - شهود يهوه -)
- ٥ - استهوت بعض الامريكان والاوروبيين واتبعوها بواسطةهم انتقلت لبعض بلدان - العالم الإسلامي .
- ٦ - تحاول السيطرة الاقتصادية على بعض بلدان العالم الإسلامي وتساعد افرادها مساعدة قيمة .
- ٧ - تتلقى اكبر المساعدات من امريكا حيث يوجد مركزها الثاني .
- ٨ - تحاول الانطلاق نحو جزر المحيط الهادي والهندوجزائر الهند الغربية والعمل في البلدان الصغيرة ذات الاقليات وبلدان العالم الاخرى .
- ١ - وجوب تعريف المسلمين بكفر البهائية وبأنها لا تؤمن بالقرآن الكريم ولا بالسنة وانها ليست من الإسلام في شيء .
- ب - ضرورة الاهتمام بفقراء الشباب المسلم في بعض المناطق وتبنيهم الى خطرهم
- ج - منع البهائية من العمل داخل بلدان العالم الإسلامي وغلق مراكزهم في هذه البلدان ومنع منشوراتهم وكتبهم من دخول العالم الإسلامي .

ثاني عشر - الصهيونية :

- الصهيونية حركة سياسية عنصرية تؤمن بأن العنصر اليهودي هو اعلى عنصر على وجه الارض وان باقي البشر حيوانات مسخرة لخدمة الصهيونية .
- تطمع الصهيونية في السيطرة على العالم اجمع بواسطة الحكومة العالمية الواحدة التي يكون مركزها اسرائيل تحاول التسلل الى كافة المعتقدات والمذاهب السائدة لهدمها .
- تسر الصهيونية كلا من الشيوعية والراسمالية حسب اهدافها وخدمة لمصالحها .
- تخطط الصهيونية لافساد الشباب والاجيال خلقيا باستعمال الوسائل الاعلامية والترفيهية .
- يجب فضح هذه المخططات للمسلمين خاصة وللعالم اجمع .
- تعمل الصهيونية على تفتيت العالم الإسلامي لاضعاف قوته .
- وازاء هذا الخطر يوصى المؤتمر .

حادي عشر - الماسونية :

- الماسونية جمعية سرية هدامة لها صلة وثيقة بالصهيونية العالمية التي تحركها وتدفعها لخدمة اغراضها . وتتستر تحت شعارات خداعة (حرية اخاء مساواة انسانية) وما الى ذلك مما اوقع في شباكهها كثيرا من زعماء المسلمين وقادة البلاد واهل الفكر مخدوعين بها تارة وعالمين بما تحيك اخرى .
- كانت محرمة على الكاثوليك فأحل البابا الحالي للكاثوليك الانضمام اليها .
- على الهيئات الإسلامية كشف هذه الجمعيات السرية .
- ١ - الخروج فوراً منها لكل مسلم يعلم خطورتها .
 - ٢ - تحريم انتخاب اي مسلم لعمل إسلامي متى علم انه ينسب لها

- ١ - الوقوف بوجه الصهاينة ومؤيديهم وعدم التعاون معهم وعدم السماح لهم بدخول العالم الاسلامي .
- ٢ - مقاطعة الشركات الصهيونية والمؤسسات .
- ٣ - مقاطعة الافلام والصحف والمجلات الصهيونية والمتعاطفة معها وحصرها في العالم الاسلامي ولاجل ذلك يجب اعداد قائمة سوداء بأسماء هذه الافلام والصحف والمجلات والفنانين والكتاب وتعميمها على العالم الاسلامي .
- ٤ - رعاية الشباب المسلم في الغرب وحمايته من الوقوع تحت سيطرة الصهيونية
- ٥ - لا بد من ايجاد جهاز اعلامي قوى يدحض اباطيلها بالوسائل الاعلامية المعروفة .

ثالث عشر - التبشير :

التبشير يخطط تخطيطا علميا للاستيلاء على العالم اجمع وقد بدأ البابا بزيارات لمختلف انحاء العالم وزار أماكن كثيرة لأول مرة ثم حاول وضع رايات السلام بين الكنائس نفسها فتم الاجتماع حتى بابا الاقباط لأول مرة في تاريخ الكنيسة منذ حدث الانفصال قبل ستة عشر قرنا .

وفي العالم الحالي ركز البابا على العلاقة مع الاتحاد السوفيتي لاتمام مغازو اوربا الشرقية الذي بدأ قبل عشرة أعوام من هنغاريا حيث أرسل مبشرين وفتح معهدا القسس في روما لطلابهم .
ان مظاهر النشاط النصراني المضاد للإسلام يتجلى فيما يلي :

- ١ - اصدار افلام سينمائية وتلفزيونية تبشيرية وتوزيعها على العالم
- ٢ - القيام بفتح محطات اذاعية تبشيرية موجهة لكل منطقة في العالم تتكلم لغات محلية ولغات عالمية منها صوت الانجيل بالعربية .
- ٣ - طبع مجلات وربط النصرانية بالعالم الحديث وربطها بالحضارة الغربية والعلوم الحديثة والنظريات الجديدة وتوزع المطبوعات كافة بالبريد مجانا وتصل كافة انحاء العالم .
- ٤ - الاستمرار في بناء المستشفيات والمستوصفات وملجأى الايتام ومدارس التبشير وما الى ذلك واللجوء للجامعات .
- ٥ - تبنى الشباب المسلم وتعليمهم واعطاءهم شهادات عليا يعودون بعدها لاستلام المراكز الحساسة .
- ٦ - الاعتماد على المستشرقين وبالقيام بجولات واسعة في العالم الاسلامي
- ٧ - التستر بمدرس لغة وخبراء تعليم بمهندسين وأطباء . وللوقوف امام التبشير يجب القيام بالتالي :-
- ١ - تكوين مركز لمتابعة النشاط التبشيري ومقاومته
- ٢ - يصرف عليه من صندوق العمل الاسلامي المقترح انشاؤه)
- ٣ - العمل على ايقاف النشاط التبشيري في العالم الاسلامي
- ٤ - الاشراف الكلي على المؤسسات التبشيرية .
- ٥ - ايجاد محطات اذاعية اسلامية قوية تذيع بمختلف اللغات على أن تكون برامجها مدروسة وموجهة ويرجو المؤتمر ن المملكة العربية السعودية باعتبارها مهد الاسلام أن تعمل لى ايجاد اذاعة خاصة للدعوة الاسلامية ومقاومة التيارات هدامة توضع تحت اشراف رابطة العالم الاسلامي .

- ٤ - تتولى الهيئات الاسلامية كتابة تقارير دورية عن نشأة التبشير مع مراعاة الدقة والتركيز في المعلومات .
- ٥ - منع الافلام والمجلات والنشرات والكتب وكافة المطبوعات والاسطوانات التبشيرية من الدخول الى اقطار العالم الاسلامي .
- ٦ - طبع كتب اسلامية بمختلف اللغات للرد على اكاذيب المبشرين وكافة الفرق الضالة والربط بين التبشير والاستعمار وتيسير اقتناء هذه الكتب .

- ٧ - استعمال القوة المادية للعالم الاسلامي بحيث لا تعطى اية مساعدة لكل دولة تسمح بممارسة النشاط التبشيري او تحارب العمل الاسلامي .
- ٨ - التأكد من أن جميع المتعاقدين غير المسلمين للعمل في العالم الاسلامي لا ينتمون الى اية منظمة تبشيرية .
- ٩ - منع المستشرقين والمحاضرين الاجانب من الجولات المشبوهة

رابع عشر - العلمانية :

- ١ - لفظة العلمانية تعبير تضليلي لاختفاء معناها الاصلي وهو (الدينية) حسب نصه بالانجليزية .
- ٢ - جانب الخديعة في هذا التعبير انه يوحي ان له صلة بالعلم بينما حقيقة عكس ذلك .
- ٣ - الدعوة الى (اللادينية) او ما يسمى تضليلا (بالعلمانية) نشأت في اوربا نتيجة الصراع بين الحكام ورجال الكنيسة من ناحية وبين العلماء ورجال الكنيسة من ناحية ثانية .
- ٤ - انتهى الصراع الى ما عرف باسم نظرية (فصل السلطات) وعزل الدين عن التأثير في الحياة .
- ٥ - دوافع ظهور (الدينية) في اوربا ليس لها اي مبرر بالنسبة الدين الاسلامي الذي لا يتناقض ووجود (الدولة) ولا يتعارض ابدا مع نشاط العلم .
- ٦ - استخدام العلمانية ستارا لتقديم تفسيرات من صنع البشر لحركة الكون والحياة وموقف الانسان منها وتأثيرها على قيام المجتمعات وتوجيهها ... كما حدث في نظريات ماركس وانجلز وامثالها ...
- ٨ - استغلت كل الانجازات المادية في حضارة الغرب للتمكن للزرعة العلمانية بزعم انها وحدها الطريق الى القوة والسيادة
- ٩ - المشكلات وعملية التخريب التي صنعتها الفكرة العلمانية بين دول العالم الاسلامي هي كما يأتي :
- ١ - وجود الدساتير والقوانين التي تعزل الفكر الاسلامي وتصطنع هذه الزرعة .
- ب - المدارس والجامعات (العلمانية) المنتشرة في كثير من بلدان العالم الاسلامي وخطرها على ابناء المسلمين الذين هم كثرة الطلاب في هذه المدارس
- ج - طرح الشعار الزائف (الدين لله والوطن للجميع) بهدف اقضاء الفكر الديني عن التأثير في الحياة .
- لذلك يوصي المؤتمر بما يلي :-
- ١ - بما أن الاسلام دين ودولة وعمل وعبادة فانه يرفض فكرة العلمانية التي تحاول ابعاده عن التأثير في الحياة العامة للامة الاسلامية



المبدولة في سبيله ، وذلك يعني ضمنا الخلاص من عملية اهدار الجهود والاموال والزمن ، لتوجيه الامكانيات الاسلامية الى الاهداف الاسلامية المحدودة في كل مكان من العالم فلا يكون هناك تعدد ضار في عمل المنظمات والهيئات الاسلامية التي تعمل معا وفي الوقت نفسه ، والمكان نفسه في موضوع اسلامي واحد ، تاركة الموضوعات الاسلامية الاخرى بلا عمل .

من اجل ذلك كله فان المؤتمر يوصي بما يأتي :-
أولا - ينشئ المؤتمر لجنة عليا للتنسيق في رابطة العالم الاسلامي تسمى (لجنة التنسيق العليا للمنظمات الاسلامية في العالم) وتتألف اللجنة من ثلاثة ممثلين عن كل من افريقيا واسيا وممثل واحد لكل من امريكا اللاتينية وامريكا الشمالية واوروبا واستراليا وواحد عن كل المنظمات الاسلامية العالمية . وللجنة ان تضم اليها عند الضرورة اعضاء آخرين ، وتختار المنظمات الاسلامية المحلية في كل قارة ممثلين ، وتكون مدة العضوية في اللجنة سنتين قابلتين للتجديد

ثانيا - للجنة ان تنشئ فروعها في مختلف المناطق حيث تدعو الحاجة

ثالثا - تضع اللجنة لنفسها لوائحها بحيث تحدد فيها دورات اجتماعاتها واسلوب العمل في اللجنة

رابعا - يكون من اهم صلاحيات اللجنة وضغ الخطط للتنسيق بين المنظمات الاسلامية في البلد الواحد . على أن تضع لجنة التنسيق المحلية لنفسها نظاما اداريا يحدد دورات اجتماعاتها واسلوب العمل الاسلامي وتنسيقه محليا

خامسا - تعمل كل من اللجنة العليا واللجان المحلية على انجاز الدراسات الاجتماعية الاسلامية بحيث تحصر امكانياتها وتحدد حاجاتها

سادسا - يكون من مهام اللجان المحلية تبادل المعلومات والخبرات واجراء الدراسات والاحصاءات العلمية لمعرفة واقع المسلمين في العالم ويدخل في ذلك انشاء دليل للمنظمات الاسلامية والاتفاق على منهج موحد للتربية الاسلامية لابناء المسلمين والاتفاق على اعلام اسلامي موحد .

سابعا - يأمل المؤتمر ان تتصل الجهود لانشاء مجلس اسلامي في كل من قارات افريقيا واسيا واستراليا والأمريكتين على نمط المجلس الذي انشئ للهيئات الاسلامية في اوروبا في العام الماضي ١٣٩٣ هـ

ثامنا - يقترح المؤتمر تشكيل هيئة من علماء الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية لتجلية سمو التشريع الاسلامي، وللعمل الجاد لاتخاذ التشريع الاسلامي وحده مصدرا للقضاء والذي يوصى المؤتمر بما يلي :

١ - تشجيع التعاون بين القضاة والفقهاء والمحامين في العالم الاسلامي عن طريق الندوات والمؤتمرات وتبادل الوفود .

ب - تعبئة القوى الفكرية والمنظمات الدولية للنضال ضد الظلم والاضطهاد ومخالفة القانون وانتهاك حرمان الانسان والعبث بحرمته .

ج - انشاء جبهة تشريعية ضد الصهيونية ، لاجل تحرير فلسطين وللحصول على حق تقرير المصير وصيانة حقوق الاقليات المسلمة ومواصلة الجهد لتنفيذ - قرارات الامم المتحدة لايقاظ الضمير العالمي وتهيئة الرأي العام .

هـ - ايجاد التعاون مع المنظمات الدولية مثل اللجنة الدولية للقوانين وجمعية القضاة الدولية ومجلس القوانين وغيرهم .

٢ - مطالبة الدول الاسلامية باعتبار الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد لدساتيرها وقوانينها

٣ - الزام المؤسسات التعليمية العلمانية في العالم الاسلامي باذلال العقيدة - الاسلامية في برامجها

خامس عشر - الشيوعية :

١ - الشيوعية مبدأ الحادي هدام يتنكر للاديان جميعا وينكر وجود الاله وله فلسفته الجدلية المادية في النظرة للانسان والمجتمع والحياة والكون . ومخالفة الشيوعية للاديان عامة وللإسلام بوصف خاص لا يحتاج الى بيان وازاء خطرهما يقرر المؤتمر ما يأتي :-

١ - الاعتناء بمصالح الشعوب الاسلامية الواقعة تحت الحكم الشيوعي وبحث الاساليب التي اتبعها الشيوعيون للقضاء على العقيدة الاسلامية والمقومات الشخصية لتلك الشعوب .

٢ - ايضاح مظاهر الوجود الشيوعي في المنطقة الاسلامية والمحاولات التي قامت لتطبيق مبادئ الشيوعية فيها

٣ - دراسة اسباب تهاافت كثير من شبابنا على الافكار المستوردة واسباب وقوف بعض قطاعات من الشعوب الاسلامية موقفا سلبيا او مؤيدا للانقلابات الماركسية

٤ - اعداد دراسات وافية للواقع الاجتماعي للبلاد الاسلامية التي وضعت فريسة للغزو الفكري الهدام

٥ - دراسة اساليب وخطط احزاب الماركسية في العالم الاسلامي التي تحاول بها السيطرة على التجمعات الشعبية

٦ - مناقشة الدول العربية والاسلامية العمل على ايقاف التيار الماركسي المعادي للإسلام في الجنوب العربي وغيره من البلاد الاسلامية .

٧ - منع الافلام والمجلات والكتب الشيوعية من التسرب الى العالم الاسلامي

٨ - اصدار كتب اسلامية تنقد الفكر الماركسي من وجهة نظر اسلامية

٩ - مناقشة الدول الاسلامية نبذ الشيوعيين ومعاملتهم معاملة العملاء .

سادس عشر - التنسيق بين المنظمات الاسلامية :

لقد نشأت في مختلف انحاء العالم الاسلامي منظمات وهيئات اسلامية كثيرة وتعددت اغراضها واساليبها في العمل ، ويبدو ان هذا التعدد في الجمعيات والهيئات - والاغراض والاساليب اصبح يحمل بعضا من السلبيات ، الى جانب الايجابيات الاكيدة مما حدا بجميع العاملين الى التفكير في وسيلة لتحجية هذه السلبيات عن العمل الاسلامي فلم يجدوا من وسيلة الى ذلك سوى الاعتماد على مبدأ التنسيق .

لذلك فقد رأت اللجنة ان التنسيق يعني : ايجاد منهج علمي خاص بممارسة العمل الاسلامي على صعيد المنظمات الاسلامية في العالم ، بحيث يصل العاملون في هذا المجال الى اكبر قدر من الانتاج الاسلامي وبأقل قدر ممكن من الجهود والاموال

سابع عشر - توصيات لجنة الاقليات :

ان مساندة الاقليات واجب اسلامي خاصة وان هذه الاقليات تكون ما يقرب من ثلث الامة الاسلامية وان تكون تلك المساندة ايجابية وليست سلبية وذلك بالقيام بما يمكن القيام به في سبيل تعزيز الاسلام بين هذه الاقليات وفي سبيل الدفاع عن حقوقها وكذلك في سبيل التعاون بين الاكثريات الاسلامية والاقليات للتعريف بالاسلام للعالم اجمع . لذا يوصي المؤتمر بما يلي :

١ - أن تمثل الجاليات الاسلامية في كل المجالات الحكومية او الشعبية او الثقافية التي تكون رابطة الاسلام هي رابطتها .
٢ - العمل على اعانة الجاليات على تأسيس اعداد كافية من المؤسسات الاسلامية من مراكز اسلامية ومدارس ابتدائية وثانوية وجامعات اسلامية على أن يتبع التعليم في هذه المدارس والجامعات المناهج الرسمية في البلاد التي توجد فيها مع تعليم الاسلام واللغة العربية . وعلى أن يتكون كل مركز اسلامي من مسجد ومدرسة وناد للجالية ومستوصف حسب الحاجة وذلك ابتداء بتعزيز المؤسسات القائمة .

٣ - اعانة الجاليات على انشاء دور للايتام من اطفال المسلمين بين الجاليات الاسلامية
٤ - حث المجموعات الاسلامية على تنظيم نفسها على اساس محلي

٥ - حث هذه الجمعيات المحلية على تنظيم نفسها في مجالس اقليمية تجمع بلدان المناطق المجاورة لها
٦ - العمل على تأسيس بيوت للطلبة المسلمين في الجامعات التي يكثر فيها المسلمون ليكون الطلبة حاملين الرسالة المحمدية وليزيدوا في تثبيتهم بالاسلام ابان دراستهم ويعودوا لبلدانهم وهم احسن اسلاما

٧ - أن تخصص منح دراسية كافية للطلاب المسلمين من الاقليات لدراسة الاسلام واللغة العربية خاصة وكذلك العلوم والطب والهندسة في المدارس والجامعات

٨ - أن ترسل بعثات دورية من المقرئين للقرآن الكريم والمحاضرين الدعاة للجاليات الاسلامية وان تستقبل بعثات من شبابهم المسلم لزيارة البلاد الاسلامية في دورات ثقافية وتعليمية ولتطبيق هذه البرامج يوصي المؤتمر بما يلي :-

١ - فتح صندوق تموله الدول الاسلامية وتشرف عليه رابطة العالم الاسلامي للقيام بالاعانات الضرورية للاقليات الاسلامية

٢ - على الجاليات أن تبحث في طريق تمويل مؤسساتها الاسلامية وذلك بالمطالبة بحقوقها حسب قوانين البلدان التي تعيش فيها وبالتعاون مع افرادها حتى تصبح الجالية مستقلة عن كل عون خارجي

٣ - انشاء لجنة دائمة للاقليات الاسلامية في رابطة العالم الاسلامي التي تشرف على تطبيق هذه التوصيات في خطة دروسه محددة للاهداف ابتداء بخطة خماسية أولى تتبعها نط خماسية اخرى .

٤ - توسيع نشاط قسم الاقليات بالرابطة لجمع المعلومات من الاقليات الاسلامية ونشرها بما يعلم من اضطهاد لبعضها

وضياع وخروج بعض افرادها عن الاسلام وذلك عن طريق نشرات دورية

ولقد درست اللجنة موضوع الاقليات التي لا يسمح لها بتأسيس مؤسساتها الاسلامية وحيث يضطهد الاسلام اضطهادا مباشرا وحيث يقتل المسلمون جسما او معنى او كلاهما كالفلبين وبلغاريا والبنان وبلدان اخرى فأوصت بما يلي :

١ - أن لا تعترف المؤسسات الدولية والرأي العام العالمي والامانة الاسلامية بهذه الاجراءات المضادة لحقوق الانسان المعترف بها دوليا واستنفار المسلمين للدفاع عن مطالبهم والمطالبة بتلك الحقوق المشروعة .

٢ - حث البلاد الاسلامية على اعتبار معاملة المسلمين في اي بلد ميزانا لصداقة او عداوة ذلك البلد

٣ - أن تبث برامج اذاعية تعليمية لتلك البلدان لتعويض المسلمين عن حرمانهم من التعليم الاسلامي وذلك بلغة القوم .

ثامن عشر - توصيات عامة :

يتقدم المؤتمر بالتوصية لدى الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بالتوصيات العامة الآتية :-

١ - أن يتم عقد مثل هذا المؤتمر كل عام وبصفة دورية لتدارس ما انتهت اليه التوصيات وملاحقة كل ما يحدث من تطورات في موقف الدعوة وفي أحوال المسلمين .

٢ - يوصي المؤتمر بتكوين لجنة خاصة لمتابعة اعماله وتنفيذ مقرراته وتوصياته .

٣ - يتوصى اعضاء المؤتمر بالا يفتروا نشاطهم في مواجهة كل القوى المعادية وعدم التهاون في فضح الاعمال الوحشية التي تمارس ضد المسلمين من أعدائهم وخاصة في الاتحاد السوفيتي وفي طاشكند وبذل كل الامكانيات لمناصرة اخواننا المسلمين الرازحين تحت القهر الشيوعي .

٤ - يوصي المؤتمر بضرورة الانتباه للاقطار الاسلامية التي تتعرض الان للتأمر ويهددها الخطر الاستعماري الصليبي او الالحادي ، ويذكر في هذا بموقف اخواننا في جزائر القمر الاسلامية التي توشك أن تنال استقلالها ، بينما تقربص بها الاطماع الزاحفة

٥ - ويوصي الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بضرورة الاسراع في انشاء وتنشيط المؤسسات الاسلامية في هذه الجزر ونظائرها من بلدان العالم الاسلامي - حفاظا على الروح الاسلامي فيها

٦ - ويوصي المؤتمر بضرورة العمل الدائب على تصحيح ما تورطت فيه المجتمعات - الاسلامية من الانحرافات عن شريعة الله - وضرورة العدول عن القوانين والتشريعات المخالفة لنص الاسلام وروحه كتلك القوانين التي تبيح « الاجهاض » و (التبنى) وتخرج عن شريعة الله في المواريث الشرعية

٧ - وتاكيدا للاخوة الاسلامية وقيامها بالواجب الانساني يناشد المؤتمر حكومات الدول الاسلامية ان تسارع الى مساعدة الاقطار الاسلامية في افريقيا الغربية التي تعرضت للجفاف والجاعة

٨ - وتعظيما للشعائر الاسلامية واعتزازا بها يوصي المؤتمر حكومات الدول الاسلامية بضرورة الالتزام بأعراف الاسلام

القيم
الحضارية
للمجتمع
الإسلامي

بقلم: الأستاذ عبد الرحمن عبد الخالق

الحضارة الإسلامية حضارة خلقية

الحضارة الإسلامية حضارة حق
وأخلاق وعدل وعلم وأعمار ودعوة .
ولكن العدل والعلم والأعمار
والدعوة تأتي في قسم الوسائل والحق
والإخلاق يأتين في قسم الغايات .
□ فالعدل وسيلة لسعادة البشر في
الدنيا سواء كانوا مسلمين أو غير
مسلمين فأي أمة ساد العدل فيها
سعد أهلها وعاشوا عيشة طيبة
هادئة ، والعدل من المسلم وسيلة
لبلوغه رضوان الله في الآخرة .
فاللؤمن العادل محبوب عند الله تبارك
وتعالى مرضى عنه فإذا كان إماما
استظل بظل عرش الله يوم القيامة .
□ والأعمار (عمارة الأرض) وسيلة
للحياة الصالحة عليها واستمرارها
على الوجه الطيب الصالح .
□ وأما العلم فهو وسيلة للوصول إلى
كل هذه القيم ، فهو وسيلة الوصول
إلى الحق والخلق ، والعدل والأعمار .
بل ليس هناك وصول إلى شيء من
ذلك بغير طريق العلم .

□ وأما الحق وقد مضى بيان تعريفه
في المقال السابق فإن العلم والإيمان
به غاية مطلوبة فهو الذي خلقنا من
أجله وأقيمت السموات والأرض له
كما قال جل وعلا .
« وما خلقنا السماء والأرض وما
بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار » .

□ وأما الدعوة فهي وسيلة نشر
القيم كلها وإفشائها ولذلك كانت
الأمة الإسلامية أمة دعوة كما قال
تعالى :
« كنتم خير أمة أخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله » .

منزلة الاخلاق في الحضارة الاسلامية

وكذلك الاخلاق غاية مطلوبة بل هي غاية الغايات فعلية يتوقف فلاح الانسان او خسارته ، وليس في القرآن كله حقيقة اقسام الله عليها بأقسام متعددة متتالية غير هذه الحقيقة .

قال تعالى : (والشمس) وهذا قسم (وضحاها) وهذا قسم ثان ، (والقمر اذا تلاها) وهذا قسم وبمين ثالث ، (والنهار اذا جلاها) وهذا بيمين رابع ، (والليل اذا يغشاها) وهذا خامس ، (والسماء) وهذا سابع ، (وما بناها) وهذا ثامن ، (وما الارض) وهذا تاسع ، (ونفس) وهذا عاشر (وما سواها) وهذا تمام احد عشر يمينا وقسما اقسام بهن الله سبحانه وتعالى ثم اتى بعد ذلك بالمقسم عليه وهو (قد افلح من زكاها) وقد خاب من دساها) وتزكية النفس تطيبها واصلاحها وتخليقها بالاخلاق الجميلة الطيبة . وليس هناك من وسيلة لهذا التطيب والاصلاح والتجمل الا الاسلام .

● فاصلاح النفس غاية الغايات ومنتهى الارادات ولذلك كانت الشريعة الاسلامية من البدء الى النهاية شريعة اخلاق وتزكية نفس قال تعالى ممثنا على المؤمنين ، « هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة » فجعل التزكية غاية وهدفا للرسالة مع العلم والكتاب والحكمة ومعلوم ان علم الكتاب والحكمة ليس غاية في نفسه لان العلم وحده بلا عمل فساد في الدنيا وخسارة في الآخرة . واما التزكية فغاية في ذاتها ووسيلة لدخول الجنة ولذلك قالت الملائكة للمؤمنين عند دخولهم الجنة « سلام عليكم طيبتم فادخلوها خالدين »

والطيبة هي نتيجة التزكية والتطهير . ولذلك لم يكن مصادفة ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انها بعثت لاتهم مكارم الاخلاق » فحصر رسالته في اكمال مكارم الاخلاق وذلك ان الرسالة الاسلامية رسالة خلقية . وما الصلاة والصيام والحج وسائر العبادات الا وسيلة لاصلاح النفس وتطهيرها ، ولذلك كانت هذه العبادات نافعة مقبولة حيث تبلغ غايتها في نفس العابد ، باطله مردودة حيث تصبح طقوسا مؤداة لم تبلغ من نفس فاعلها شيئا .

● ذكر عند الرسول صلى الله عليه وسلم امرأة تقوم الليل وتصوم النهار وتؤذى جيرانها فقال هي من اهل النار !!

● وقال صلى الله عليه وسلم في حديث البخاري : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ! فجعل الصيام المتقبل عند الله هو الصيام الذي ينهي صاحبه عن الخلق السيئ والصلاة المتقبلة هي التي تنهي صاحبها عن الخلق السيئ .

● وجعل صلى الله عليه وسلم تعبير رجل بأمه بأنها سوداء جزء من الجاهلية فقال لمن فعل ذلك : « انك امرؤ فيك جاهلية » .

● وجعل سب المسلم لآخيه المسلم فسقا . فقال : « سباب المسلم فسوق » وجعل قتاله كفرا فقال : « وقتاله كفر » .

● وجعل تبارك وتعالى الزكاة مقبولة حيث اقترنت بالخلق الطيب فهي زكاة وطهرة حيث ابتغى بها وجه الله وهذا منتهى الخلق الطيب . وحيث تخلف عن صاحبها المن والاذى فمن من بركاته وافتخر بها على من تصدق عليه او ذكرها له على وجه المدح لنفسه فلا زكاة له !! ومن اعقب صدقته اذى لمن تصدق عليه فلا زكاة

له قال تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى » وجعل من يفعل ذلك كمن اراد الرياء والسمعة وهذا منتهى الخلق السيئ .

● وجعل سبحانه وتعالى الحج مقبولا حيث انتهى الرفث والفسوق والجدال وكل هذه اخلاق سيئة قال تعالى :

« الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج . هكذا بهذا الاعلام الخبري الذي يعطى الامر صفة الثبوت واللزوم ، ومفهوم هذا ان من اراد ان لا يمثل ذلك فلا يفرض الحج اي لا يهل به !! وهذا منتهى التحذير .

● وبهذه الأدلة وغيرها كثير جدا يثبت لديك ايها القارئ ان العبادات في الاسلام ما هي الا وسائل قصد بها اصلاح النفس وهذا لا ينفي ان تكون مفروضة في نفسها وان تاركها كافر عاص ، وان ليس هناك وسيلة لاصلاح النفس غير ما شرعه الله سبحانه وتعالى .

التوحيد موقف خلقي

واذا كانت العبادات في الاسلام صلاة وصياما وزكاة وحجا وسائل مشروعة مشروعية واجبه لازمة لاصلاح النفس فان اصل الدين كذلك . □ واصل الدين هو التوحيد : عبادة الله وحده لا شريك له ، واذا حققت في موقف المسلم من هذا الاصل وجدت انه موقف خلقي .

□ فالاعتراف بالله الحق الاحد الصمد فضيلة لانه اعتراف بالحق واقترار به واول مبادئ الاخلاق ان تتعلم كيف تعترف بالحق وكيف تكون معه ، وتدور معه حيث دار . واول الاخلاق



السيئة ان يتعود انسان ما ان يتهرب من الحق وان يزوغ منه ، وان يمارى فيه وان يجده وليس الكافر الا كذلك فحقيقة الكفر هي الجحود والمهارة والاستكبار ، وحقيقة الايمان هي الاقرار والاذعان فموقف المؤمن من التوحيد موقف خلقي وهو موقف كريم بالطبع لان معرفة الحق والايمان به فضيلة ، وانكار الحق والمهارة فيه رذيلة .

□ وأول مبادئ التوحيد علم . والعلم فضيلة قال تعالى : « فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك » والاعراض عن هذا العلم رذيلة واي رذيلة اكبر من ان يعرض الانسان عن خالقه وربّه ومولاه الذي اسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة ، والذي خلقه وسواه وعدله . ومن عليه واكرمه . ان هذا الاعراض سواء كان جهلا وهروبا من نداء الفطرة التي تصرخ في اعماق كل انسان : « افئ الله شك فاطر السموات والارض » ! او كان هذا الاعراض هروبا من دعوة الرسل وندائهم : « يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم » اقول الاعراض عن نداء الفطرة او نداء الرسل رذيلة خلقية وانحراف نفسي قبل ان يكون كفرا !! والاستجابة لهذا النداء والاذعان له والاصغاء اليه فضيلة خلقية قبل ان يسمى ايمانا واحسانا وبراً .

□ واذا كانت اولى مراتب التوحيد وهي العلم والاستجابة لنداء الفطرة ونداء الرسل منزلة خلقية فان كل منازل التوحيد كذلك .

فشكر الله موقف خلقي اذ مقابلة الاحسان بالاحسان فضيلة خلقية . فهل ينكر احسان الله الينا الا كافر معاند جاحد . قال تعالى : « ألم تروا ان الله سخر لكم ما في

السموات وما في الارض ، واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ، ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ، ولا هدى ، ولا كتاب منير » .

« الله الذي خلق السموات والارض ، وانزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الانهار ، وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه ، وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار » .

فاذا رأى المؤمن كل هذه النعم وعرف مسديها ومنشئها سبحانه وتعالى ووجد انه قد اصبح حقا عليه شكر الرب تبارك وتعالى فهل كان هذا منه الا موقف خلقي !! وهل فعل المؤمن بشكره ربه سبحانه وتعالى على نعمته الا ان قام بأبسط قواعد الاخلاق وهي شكر المحسن ! فاعجب لاناس يرون احسان الخلق اليهم فيشكرونهم ولا يرون احسان الله اليهم . واعجب ايضا لاناس لا يشكرون الناس على ما يبذلون اليهم من معروف واعلم ان اولئك ليسوا بشاكرين الله وان زعموا انهم من المسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » !!

□ فانظر كيف جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشكر موقفا خلقيا فمن تعود هذا الموقف مع الله فلا بد وان يشكر الناس اذا بذلوا اليه معروفا ، او أجرى الله شيئا من الخير على ايديهم وان من لم يشكر الناس اذا قدموا اليه معروفا فانه لا يعترف ولا يقوم بشكر الله تبارك وتعالى وذلك لانه يفقد هذا الخلق . والشاهد هنا هو بيان ان مراتب التوحيد كلها مواقف خلقية فالايمن

بالله وشكره ، والتوكل عليه ، والانابة اليه ودعاؤه وخشيته ورجاؤه ، كلها مواقف خلقية وهي صلب الدين واساسه وغايته .

الاحسان منزلة خلقية

مراتب الدين ثلاث هي : الاسلام ، والايمان ، والاحسان . فالاسلام اعمال ظاهرة يورث الاستمرار عليها وممارستها الواعية المخلصة المنزلة الثانية وهي الايمان . والايمان عقيدة باطنية يورث التحقق بها والحياة في ظلها المربية الثالثة وهي الاحسان .

والاحسان غاية يسعى المسلم اليها ولا يصلها الا بعد جهد ومثابرة . ومفهوم الاحسان ان يأتي المسلم بعمله على اتم وجه واحسنه سواء كان هذا العمل عبادة او معاملة او سلوكا . وهو يبتغي بذلك وجه الله سبحانه وتعالى ، ولذلك جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق اليه هو مراقبه الله حيث قال عندما سئل عن الاحسان . قال : « ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك » والعبادة هنا تعمدى أعمال التقرب الى الله كالصلاة والصيام والزكاة والحج . انها هنا الصيغة العامة للحياة بأسرها . ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتل ، واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ، وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته » والمقصود بالكتابة في الحديث هو الفرض والالزام والايجاب فقد اوجب الله سبحانه وتعالى علينا الاحسان في كل شيء ثم ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم بمثلين مما لا يراعي

التوحيد موقف أخلاقي .. رايماً وتجسداً وشكراً
العبادات تركية أخلاقية .. طاعة واستقامة وسمواً
ونماذج من التشريع توضح الترابط الخلاق بين القيم



ما انزل شريعته الا لذلك كما قال جل وعلا : « لقد ارسلنا رسلنا بالبينات ، وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط » والقسط هو العدل . واذا كان العدل هو المرحلة الدنيا من وضع الحق في نصابه . فان تشريع الاسلام لم يقف عند هذا ابداً في كل جزئية من جزئياته بل اضاف الى ذلك دائماً منزلة الاحسان وقد مر بك ان منزلة الاحسان منزلة خلقية . ولنضرب على ذلك بعض الامثلة .

□ ١ - اذا عقد رجلاً عقد زواج مع

غاية خلقية ليس في مفهوم العبادة الضيق فقط بل بمفهومها الواسع الذي يشمل كل عمل يراد به وجه الله سبحانه وتعالى ، بل يجب على كل مسلم ان يعلم ان الله سبحانه وتعالى يحب منه الاحسان في كل عمل تناله يده كما قال صلى الله عليه وسلم : « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملاً ان يتقنه » وبهذا تعلم يقيناً ان رسالة الاسلام رسالة خلقية وان غايته للفرد غاية خلقية وان هدفه للجماعة هدف خلقي ولذلك فامة الاسلام امة اخلاق .

منزلة الاخلاق في تشريع المعاملات

سبق ان علمت ان تشريع المعاملات في الاسلام قائم على العدل وان الله

الناس فيهما الاحسان عادة : وهو القتل اي تنفيذ حكم القتل في القصاص والردة مثلاً ، والذبح فقد تعمينا جريمة القاتل عن الاحسان معه فنقلته قتلة منكراً ، او نجعل له بين القتل والتعذيب والتمثيل والصلب ، فنهينا عن كل ذلك وامرنا بالاحسان . وقد نفى عن ذبح الحيوان من اتباع الاحسان معه فنهينا عن ذلك وامرنا باحدااد الشفرة ، وحسن اضجاعه ، وسحبه الى مكان ذبحه ...

ولا يشك عاقل بعد هذا البيان ان منزلة الاحسان منزلة خلقية . وانه كلما ارتقى الخلق بلغ صاحبه الاحسان .

فانظر كيف اصبحت غاية الاسلام



امراة ثم بدا له ان يطلقها قبل ان يدخل بها فان الله يوجب عليه نصف المهر اذا كان قد ساء ونصف مهر مثلها ان لم يكن قد نص على المهر في العقد . وهذا الحق الذي للمرأة المطلقة هو منزلة العدل لان نصف المهر هذا تعويض عما تعرضت له المرأة من كسر لنفسيتها وجرح لكرامتها . ولكن الله يرشد بعد ذلك الى منزلة الاحسان فيحث الزوج المطلق ان يتنازل لزوجته عن النصف الباقي من المهر زيادة في التعويض ، وغاية في الاحكام والاصلاح . يقول تعالى « وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح ، وان تعفوا اقرب للثقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير » . هذا ولم يجعل الله تبارك وتعالى منزلة الاحسان من جانب الرجل وحده بل حث المرأة ايضا على الاحسان ومنزلته عندها في هذه الحالة ان تتنازل للرجل الذي طلقها قبل ان يدخل بها عن نصف المهر الذي يجب لها . قائلة مثلا : رجل لم يدخل بي ولم يعاشرنى فلا آخذ شيئا من ماله !! ولذلك قال تعالى (الا ان يعفون) اي النساء ، فأعطى للرجل فرصة الاحسان وهي ان يتنازل عن النصف الاخر من المهر ، واعطى للمرأة فرصة الاحسان وهي ان تتنازل عن النصف الواجب لها ، ثم ارشد الرجل الى ان عفوه عن النصف الاخر للمرأة تطيب لخطرها اولى واحرى واقرب للثقوى فقد جعل الله عقدة النكاح بيده وهذا تشريف وكل تشريف يتبعه دائما تكليف فانظر كيف جمعت هذه الآية القصيرة كل هذه المعاني السامية ، وانظر كيف شرعت هذه الاحكام السامية لهذا الظرف العصيب والمشكلة

الحرجة (الطلاق قبل الدخول) وجاءت حولا ندية طيبة كريمة وبهذا تستدل قطعاً ان كُت من ذوي البصائر ان هذا القرآن ليس من صنع بشر وانما هو تنزيل من حكيم حميد . وانظر كيف ختمت هذه الآية بتذكير من وقع في هذه المشكلة ان لا ينسى الفضل قديما فكم من خطيب هثت خطيبته لجيئه وقدمت له اعظم ما لديها من هدايا ، وكم من خطيب قدم لخطيبته احسن ما عنده من هدايا وذكريات (ولا تنسوا الفضل بينكم) ثم انظر كيف يختم الآية بتذكيرنا ان الله بصير بما نعمل وذلك لنصل الى منزلة الاحسان . وهي المنزلة الخلقية التي يسعى اليها كل مسلم صادق . □ ب - المثال الثاني وسأجعله ايضا في هذه المعاملة (الطلاق) وذلك ان الجهلة الاغبياء من تلامذة الكفار ومن ينسبون الى الاسلام زورا يجعلون تشريع الطلاق جريمة تشريعية واثرا من اثار التخلف الحضاري ، والظلم الذي يفرضه الرجل على المرأة ، وينادون بتقييد هذه المعاملة او الغائها الى اخر ما يهتفون به . وليس المقام الان مقام الرد على ذلك ، ويكفي في هذا المقام ان اقول ان الدول التي حرمت الطلاق اتباعا للنصرانية قد عادت وابتاحتها وفي مقدمة هذه الدول ايطاليا عاصمة البابوية فقد هزم فيها حظر الطلاق عندما استحال ذلك الى جحيم تشريعي لا يطاق .

اقول المثال الثاني في بيان الجانب الاخلاقي في التشريع . هو ايجاب (المتعة) للمطلقة . والمتعة هذه هدية مناسبة بوضع الرجل المالي تعطى لزوجته المطلقة فوق حقوقها اللازمة المعروفة . وحقوق المطلقة هي : المهر كاملا ان لم تكن قد اخذته

او بقي منه شيء في طرف الزوج والنفقة وقت العدة ، وحتى تضع ان كانت حاملا ، واجر الرضاع والحضانة ان وافقت على حضانة الطفل . وهذه الحقوق كلها هي منزلة العدل في تشريع الطلاق ، ولكن الله سبحانه وتعالى يرشد الى منزلة الاحسان فيوجب على الزوج متاعا لزوجته فوق حقوقها المنصوص عليها وهذا المتاع هو هدية مناسبة لمطلقاته تطيبا لنفسها ، وبلا لا لعاطفتها ، وابقاء لشيء من المودة والحب ولذلك قال تعالى : « وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين » وليس لاحد ان يقول لست من المتقين فلا يجب على هذا المتاع . فانظر كيف يفرض الله الاحسان فرضا ، وخاصة في هذا المجال الذي يجب فيه تطيب النفوس واصلاح الخلل .

واذا استعرضت شريعة الاسلام تشريعا وجدت بجوار منزلة العدل دائما منزلة الاحسان . فمع وجوب اعطاء كل ذي حق حقه يأتي (ففطرة الى ميسرة) !! وهذا احسان بالمدين ، الذي يجب في حقه مصادرة ماله ، استيفاء لدينه وهذا حق ثم تأتي منزلة اخرى من الاحسان وهي التصديق عليه بالدين او بيعضه اذا كان عاجزا « وان تصدقوا خير اكم ان كنتم تعلمون » !!

والشاهد من ضرب كل هذه الامثال هي بيان ان شريعة الاسلام شريعة خلقية سواء في الاصول كالنوحيد والعقيدة ، او في العبادات كالصلاة والصيام والزكاة والحج ، او في الفروع والمعاملات كالبيعوع والدين والزواج والطلاق . فهل وعى المسلمون اي قيم تقوم عليها حضارتهم ؟!

أحياء وفق الدعوة

يكتبها: محمد أحمد الراشد



موصوف ، وهذا التعمين والتحديد لا يتصور حصوله إلا من جماعة تتواطأ عليه مواطاة أخرى تفويضية يتنازل فيها البعض الآخر عن اجتهادهم المخالف ويتمهدون بالعمل وفق اجتهاد الفئة الأولى ، لكثرتها وقتلتهم ، أو لكون رأي القائد مع الفئة الأولى وإن قلت ، حسبما يكون عليه النظام الذي ارتضوه لتحديد العلاقات بينهم . وتمثل كل خطة جماعية في حقيقتها مجموعة هذه المواطات .

وبذلك تصبح هذه الموازين المتفق عليها ، المسماة بالخطة : أداة تمييز بين المتصدين للعمل . من وافقها وكانت له القدرة على تنفيذ جزء منها : حظي بوصف الصلاح . ومن خالفها ، أو لم يستطع المشاركة في تنفيذ شيء منها : نحي إلى جانب أن لم يستقم أمره بعد محاولة تربوية وتدريبية معه .

فلولا الانتظام الحركي لما كانت هذه الخطة ، ولولا الخطة لما كانت تنقية المتصدين ، ولظلت جمهورتهم متناقضة دوماً ، وفي هذا مايشير إلى أن ظاهرة الافتتان إنما هي ظاهرة طبيعية في الحركات ، بل مايشير إلى أنها ضرورة لازمة ، لما فيها من تنقية مزيج الرجال المتباين النيات والقابليات والاجتهادات .

وكاد الشاعر القديم أن يقترب من هذه الحقيقة لما مدح صاحبه بوصفه بأنه :

☆ محض إذا مزج الرجال ، مهذب ★
أذ ليس من الممكن استمرار التباين إذا مزج الرجال ، بل لابد من تمحض المذهب الصالح مع أمثاله وظهورهم دون ما هنالك في المزيج من كدر وشوائب وغناء .

أضريت في الغيزاء كيف تعمل القوة المركزية عند حركة الدوران بمزيج ما على فصل مكوناته حسب كثافتها ؟ فكذلك قوة الخطة الصادرة من مركز التجمع ، تفصل من خلال دوران دوائر العمل ومن خلال التحرك اليومي الهادف مزيج الرجال حسب كثافتهم النوعية ، فمنهم الثقيل الراسخ ، ومنهم الخفيف الطافي ، خطرة الله تعالى التي خلق الناس عليها ، كان ذلك قدرا مقدورا .

ولكن القدر يصارع بالقدر ، والأسباب قريبة ميسورة . ولذلك كانت التربية الرفيعة ، والندارة

ما برحت الأيام تؤكد أن ضخامة حجم معطيات التنظيم الحركي التي جنتها الدعوة الإسلامية الحديثة هي أكبر مما صورته تخمينات رعييل الدعوة الأولى .

عرف ذاك الرعييل قابلية التنظيم الذي هم بصدد انشائه على تجميع الجهود ونقل العمل من أطواره المفوية وارتباطه بردود الفعل الساذجة إلى تخطيط يوضح تفاصيل الحاجات ويكشف المصلحة الكامنة في تجاوز المفضول منها في سبيل أسراع في الوصول إلى هدف أهم . ولم يكن ما سببته المحن المتلاحقة من تأخر في الوصول إلى الغاية النهائية لينظم صورا متعددة لأكثر من نجاح حققته الدعوة في الوصول إلى أهداف مرحلية بارزة .

ومع ذلك ، فإن هذا الانتقال إلى الانتظام الحركي ، شأنه شأن كل خير ، قد جاء بفوائد أخرى ثمينة لعلها لم تخطر على بال بعض الرواد الذين بداوه .

● مصفاة الرجال

وأجلى انضاح حاضر للفوائد التي لم تكن مرتقبة أول مرة : يظهر في ما قام به العمل الحركي من استخلاص الصالحين فحسب من بين جمهرة المتصدين للنشاطات الإسلامية .

فالمتصدون كثرة كثيرة ، ولكن مراتب نياتهم وهمهم ووعيمهم متعددة ، حتى أن بعضهم لينزل إلى مستوى هابط بولد الضرر ، من بين مدخول في نيته له إلى المنفعة الشخصية قدم ممدودة ، وبارد في هيته يتصدر في وقت احتدام فيغفو ويسوف ، أو قليل نكاه لا ينظر ما حوله ولا له في معرفة الواقع نصيب .

وحالة التسبب والتفرد واستقلال شخصيات هؤلاء المتصدين لا يمكنها أن تقدم أبدا وسيلة للتمييز الضروري بين هذه المستويات المختلفة ، إذ التمييز ليس هو إلا نتيجة لممارسة وزن الأشخاص وأعمالهم بميزان معين ونموذج محدد

الصادق الكذوب





من الواجبات المفروضة ، ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حي عن بينة .
وانوار الفطنة الماضية لم تات الا في هذا المساق التربوي ، الذي يمد صاحب بذرة الحياة بحيوية نهاء ورياء .

وفي نفس المساق يرتفع على سارية التربية التحذيرية :



□ النور العشرون ، واصفا جمال :

● تعليق التضحية على امر القادة

فان مبادرة الداعية الى التضحية بروحه ، بلا استئذان الامير ، مهدورة القيمة عند الفقهاء مجردة من الفضائل ، وربما كانت انما اذا نتج عنها توريث الدعوة بما لم تحسب له حسابا ، وتكون عندئذ غنّة كبقية الغن .

فظة ادراك بعض متحمسة الدعاة لاصول العمل ، وجهلهم بالواقع الذي يحيط بهم ، يؤدي بهم احيانا الى فهم الثاني والتربية المرحلية او الحذر في الانتقاء على انها بطء قيادي وخوف واجحام عن اقدام ، فيخرجون الى تهورات ومجازفات يؤكد النظر التحليلي فشلها ابتداء ، وينفون معنى الافتتان عنهم ، لما هم فيه من تعرض انفسهم الى مخاطر قد تصل الى بزل الروح .

وانما هو ظن بعيد توهموه ، ولو انهم ارادوا مصلحة الدعوة خالصة من دون موازنة الخفي من شهوات انفسهم لاعدوا لمصلهم عدته الاستشارية ، ولحرصوا على انتماؤه الخطيئة ولكلهم قوم يستعجلون .

ولقد سئل الفقيه التابمي الجليل نافع المدني رحمه الله ، مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ووارث علمه ، عن تضحية لايحركها امر قائد ولا توجبها خطية ، فقبل له :

(هل يحمل الرجل اذا كان في الكتيبة بغير اذن امامه ؟
فقال : لا يحمل على الكتيبة الا باذن امامه .) (١)

وهذا جواب صريح : ان المسلم المنتمي الى كتيبة اسلامية لايهجم على كتيبة العدو الا باذن قائدها .
وظل هذا الفقه يحكم التضحيات وينظم صرفها



□ النور الحادي والعشرين

الذي يكشف ان :

● قيادة الباطل مثلية ، كما ان جندية الحق منقبة .

قيادة الباطل ليست بشيء ، ولا لها في المرف الاسلامي قيمة ، وانما هي مجردة عن الفضائل ، حتى ان نفس صاحب المروءة قلعتاها فطرة ، وتعتبر ايرادها موضوع مساومة وثمن تأييد من اكبر الامة .

وهذا النور اوقده قاضي البصرة المحدث الفقه عبيد الله بن الحسن العنبري المتوفى سنة ١٦٨ هـ ، فكانه قد دعي الى خروج عن الطاعة بتهمينة من خلايا الرئاسة ، فابى وقال (لان اكون نذبا في الحق : احب الي من ان اكون رأسا في الباطل .) (٥)

وما زالت البيعة تميز بين الاثنين هنا ، نصف المطيع ومن بوبع بالحق ، وتضع ناكثها في صف المبطلين .

وانما دين المسلم : الاجر من رب العالمين ، والاجر لابائك الا ان تتعلق له بغرض ومندوب ومستحب ومكارم اخلاق ، وللوفا نسب مع كل هذه الدرجات ، ولحاسنه مرايا تعكس اشاعاتهن جميعا ، فتجتمع الانعكاسات في بؤرة لتولد :

□ النور الثاني بعد العشرين

وعلى ضوئه نعرف ان :

● أقوال الحق الصادقة لا تكفي لتزكية قائلها تزكية مطلقة .

فقد يتكلم المبطل بكلام من الحق يريد به باطلا كما قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه . وربما يصدق الكاذب ، ولكن الممول عليه : سلوك القاتل وتصرفه .

وكم من كلمة هي من الحق الذي لاشك فيه يوجب الورع السكوت عنها في وقت معين او تجاه سامع معين ، سدا للزريعة ، او ترجيحا لمصلحة اخرى فزاحمها ، من تاليف قلوب ،

قرونا طويلة ، حتى اخذه ابن قدامة الحنبلي ،

احد اعلام الفقه المقارن ، فقال :

(لا يخرجون الا باذن الامير ، لان امر الحرب موكل اليه ، وهو اعلم بكثرة العدو وقتلتهم ومكامن العدو وكيدهم ، فينبغي ان يرجع الى رايه ، لانه احوط للمسلمين .) (٢)

فاذا كان هذا هو الاصل ، فمن باب اولي ان يمتنع الذي هفا اول مرة واستعجل واخطأ فصدر له الامر بالامتناع ، فانه يظل في استنقاء ، حتى ان الامر اللاحق الذي يستغفر الجميع لا يشمله ، الا ان ياذن له القائد اننا خاصا يلغي منعه الاول ، فقد :

(سئل الامام احمد اذا غضب على الرجل فقال : اخرج ، عليك الا تصحبني . فنأدى بالنفير ، هل يكون انذا له ؟

قال : لا ، انما قصد له وحده ، فلا يصحبه حتى ياذن له .) (٣)

فلا يباح للمطروود من صف الجماعة ، ولالعموم الدعاة ، ان يتحركوا وفق اجتهادهم ابدا ، لشمول الخطر الناجم عن اخطائهم المحتملة وتعديه الى كل المسلمين ، وكم من مشاكل انت من قبل صاحب هوى ، غوى ، فطرد ، فاراد التعويض من طريق يظنه قصيرا ، ففشل ، فأتعب الناس من بعده .

ان البيعة توجب طاعة الامر في كل خطوة . (الا ان يتعذر استئذانه ، لمفاجأة عدوهم لهم ، فلا يجب استئذانه ، لان المصلحة تتعين في قتالهم والخروج اليهم لتعين الفساد في تركهم .

ولذلك لما أغار الكفار على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فصادفهم سلمة بن الاكوع خارجا من المدينة تبعهم ، فقاتلتهم من غير اذن ، فمدحه النبي صلى الله عليه وسلم وقال : خير رجالنا : سلمة بن الاكوع .) (٤)

فافهم ايها المتحمس ، وانتظر ، فانما لك من اجر الرباط مثل الذي تنظنه من اجر الزحف ، وانظر كميئا نصبوه للسدج ، يفرهم ويمنهم برئاسة في زحف موهوم ، واعنهم على رؤيته بقبس من :

ومراعاة لمستوى الفهم ، وغير ذلك .

وفي قصة ابي هريرة رضي الله عنه مع الشيطان السارق تأكيد لهذا المعنى الذي نقوله من اعتبار سلوك القاتل في الحكم عليه ، فقد اخرج البخاري في مواضع من صحيحه بلفظ المتابعة غير الموصولة عن شيخه عثمان بن الهيثم بسند صحيح الى ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكله بحفظ الطعام المجتمع من زكاة الفطر في رمضان ، فاتاه سارق فجعل يخنو من الطعام ، فامسك به ابو هريرة ، فاستدر عطفه ، فاطلقه ، ثم جاءه ثانية فاطلقه ايضا ، فلما جاءه في الليلة الثالثة قال ابو هريرة :

(لارغمك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم لاتعود ثم تعود .

قال : دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها . قال ابو هريرة : قلت : ما هو ؟ قال : اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي : الله لا اله الا هو الحي القيوم ، حتى تختم الآية ، فانك لن يزال عليك من الله حافظ ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح .

قال ابو هريرة : فخليت سبيله ، فاصبحت ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما فعل اسيرك البارحة ؟ قلت : يارسول الله ، زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله .

قال : ما هي ؟ قلت : قال لي : اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم : الله لا اله الا هو الحي القيوم . وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح .

وكانوا احرص شيء على الخير .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اما انه قد صدقك وهو كذوب . تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة ؟

قال : لا .

قال : ذاك شيطان (١)

قال ابن حجر :

(وقد وصله النسائي والاسماعيلي وابو نعيم من طرق الى عثمان المذكور . (٧)

ففي هذه القصة مع طرائفها دليل واضح على ان صاحب الشر المبتلى قد يتكلم ببعض ما هو حق ويتستر به ليصل الى مراده . فيجب على الداعية المسلم المرتقي لمدارج الفضل ان لا يندفع اذا انته شياطين الانس تريد ان تسرق ما معه من عمل صالح وتحثو منه في جمعيتها الفارغة لقاء ثمن من الكلمات التي تدلل فيها تلك الشياطين على ان لها بعض الحق ، بل يكون متيقظا ناظرا لما تخفيه من احوالها الباطلة ، وشاعرا بما تبنيه على ذلك الحق الجزئي من نتائج باطلة ، فيمسك الداعية بها من معاصمها بقوة ، ويسلمها الى ولي الامر ، لينبع شرها عن قافلة الخير ، فتستمر في السير على توهجات :



□ الثور الثالث بعد العشرين

الذي ينبهنا الى ان :

● سوء الرؤساء دليل ضرر المجموعة .

وهو نور قرشي اصيل ، اوقده سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما خرج يوما الى طرقات المدينة ، فرأى مالكا الاشر وصحبه يحاصرون عثمان بن عفان رضي الله عنه يريدون قتله ، فقال :

(والله ، ان امرا هؤلاء رؤساؤه لامر سوء . (٨)

وهذا ميزان مهم غالبا ما ينساه الذين يتعاملون مع الجماعات ، ولو فطن له المخلصون لما اندفع احد منهم بغتة مخفنة يرفع عقيرته ببعض الحق الذي يريد من وراءه الباطل ، فان كل حزب او جماعة او كتلة سياسية او فكرية تصطبغ في كثير من سياساتها الاجتهادية بآراء قادتها حتى ولو وجد نظام معين ومفهوم مدون لتلك الجماعة ، اذ لا يحصر الاساليب جيما

نظام ، ولا يحيط بالمعاني كلها تدوين ، ولا بد ان يبقى للاجتهاد الدور الرئيسي الاول .

كما ان روح التقليد عند الاتباع ، المؤدية لاستيعاب الاملاء الذي يملى عليهم ، تضعهم في حالة انشداد للرؤساء ، تتضاعف قوتها طرديا مع قابليات الرؤساء الفطرية ، من ذكاء وشجاعة وقوة صبر على كثرة التحرك ، ومع العوامل المساعدة لها ، من تقدم في السن ، أو قصة بطولة سابقة ، أو نسب عريق ، أو بلاغة لسان وقلم ، أن لم يكن هناك شيء من التدليس وتسخير من بيت المدح لهم . ومن اجل هذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مقالته المشهورة (اخوف ما اخاف على امتي من عالم باللسان جاهل بالقلب .)

لكل ذلك لم يكن الفصل بين شخصيات قادة تجمع ما وبين تجميعهم كله سهلا ميسورا وان عدد له في الفكر بنودا ودون لعمله دستورا ، بل الصواب الذي ينبغي على المدعو لمناصرة جماعة ما او دخولها ان ينظر الرؤساء ، فان وجد ثمة اسواء ومثالب ظاهرة او يروها الخفيات عنهم : توقف وتهيب واخذ حذره ، واعرض عن كلام جميل يدور على السنتهم لعل الخدعة تقتضيه ، كما اقتضت خدعة الصياد ان يقلد اصوات الطيور ويصفر بمثل صغيرها لتنزل وتخط على شباكه المنصوبة .

وقد يرد العكس على جماعة خير تنادت لصالح تحت قيادة نفقات ، مع ان انفرادها دون جماعة خير سبقتها يعد امرا مفضولا وليس فاضلا ان لم يكن لها مبرر قوي يجيز تفردا ، ولكن هذا العكس لا يرد ابدًا على جماعة فتنه ، تناجت وتكتت ببيعة وانحازت الى جانب وقدمت بعض اهل الفضل لها صدورا ، اذ المقياس يختلف هنا ، ولا نمحو فضائل متعددة هفوة النكت الواحدة ، وغاية امر المصدور : ان نحكم عليهم بانهم بسطاء سذج وقعوا في الخلافة فصاروا لا يصلحون كقدرات وان لم يتمسكوا الاساءة .

١ - مسند الامام احمد حديث رقم (٤٨٧٢)

٢ ، ٣ ، ٤ - المغني ٢٦٤/٨

٥ - تهذيب التهذيب ٧/٧

٦ - صحيح البخاري ١٢٦/٣ طبعة صبيح

٧ - فتح الباري ٢٦٢/٥ طبعة البليبي

٨ - طبقات ابن سعد ٧٢/٣



الحمد لله والصلاة والسلام على
رسوله وبعد
لا يخفى على الاخوة القراء الدور
الذي قام به الامام المجدد شيخ الاسلام
ابن تيمية رحمه الله والكتب التي فيها
في الرد على اهل الزيغ والضلال .

العقيدة هو الذي كان عليه امام اهل
السنة والجماعة احمد بن حنبل وغيره
فالذي يصف عقيدته بالضلال بل يقول
زورا اضل من عقيدة اليهود والنصارى
فانه بذلك يتهم عقيدة الامة السابقة .
فتدبر هذا

وكتابتها هو : الرد الوافر
ومؤلفه الامام ابن ناصر الدين
الدمشقي ولد سنة ٧٧٧ في دمشق ،
ولي مشيخة دار الحديث فيها
(الاشرافية واثني عليه جمع من
العلماء وتوفي سنة ٨٤٢ .

والكتاب رد على من قال ان من
سمى ابن تيمية شيخ الاسلام فهو كافر
وطريقته في الرد ان يقوم بسرد ترجمة
الشخص الذي سمي ابن تيمية شيخ
الاسلام وقوله في عقيدة ابن تيمية
وترجم لهؤلاء الاعلام تراجم تكاد لاتوجد
في سواه . وقدم المؤلف لكتابه بابواب
شرح مجمل قضايا يدور حولها الامر
وهذه بعض العناوين :

- ١ - وجوب اتباع السنة .
- ٢ - لا يقطع بالنار لاحد من اهل
التوحيد .
- ٣ - عدم جواز اللعن .
- ٤ - طبقات الفقهاء .
- ٥ - الطعن بسبب المذهب .
- ٦ - اقسام الجرح والتعديل وسبب
تأليفه الكتاب .
- ٧ - معنى شيخ الاسلام .

وقد تناول كل عنوان مما سبق
بالدراسة والتحليل وسوق الادلة
وبيان مذهب اهل الحق من اهل
الحديث .

وقد قرظ الكتاب علماء اجلاء امثال
ابن حجر والسيوطي وغيرهم .
وقد قام الاخ الاستاذ زهير الشاويش
صاحب المكتب الاسلامي والذي عرف
بحرصه على اظهار كتب التوحيد وكتب
السلف الصالح واحياء تراث شيخ
الاسلام باخراج الكتاب باناقة فسي
الطباعة وتحقيق واخراج يليق بمثل
الكتاب .

ولذلك فالكتاب فذ في موضوعه نادر
في بابة تجزى الله مؤلف الكتاب ومحققه
خير الجزاء ونفع به من اراد الاهتداء
بالحق والسير نحو الهداية .
واخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين .

الرد الوافر

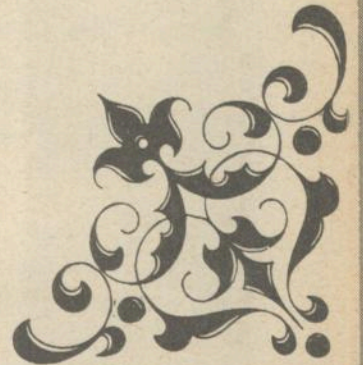
ودعوة الناس الى عبادة الواحد
القهار سبحانه وترك عبادة الرجال الا
ان اقواما من كبر عليهم ان يتركوا
عبادة القبور وليس الامر حبا للاولياء
كما زعموا بل ليبقى هذا المورد السهل
لهم لياكلوا اموال الناس بالباطل ، كبر
عليهم ان يعود الناس للنبع الصافي من
الكتاب والسنة كما نادى به الامام
فاشاعوا بين الناس انه مبتدع بل
قالوا ان بدعه اشد من بدع اليهود
والنصارى .

وتنادوا في القول بان من سمي ابن
تيمية شيخ الاسلام فقد كفر وقد نشروا
هذه الافكار بين الناس حتى كادت ان
تفصل الناس عن كتب الشيخ الا ان
الله قبض الشيخ الفاضل ابن نصر
ونقل ثناء العلماء الافاضل من ائمة
الهدى على شيخ الاسلام وقد دبح ذلك
كله كتابه الذي نحن في سبيل تقديمه
لك اخي القارئ .

ولقائل ان يقول وما يعنينا نحن
ما يقال عن ابن تيمية والقوم ماتوا
ولكل حسابه . واقول : ان المسألة
ليست مسألة ابن تيمية وانما هي فكره
ودعوته فالذي يقول انه مبتدع انما هو
طاعن في عقيدته لانه نسبها للضلال
وعليه يكون عقيدة سلف الامة فاسدة
ولهذا كان الطعن في عقيدته وهي
عقيدة السلف الصالح طعن فيهم . اذ
ان كل ما قاله ابن تيمية في مسألة

ليست المسألة ..
مسألة ابن تيمية
وانما هي فكرة ودعوة

بقلم : عبد الله السيت



المسلمون في الهند

والمشكلات التي تواجههم

الجماعة الإسلامية
في الهند
وأنشطتها في
الدعوة

محمد شريف العمري

الهند من أكبر الدول العالمية بالنسبة الى المساحة وكثرة السكان واذا نظرنا الى الدول العالمية فالصين اكثرها سكانا والرقم الثاني للهند يسكنها حوالي ستمائة مليون نسمة وعدد المسلمين فيها سبعون مليونا .

خصائص الهند

من خصائص الهند انها تجمع الوانا من الثقافة وسكانها يتكلمون بلغات مختلفة لايتفاهمون فيما بينهم بلغة واحدة فترى ان هناك اربع عشرة لغة رسمية في شتى الولايات واما اللغات غير الرسمية فيبلغ عددها اكثر من ٢٠٠ ويسكنها اصحاب ديانات مختلفة فيهم وثنيون وبوذيون ومسيحيون وسيخيون والمسلمون وغيرهم فانهم متداخلون مع بعضهم في طول البلاد وعرضها ودستور الهند يسمح بالحرية والاستقلال لكل مواطن حرية الديانة والفكر والنظرية فالشيوعيون ينشرون النظريات الماركسية والاشتراكيون كذلك باسماء مختلفة ينشرون آراءهم وافكارهم والقائلون بالعلمانية المحضة بصرف النظر الى الدين والنحلة - حسب زعمهم الديانة سر بين العبد وربيه - يعملون للحصول على اغراضهم السياسية .

دور المسلمين

ينتسب المسلمون الى جماعات مختلفة واحزاب سياسية تعرف باسماء شتى حتى نرى فيمن ينتسبون الى الاسلام من يعمل في صف الشيوعيين والعمالين في صفوف كل حزب من الاحزاب السياسية كمؤتمر الهند الوطني الذي تتراسه انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند .



اساتذة المعاهد الاربعة



الشيوعية واليسارية تلاقي فشلاً ذريعاً..



نشل الشيوعيين والماديين

ان من بواعث الفبطة والسرور ان الجماعة الاسلامية جذبت الى صفها كثيرا من الشبان الذين تأثروا بالحركات الهدامة المخربة وجعلتهم دعاة ومبلغين الا ان دور الجماعة في هذا المجال كبير ويعد هذا من معجزات هذه الجماعة نعم هذه جاذبية الاسلام وقوته في اثاره عواطف الرجال نحو مبادئه وايضا قوته الهائلة في اقناع ضمير الانسان واسباب ذلك راجعة الى ان الجماعة تنشر المنشورات الاسلامية التي تزيل الشبهات والريب التي تثار حول الاسلام ومحاسن نظامه وتفضح بكل قوة امام الشعب مساوئ الحركات الهدامة وما في قبولها من المذلة والهوان للمجتمع البشري وكيف ان الاسلام حرر البشرية من ذل العبودية للانسان وغيرها من النقاط المهمة التي تحدث في قلب الانسان زلزالا شديدا وتأخذ به الى حوى الاسلام الذي يكفل بسعادة الدنيا والاخرة .

الجماعة الاسلامية تتحدى

الجماعة الاسلامية تطلب من اصحاب الحركات الهدامة ان يقرروا بين الاسلام وغيره وتدعوهم للمناقشة وتبادل الآراء وذلك بعقد الندوات حول مسألة خاصة او موضوع معين يشترك فيها الجميع من الشيوعيين والاشتراكيين والمحدثين وغيرهم حتى يكون لكل صاحب رأي في مثل هذه الندوات المشتركة ان يبدي رايه ثم يتبين الحق والجماعة الاسلامية ربما تعقد مثل هذه الندوات وفي بعض الاحيان تشترك في مثلها .

واما الاحتفالات العامة التي تعقد فروع الجماعة في شتى الولايات فيشارك فيها الاف مؤلفة حتى يبلغ عددهم في بعض الاحيان اكثر من مائة الف من المسلمين وغير المسلمين .

وسائل الدعوة

ليس هناك اي مجال لمجالات الدعوة الا وخاصته الجماعة ونال نفوذا هاما فيه فمن هذه الوسائل - علاوة على ما ذكرنا - الوفود الهادفة الى لقاءات الشخصيات البارزواعيان

ومن الجماعات المشهورة التي اسسها المسلمون في الهند الجماعة الاسلامية، وجماعة التبليغ ، ومجلس المسلمين الاستشاري ورابطة المسلمين لعموم الهند ، وجمعية العلماء وكثير غيرها فرابطة المسلمين الهندية تسمى للحصول على اغراض المسلمين السياسية حسب القوانين الدستورية وجمعية العلماء الهندية كان لها دور مهم في تحرير الهند من برائن المستعمرين الانجليز والان تهتم بالامور الثقافية وجماعة التبليغ تقوم بالارشادات والتبليغ في داخل البلاد وربما تبعث البعثات الى خارج الهند ايضا .

الجماعة الاسلامية

الجماعة الاسلامية حركة حيوية تقوم بالدعوة الاسلامية وتهتم بنشر المنشورات الاسلامية والمجلات في شتى اللغات ولها فروع منظمة في كل ولاية من الولايات الهندية وتقوم ايضا بتربية اعضائها تربية تؤهلهم لكي يقوموا بالدعوة الاسلامية ويكونوا مثالا للمسلم الحق الصالح وخاصيتها من بين الجماعات الاخرى انها يهتمها التنظيم والدعوة الاسلامية والتربية ولها خدمات جليلة في اغانة التكوين عندما نارت الاضطرابات الطائفية . هذه الجماعة اسسها الاستاذ المودودي قبل تقسيم الهند ولما انقسمت الهند الى دولتين الهند وباكستان كان نتيجة انقسام الجماعة الى قسمين جماعة الاسلام الهندية والباكستانية انتقل الى باكستان كثير من يعلق بهم الامل ولم يبق في الهند في حقل الدعوة الاسلامية الا قليل في مثل هذا المضيقي قيادة الجماعة الاستاذ ابو الليث السدوي وانتخب اميرا للجماعة لرتين والان يترأسها محمد يوسف شكر الله سمي الجميع وفقهم لخدمة الدين . وجدير بالذكر في هذا المقام ان الجماعة الاسلامية الهندية خاضت المعركة فكان نجاحها فوق الامل والكتب الدراسية التي اعدتها الجماعة الاسلامية للمدارس الابتدائية والثانوية اعترف بحسنها ومدى تأثيرها في تربية جيل جديد اسلامي الجميع حتى الاعداء ومن ميزات هذه الكتب الدراسية انها تجمع بين العلوم الدينية والعلوم العصرية .

الصحف والمجلات

البلاد هؤلاء الوفود يعرفونهم بمحاسن الاسلام وما في قبوله من الامن والارتياح للبلاد وتستخدم ايضا بتأسيس مراكز الثقافة والادب للشبان وبدور المطالعة وحلقات الدروس الاسبوعية وتوزيع المنشورات وبمخازن الكتب والتوجيهات العامة وبالاشراف على المآهد الدينية في طول البلاد وعرضها .

الجرائد والمجلات التي تصدرها الجماعة الاسلامية في شتى اللغات كثيرة من اشهرها الصحيفة اليومية باللغة الاردية باسم «الدعوة» (الدعوة) ولها عدد ممتاز تصدر مرتين بالاسبوع تتناول القضايا الاسلامية العالمية والسياسية وغيرها ومنها « زندكي » (الحياة) مجلة شهرية باللغة الاردية والصحيفة الهندية « كاتني » (الشعاع) .

وتصدر كذلك في ولاية كيرالا « مليار » مجلة اسبوعية وشهرية باسم « برهوهدهم » (الدعوة) تبلغ اعدادها اكثر من خمسة عشر الفا وللجماعة كذلك مجلة شهرية باللغة « المراتية » وهي وسيلة الدعوة للذين يفهمون هذه اللغة .

ومن المجلات التي يديرها اعضاء الجماعة « الحسنات » (نور) (الحجاب) (للنساء خاصة) (نكري) (دوام) (هادي سماركم) (الصراط المستقيم) وغيرها والصحيفة الاسبوعية الانجليزية ريديس « الشعاع »

تصدرها هيئة المنشورات الاسلامية . وهذه الهيئة شكلتها الجماعة الاسلامية بجهود بذلتها مع تعاون المسلمين الذين يشتركون في هذه المهمة ولهذه الصحيفة مقام ممتاز ودور مهم في الدفاع عن الاسلام والمسلمين والاهتمام بقضايا العالم الاسلامي وهي كذلك وسيلة لابلاغ مبادئ الاسلام الى غير المسلمين .

المشكلة التي تواجه المسلمين

كان تقسيم الهند الى دولتين الهند وباكستان مما اثار العواطف ضد المسلمين في الهندوكاز الانجليز المستعمرون الذين سيطروا على بلاد الهند حوالي مائتي سنة بذلوا جهودهم لاثارة

اسلامي مثالي يتربى تحت مبادئ الاسلام اعترف بحسنها ومدى تأثيرها في اعداد رجال صالحين للقيام باعباء الدعوة الاسلامية اعترف بهذا كله كل من له الملم بحقل التعليم

معركة التعليم الاسلامي واللجنة الاصلاحية

وفرع الجماعة الاسلامية بكيرالا ايضا يهتم اهتماما بالغاً بهذا الصدد كما انه يهتم بنشاطات الدعوة في شتى المجالات وشكلت اعضاء الجماعة والمحبون الموافون لها لجاناً خاصة في انحاء كيرالا للاشراف على المعاهد الاسلامية كمؤسسة الدعوة الاسلامية التي تشرف على الكلية الاسلامية « بشانبرم » واللجنة الاصلاحية « بشيند منغلور » القريبة من « كاليكوت » وسط كيرالا وجمعية التعليم الديني التي تشرف على الكلية الاسلامية « بكتيادي » وغيرها . وهانذا الان بصدد التعريف بخدمات اللجنة الاصلاحية والمجهودات التي تؤديها في خدمة التعليم الاسلامي .

الديني ممنوع في المدارس الحكومية لان الحكومة الهندية علمانية لاتتدين باي ديانة وتترك قضية التعليم الديني كقضية شخصية للأفراد فهذه القضية اجبرتنا نحن المسلمين في الهند ان نؤسس المعاهد الاسلامية على حدة خاصة غير متكلين على الحكومة فعندنا في ولاية كيرالا « مليار » احدى ولايات الهند فقط اكثر من خمسة الاف مدرسة ابتدائية وغيرها من الثانويات والكليات وهذه المدارس كلها يقوم بتكاليفها المسلمون وتشرف عليها شتى اللجان والجمعيات باسماء مختلفة لسهولة العمل حسب الظروف . وليس في استطاعتنا الان ان نورد بحثاً وافياً عن هذه المعاهد الاسلامية والجمعيات او اللجان التي تشرف عليها وفي الجملة ان بعضها تؤدي دوراً هاماً في هذا المجال وبعضها الاخر يقوم بجانب يسير من هذه المهمة حسب استطاعة .

وما لا يختلف فيه اثنان ان الجماعة الاسلامية تقوم بنشاط كبير في هذا المجال والكتب التي اعدتها الجماعة الاسلامية - تحت خطة مدروسة هادفة واشراف لجنة خاصة - لتربية جيل

المواظف بين الديانات المختلفة لكي يلعبوا في حكمهم دوراً هاماً فهؤلاء حاولوا تحريف الكتب التاريخية ودرسوا فيها بالوقائع التي انتحلوها والتي لانت الى الحق والصواب بصلة وهذا كله حسب سياستهم المشنومة فرق تسد .

وكان لهذا اثر عظيم في اثاره المواظف ضد المسلمين فلما انقسمت الهند الى دولتين بقي المسلمون في الهند يتعرضون للمسائل المشكلة ومما يؤسفنا جدا في هذه المناسبة عندما نذكر عن تقسيم الهند ان الله سبحانه وتعالى اعطى الفرصة لزعماء باكستان لكي يطبقوا قوانين الشريعة البيضاء ولكنهم عوضاً عن انتهاز هذه الفرصة حاولوا ان يطبقوا القوانين المستوردة من المجتمع الغربي الذي فشا فيه الفضا والفاحشة وانواع الذل والهوان وعندما قام علماء الدين كالاستاذ المودودي وامثاله بالطالبة بتطبيق قوانين الشريعة بلغ انكارهم لهذه المهمة ولنشاطات الدعوة الاسلامية الى حد اقصى فحكموا على الداعية المودودي بالاعدام ولكنهم فشلوا في هذه المهمة ولما علموا انكار العالم الاسلامي لمثل هذا الصنيع وخافوا من انفجار بركان الاحتجاج الذي ربما يزلزل ثيان كرسي الحكم الذي يمثلونه اجتمعوا وكفوا بن تطبيق حكم الاعدام . وهنا في ناحية اخرى ثان المسلمون في الهند يتعرضون للمشكلات بعد يوم باكستان ولكن المسلمين المتحمسين للدين يتوا متوكلين على الله فثبت الله قلوبهم ففري في الهند الان نشاطات الدعوة والتبليغ قائمة على ساق الجد والاجتهاد بالرغم من انه هم واجهون بعض المشاكل من اهمها الاضطرابات لطائفية حيث تؤدي الى اضطهاد المسلمين نهب اموالهم بين الفينة والاخرى والمؤامرات التي ينسجها بعض من لا يعرفون محاسن لاسلام ولا محاسن قوانينه الشخصية فيطالبون الاستماتة بالقوانين المدنية التي جرت على جتمعها تهم شتى صنوف الاذى والتحقير ولكن لله المهم المسلمين الاتحاد حيث يقاومونها بحكمة تدبر فيفضل عناصر الشر والفساد .

مجال التعليم الديني

ومن هذه المشاكل التي يواجهها المسلمون في هند مشكلة التعليم الديني حيث ان التعليم

خيال الشرق

ميناس كشي سيات

دراسة بالتيقو الفرنسية

خيال مرحاني

مشاريع قصص بجااست

بلاط رسمية للشركات والمؤسسات

معلن لرماسا اقدام انتقال ملنا من شارع الدلة الى شارع احمد الجابر مقابل معرض العام للسيارات

تلفون ٤٣٥١٣٤



السخرية بالمؤمنين

سلوك قديم

وظن هؤلاء القوم أنهم قد أحسنوا
صنعا وأنهم هم المهتدون بما سولت
لهم أهواؤهم وزين لهم الشيطان
صنيعهم فأغفل قلوبهم وأعمى أبصارهم
عن الطريق الذي يعرفهم بربهم
وخالقهم سبحانه وتعالى المعرفة التي

أرى اليوم اقواما أصبح شغلهم
الشاغل ومادة حديثهم التي تدور في
مجالسهم هي السخرية والاستهزاء
والضحك على المؤمنين بما يقومون به
من الاعمال التي كلفوا بها من قبل
الحق تبارك وتعالى من صلاة وصيام
ومال أنفقوه ابتغاء مرضاة ربهم
وخالقهم سبحانه وتعالى واعمال
أخرى دانوا أنفسهم لها طاعة لمولاهم
وناصرهم خائفين من عذابه طامعين في
ثوابه سائلينه الرضى .

تنجيهم من عذابه وتدخلهم في رحمته
« نسوا الله فأنساهم أنفسهم
اولئك هم الفاسقون » الآية .
واستهزاء الكفار بالمسلمين أمر
قديم قدم الايمان . فالرسول
السابقون والمؤمنون منهم قد تعرضوا
لاستهزاء الكافرين والرسول محمد
صلى الله عليه وسلم والمؤمنون معه
قد تعرضوا كذلك لصنوف من
الاذى والاستهزاء قال تعالى حاكيا
مقالة الكفار في الرسول : « أهذا
الذي بعث الله رسولا ؟! » « وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم
لما سمعوا الذكرو يقولون أنه لمجنون »
وذكر صاحب (نور اليقين) أن
الاسود بن عبد يعوث الزهري
القرشي كان اذا رأى أصحاب النبي
مقبلين يقول : قد جاءكم ملوك الارض
استهزاء بهم لانهم كانوا متقشفين وكان
يقول لرسول الله سخرية : أما كلمت
اليوم من السماء ؟

وهذا الاسود بن عبد المطلب
الاسدي ابن عم خديجة رضي الله
عنهما كان هو وشيعته اذا مر عليهم
المسلمون يتغامزون أي يشيرون بالجفن
والحاجب استهزاء بهم .
والله سبحانه وتعالى بين نتيجة
هذا العمل القبيح بعد أن أخبر عن
حال القائمين أن النار تلعف وجوههم

بقيم
سلمان سعيد

وهم فيها كالحون أي قد تشمرت
شفاههم عن أسنانهم حيث قال :
« ألم تكن آتيتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون . قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين . ربنا
أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون .
قال أخسئوا فيها ولا تكلمون انه
كان فريق من عبادي يقولون ربنا
آمنا فاعفر لنا وارحمنا وانت خير
الراحمين . فاتخذتموهم سخريا
حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون . »

ثم أخبر بجزاء المؤمنين الصابرين
فقال : « اني جزيتهم اليوم بما
صبروا أنهم هم الفائزون » .
(الآيات من ١٠٥ الى ١١١ من سورة
المؤمنين)

وقال الله لرسوله : « ولربك
فاصبر » الآية ٧ من سورة المدثر .
وجاءت هذه المعاني في أكثر من آية
من كتاب الله فاسمع قوله تعالى :
« زين للذين كفروا الحياة الدنيا
ويسخرون من الذين آمنوا والذين
اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق
من يشاء بغير حساب » الآية ٢١٢ من
سورة البقرة .

وقال أيضا : « ان الذين أجمعوا
كانوا من الذين آمنوا يضحكون .
واذا مروا بهم يتغامزون . واذا
انقلبوا الى أهلهم انقلبوا فكهن . واذا
راؤهم قالوا ان هؤلاء لضالمون . وما
أرسلوا عليهم حافظين . فالיום
الذين آمنوا من الكفار يضحكون .
على الإرائك ينظرون . هل ثوب
الكفار ما كانوا يفعلون » .

(الآيات من ٢٩ الى ٣٦ من سورة
المطففين) .

فعلى الفرد المؤمن في هذا الزمان
أن لا يعبأ باستهزاء الكافرين ولكن
كما قال تعالى : « واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما » واذا استهزا
به المستهزون قال : « ان تسخروا
منا فانا نسخر منكم كما تسخرون .
فسوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم » .

برقية إسرائيلية تدع الحزب الشيوعي العراقي

ولكن الجديد :
١ - أن البرقية تثبت أن الحزب الشيوعي العراقي كان قد أرسل برقية تهنئة لزميله الاسرائيلي بمناسبة مؤتمره السابع وهذا حديثاً . والبرقية تحوي معاني الاخوة والمحبة .
٢ - والحزب الشيوعي العراقي عضو في الجبهة الوطنية في العراق ، ومن الجبهة الوطنية انبثقت الحكومة العراقية .. والحزب الشيوعي العراقي عضو في الوزارة العراقية وله ثلاثة وزراء ..
لا بد من وجهة نظر رسمية تفسر هذا الموقف الذي يحدث لأول مرة منذ الستينات ..
واخيراً : اننا نزداد قناعة يوماً بعد يوم أن الاحزاب الشيوعية في بلادنا الاسلامية طابور خامس .. لا تقل خطراً عن الصهيونية العالمية ، والواجب من كل مواطن أن يلاحظ هذه الزمرة العميلة المتآمرة ويراقب تأمرها .

القاهرة :

تشهد القاهرة اكبر تجمع نسائي اسوي و افريقي برئاسة « جيهان السادات » . والاجتماع مكون من المؤتمر البرلماني النسائي العربي الافريقي ورابطة المرأة العربية والافريقية . والقت جيهان السادات كلمة في المؤتمر واعلنت أن مؤتمرات دورية ستعقد كل عام . وحضر المؤتمر نائباً رئيس الوزراء : عبد العزيز حجازي ، وعبد العزيز كامل .
كان الاجدر بهؤلاء النسوة أن ينصرفن الى تربية اجيال لا ترفع ايديها بالتسليم للعدو ولا تتفاوض ولا تتصالح معه . بل تحاهده وتهزمه . ذلك فان وراء الرجال التافهين امهات فاشلات ، ومصيبة للرجال أن تصبح زوجة الرئيس رئيسة ، ومن أصعب الأمور ازدواجية الحكم .
قيل أن محاولة نفس قانسون الاحوال الشخصية في أكثر من بلد كان من هؤلاء النسوة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

« باسم جميع اعضائه اليهود والعرب » تحياته « الاخوية » الى الشيوعيين العراقيين .
وصلة الحزب الشيوعي العراقي باسرائيل قديمة والى عام ١٩٤٨ كان الذين يتسلمون زعامة الحزب من اليهود المعروفين امثال مناحيم دانييل وساسون دلال ويعقوب قوجمان وصديق يهودا ومن اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي من زار اسرائيل رسمياً وأجرى مع موسى شاريت جملة مباحثات ، وتسلم المعونات ومقدارها ٣٠ الف دينار في كل ثلاثة شهور ، عدا المخصصات الشخصية واثمان الاتعاب .
واكد الحزب الشيوعي العراقي قبل عام ١٩٤٨ على ضرورة قيام دولة يهودية في فلسطين واخرى عربية على مبدأ التعاون الاشتراكي والتحالف ضد - ما سموه - الرجعية الدينية العربية والرجعية السياسية الهاشمية .

كتب هذا الكلام يوسف سلمان يوسف الامين العام للحزب الشيوعي العراقي في مقال له بعنوان « ضوء على مشكلة فلسطين » .
فالتعاون بين الاحزاب الشيوعية للعميلة واسرائيل لم ينقطع في يوم من الايام .

تسلم الحزب الشيوعي العراقي لناسبة الذكرى الاربعين لتأسيسه برقية تهنئة من الحزب الشيوعي لاسرائيلي . ونشرت صحيفة (طريق لشعب) الناطقة باسم الحزب لشيوعي العراقي نص البرقية التي حمل توقيع امين عام الحزب لشيوعي الاسرائيلي « ميئر فيلتر » مع صورته . وهذه اول مرة تقوم بها صحيفة تصدر في بلد عربي بنشر ببر كهذا .

وشددت البرقية على اهمية قيام لجبهة الوطنية في العراق ، وأشارت الى برقية تلقاها الحزب الشيوعي لاسرائيلي من الحزب الشيوعي لعراقي لناسبة مؤتمره السابع شر .

وقالت البرقية : « ان الحزبين شيوعيين العراقي والاسرائيلي نحدان في اخلاصهما للماركسية اللينينية والحركة الشيوعية العالمية الى أساس الاممية البروليتارية ضرورة الصداقة مع الاتحاد سوفياتي ، القوة الثورية الرئيسية العالم التي تساند نضال الشعوب في التحرر والديمقراطية الاشتراكية » .

ووجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حملات الابادة

لبنان :

مئات القتلى والجرحى بسبب الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان وضواحي بيروت - برج البراجنة - والمستهدف بذلك مخيمات الفلسطينيين ، ولبنان كعادتها رفعت شكوى لمجلس الامن الدولي ، وطالبت بشراء أسلحة وزيادة افراد جيشها .

منذ أكثر من عشر سنوات وهذا حال لبنان مع اسرائيل ، وتتمنى في كل مرة أن تسقط لبنان ولو طائرة واحدة أو تقتل جندياً واحداً من المعتدين الصهاينة ، وفي حالة السلم تشهد شوارع لبنان الابطال الذين يهددون العواصم العربية ويقودون المظاهرات ، ويرسلون الصواريخ الكلامية في صحفهم ، ويدبرون الاغتيالات فالى متى يا لبنان ؟!

طهران :

اكتشفت جهات عربية أن بعض الاجهزة الايرانية تقوم بتحويل جزيرة « فيسي » التابعة ليران والواقعة عند مداخل الخليج الى « جزيرة ملذات تتوافر فيها مختلف أنواع « التسلية » . ويقال ان القصد من هذا المشروع دعوة شخصيات خليجية لقضاء اجازاتها في الجزيرة بشكل يساعد تلك الاجهزة على خلق علاقات « مفيدة » مع من تريد على الجانب الاخر من الخليج .

البحرين :

فشل اليسار في البحرين باقتراح تقدم به الى المجلس الوطني يقضي باعتبار اول ايار عيدا رسميا في البلاد . وما زال الفليان الشعبي يتزايد بسبب اقرار الاختلاط ، ولقد عقدت عدة اجتماعات للعلماء واعيان البلاد طالبوا أن يعيد المجلس النظر وأن يحافظ على عنصر الاخلاق بتجنب الاختلاط .



(١)



الصورة رقم (٢)

الصورة رقم (١)

الصورة (الاعلى) تبين كيف كان الاسطول الاسباني يلقي حصاراً بحرياً محكماً على جزيرة هولـو لمحاولة السيطرة عليها وانتزاعها من المسلمين في احدى حملاته ضد المسلمين في سلطنة سولو عام ١٨٧٦م ولكن الحملة كانت فاشلة واضطر بذلك الاسطول الاسباني الى القاء بوابل من النار على المدينة لاحتراقها فاحتقرت المدينة تماماً كما ظهرت في الصورة (السفلى) ولكن سرعان ما اعاد المسلمون بناءها واصبحت المدينة رمزا للتضحية والفداء في سبيل الدفاع عن عزة الاسلام وعن التراب الاسلامي

ولم يمض قرن من الزمن حتى اعاد الصليبيون كرتهم الاولى ولما لم تتمكن قوات حكومة الفلبين المرتزقة (ايلان) من اقتحام جزيرة هولـو منذ عام ١٩٧١ أعلنت حكومة الفلبين الاحكام العرفية في البلاد سبتمبر ١٩٧٢ والقت حصاراً عسكرياً على الجزيرة برا وبحراً وجوا . ولما لم تستطع قوات الحكومة من السيطرة عليها عسكرياً احرقت قوات الحكومة المدينة بالقنابل الفتاكة والمحركة بواسطة قواتها للطيران والقت عليها بوابل من نيران المدافع البحرية الثقيلة على المدينة يوم ٧ فبراير ١٩٧٤ ثم تقدم ١٠٠٠ مقاتل من مشاة الاسطول الى انقاض المدينة لنهبها .

ضد مسايحي الفلبين مستمرة

وكرامة أهلهم بدمهم ولحمهم ويواجهون الجيش الصليبي المجهز بجميع الأسلحة الفتاكة والمحركة حفاة عراة وشبه عزل من السلاح .

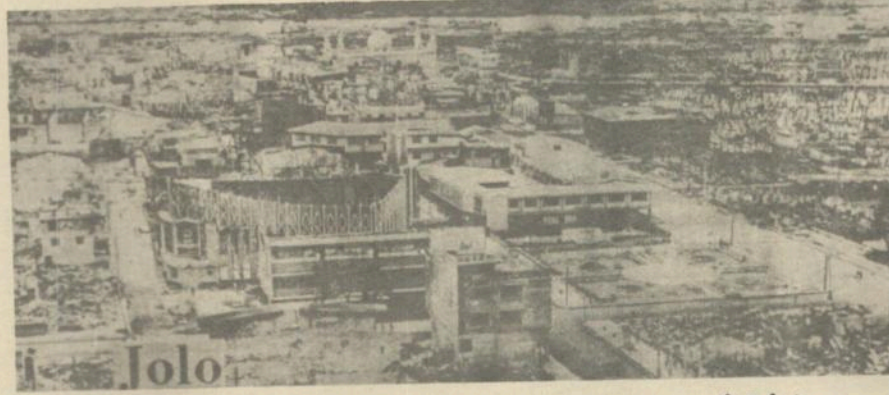
وأما ما ادعى ماركوس رئيس الفلبين في مجلة تايم الأمريكية بتاريخ ١٥ أبريل ١٩٧٤ بأن جيشه قد سيطر على مركز جبهة تحرير مورو الوطنية في باتو بوتو بسولو فهذا غشير صحيح ، لأنه ولو فرضنا أن جيشه قد سيطر فعلا على باتو بوتو فإن باتو بوتو هذا ليس مركزا للجبهة تحرير مورو الوطنية وهي الجبهة الإسلامية في البلاد . وعلى هذا فإن ماركوس يخدع نفسه أمام العالم بهذا التصريح . وعلى ماركوس بل والعالم أن يعرف بأن سلاحا واحدا في يد مجاهد واحد يكفي لاستمرار الجهاد الإسلامي في الفلبين لأن مجاهدين من الذين قال فيهم الله « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

موقف بابا روما ، والتبشير المسيحي بالفلبين

١ - أن البابا بولس السادس يقف وراء حكومة ماركوس الصليبية لإبادة المسلمين لأنه وما سمع من أن مدينة هولو الإسلامية قد حرقها الجيش الصليبي لماركوس يوم ٧ فبراير ١٩٧٤ حتى أرسل من فورهِ أسقفا عسكريا إلى الفلبين لتدعيم انتصار الصليبيين المزعوم . (راجع جريدة المساء القاهرة يوم ٨ فبراير ١٩٧٤)

٢ - تحولت مدارس نوتردام التبشيرية المسيحية في سولو إلى ثكنات عسكرية منذ إعلان الأحكام العرفية في الفلبين ١٩٧٢ ولا يزال الجيش الفلبيني للأن يقاتل المسلمين ويهجم عليهم بدون استثناء من داخل هذه المدارس .

شاكر منصور



(٢)

حول المسجد مدينتهم (هولو) لتكون أول عاصمة تجارية لأول سلطنة إسلامية تأسست في البلاد . . ان مدينة هولو مدينة الشهداء . . مدينة الإسلام . . وسوف يعيد المسلمون بناءها كما هي مدينة إسلامية ذات هبة وهول . . وسوف لا يستطيع ماركوس بناءها باسمه وباسم الصليبيين .

الحرب دائرة على انقاض المدينة .

ادعت حكومة الفلبين كذبا على لسان رئيسها ماركوس ووزير دفاعها جوان بونس ازيللي انها قد سيطرت تماما على الموقف في سولو وأن الحكومة سوف تعيد بناء المدينة ، وأن الجيش قد سيطر على مركز جبهة تحرير مورو الوطنية في باتو بوتو . وهذا الادعاء كاذب لأن قوات الحكومة لم تتمكن للآن من السيطرة على الموقف في سولو ، ولو انها قد تمكنت من عزل المنطقة عن انظار العالم . ان المارك دائرة للآن وأن جيش الفلبين يرتكب ابشع الجرائم ضد المسلمين في سولو يقتل من يشاء ويعذب من يشاء ويحرق بيوت المسلمين ويطارد بنات ونساء المسلمين لاغتصابهن ويقتل الاطفال ثم يرمى بجثثهم الى البحر وينهب بيوت المسلمين ومزارعهم . والمجاهدون يدافعون عن عزة دينهم وعن حياة

سبب كراهية الصليبيين لسولو واهلها

كانت منطقة ارخبيل سولو لمنطلق الاول للدعوة الإسلامية في جزر نداناو ومانيلا (عاصمة الفلبين منها انتشر الاسلام في جزيرة لان) ومندورو احدى جزر الفلبين في منطقة فيزايا .

وعلى جزيرة هولو تأسست أول حكومة شهدتها جزر الفلبين في القرن ١ الميلادي وهي سلطنة سولو الإسلامية وكانت تضم بالاوان ، ناوى - ناوى ، وزمبوانقا ، وباسيلان صباح في بورنيو الشمالية .

ولذا يرى اعداء الاسلام في قديم والحديث من الصليبيين ومن اءهم من باباوات روما والصهيانية ، يدمروا الاسلام في الفلبين من قبله الاول

غير أن مدينة هولو كما تبدو في صورة رقم ٢ لا تزال تحتفظ بمنظرها إسلامي العريق لأن مسجدها لم يسه النار ولم تدمرها المدافع لقنابل . ومدينتنا لا تزال تعلن انها إسلامية في أول بنائها وفي عصر دهارها وبعد احراقها ودمارها ، ان أول ما بنى في المدينة مسجد . ه أقدمونا العرب الذين حملوا إلينا سلام منذ ٨ قرون ثم بنى المسلمون

يقدمه: عبد العزيز محمد

هكذا يجب أن نفهم ..

عندما نرى الكثير من شباب الإسلام وعلمائه يخلون على إسلامهم بما لهم وأنفسهم ووقتهم يأتي التساؤل — ولا بد — لماذا يكون ذلك ؟
لأن ينشأ ذلك إلا لما يوجد عندهم من عدم الفهم لإسلامهم وعدم شعورهم بحاجتهم الملحة إليه .

نعم أن الله سيختصر دينه مهما تخطى الناس عن نصرته ولكن ليس ذلك بمجرد تنزله من عنده أو بطريقة سحرية . بل بأن تحمله جماعة من البشر تؤمن به وتحكمه في كل أمورها وتدعو الناس إليه . ولكن هذه الجماعة ليست معينة في بلد ما أو وقت ما فإينما وجدت مثل هذه الجماعة أقامت دينه وقام عليها والتاريخ خير شاهد .

لقد قامت رسالة الله أول ما قامت على أيدي بني إسرائيل وكان لهم بفضل هذه الرسالة حضارة عظيمة حدثنا عنها القرآن وخاصة في سورة البقرة وما هي إلا مدة من الزمن حتى تخلوا عن حمل هذه الرسالة فعاقبهم الله « منهم من أخذت الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما ظلمهم الله » .

ثم نقل الله الرسالة إلى العرب وقاموا به خير قيام تمثل ذلك في عهد النبوة وعهد الخلفاء الراشدين وبعض عهد التابعين وكان لهم بفضل هذا الإسلام حضارة عظيمة حتى خضعت لهم جميع قوى الطغيان .

يامن رأى عمرا تكسوه بردهته والزيت آدم له والكوخ مأواه يهتر كسرى على كرسيه فرقا من بأسه وملوك الروم تخشاه وبعد ذلك وعندما حصل من العرب التخلي عن حمل هذه الرسالة قبيض الله لها من آل عثمان من حملها مدة طويلة من الزمن « وتلك الأيام نداولها بين الناس » فعلينا شباب الإسلام في كل بقعة من بقاع الأرض أن نتسابق إلى حمل هذه الرسالة ليكون لنا شرف حملها والموت في سبيلها ولنقرأ معا في دستورنا الخالد قوله تعالى — بتدبر وتفهم —

« يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثنا قلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل . الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير . الا تنصروه فقد نصره الله . إلى ان يقول في آخر هذا المقطع انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » .

فهذه الآيات نزلت على رسول الله بعد الأمر بالتفكير العام لغزوة تبوك . ولكن العبرة — كما يقول علماء الأصول — بعموم اللفظ لا بخصوص السبب . من ذلك لابد ان نعلم ان الانتساب

إلى دعوه الله يحتاج الشيء الكثير من مالنا ووقتنا لتستطيع حمل هذه الرسالة فلا نبخل على دعوتنا بما نطلبه منا من مال ونفس وقت — ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة —

ولنتذكر دائما قول رسولنا وقودتنا محمد عليه الصلاة والسلام وقد اشكى إليه أصحابه ما يلاقون من الأذى والتعذيب قالوا : يا رسول الله الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال عليه السلام تلك الكلمة الخالدة .

« قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه

فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد — مادون لحمة ودمه — ما يصده ذلك عن دينه . والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون » رواه البخاري (١) ولقد أتم الله هذا الأمر وسيتمه إلى ان تقوم الساعة ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون .

١ — رياض الصالحين — باب الصبر

محمد حمزه

محارم ورق كلينكس



مِنْ اِنْتِاجِ وَطَنِي كَوْنِي

منع من المحرقة من قبل شركة أبناء طي عبد القادر الصناعية ٢٠٢٠

إلى السائرين على الطريق

قال تعالى « لا يفرنك تقلب الذين كفروا في البلاد »

قبل أربعة عشر قرناً قالها رب العالمين لرسوله الكريم ولاتباعه من المؤمنين ، وهي آية محكمة باقية مبشرة لامة الاسلام ، كلما قرأتها ازداد اليقين عندي ان نصر الله أت وان الخلاص قريب قريب .

كانت سطوة الكفر عاتية ، وكانت الدنيا على اهله مقبلة ، وكان المسلمون في كرب شديد وهم متصل ، يعجبون من ثاني الخالق على المخلوق ، وحلمه عنه ، وصبره عليه ، كيف لا يخسف بالمجادلين في آيات الله الارض ، وقد عبثوا بكل القيم ، واستهتروا بكل مبدأ قويم ، والى متى يبقى جبل العفو محدوداً لهم ، وظل الصبر مخيماً عليهم ، فكان الجواب من السماء بتاع قليل ، والعاقبة للمتقين المؤمنين والدولة لانصار الحق المبين .

وانطوى ذلك الزمان ، وتحقق نول الله — وهو الحق — وجاء من بعد ذلك الزمان ازمة وتكرر المشهد ، وتكرر الحكم ، وذهب الكفر وعصفت به رياح الايمان المرة بعد المرة .

وقدر الرحمن لنا ان نكون من ابناء هذا العصر ، وان نشهد على مسرح لحياة طغيان الكفر وتقلبه في بلاد لاسلام مغترا بما مد الله له ، غافلاً عن عبر التاريخ ، مجادلاً في آيات الله ، متسلطاً على المؤمنين ، مضيقاً عليهم كل سبيل ، حتى ظن المبطلون ان دولة الاسلام قد دالت ، وان وودتها أصبحت املاً ادرج في سجل لاستحيل .

أما نحن ، المؤمنون بالله ورسوله كتابه ، فنقرأ دائماً قول الله سبحانه : « لا يفرنك تقلب الذين كفروا في البلاد » ، متاع قليل ثم مأواهم هنم وبئس المهاد » ، فيرسخ اليقين

من تقلبهم في البلاد ، لانه متاع قليل جد قليل والعاقبة لنا نحن انصار الدين الحنيف .

أحمد لطفي عبد اللطيف

في قلوبنا ان دولة الاسلام لا بد قائمة ، وان دولة الكفر تسير الى اضمحلال وزوال ، فنشد العزم ، ونواصل الطريق ، فلا يفت في عزمننا ما نراه

صوت الكلية

شحنوا المجلة من ايمانهم وعلمهم وجهادهم الاخوة : أحمد عبد الله الزهراني ومحمد الفوزان ، محمد الدويش ، ناصر العمر ، خضران الخضران .

ونرجو أن تتعالى هذه الاصوات النافعة في كل جامعة وكلية ومدرسة . . وتتعارف في الله ، ثم تسير معاً في رحلة الجهاد والدعوة حتى نرفع لواء الخلافة الاسلامية من جديد ، ونحكم شريعة الله في الارض وما ذلك على الله ببعيد .

وصلنا من كلية الشريعة في الرياض « صوت الكلية » وهي مجلة يصدرها طلاب السنة الثالثة .

ولقد قرأنا المجلة فوجدناها جامعة متنوعة لا يمل منها القارئ ، فهي جمعت بين الايات النافعة ، والسيرة المشوقة . . ومكتبة المجلة ، والشعر الاسلامي الهادف وتوجيهات ونصائح . نشكر المشرفين على المجلة الاستاذ محمد عبده الهنداوي والاستاذ علي بن سعيد الغامدي .

ونشكر اسرة التحرير من الطلبة الذين

الأسرة

إعداد: الأخت فاطمة زكريا



المزاح الكاذب

« انما بعثت لاتيهم مكارم الاخلاق »
قالها عليه السلام مبينا مكانة الاخلاق
الحميدة في ظل الاسلام .. ولعل من
اكثر الخصال التي أكد عليها الاسلام،
فضيلة الصدق ، فقد قال عليه السلام:
« ان الصدق يهدي الى البر وان
البر يهدي الى الجنة »
ونهى عن الكذب حتى في المزاح
« ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك
به القوم ، ويل له ثم ويل »
فاطمة وسعاد تسيران معا في
ساحة المدرسة ...
فاطمة : ما لي اراك هكذا كنيبة يا
سعاد. ولست كعادتك ؟ فانا ما عهدتك
الا باسمه الوجه طليقة الحيا ؟
سعاد : والله كنت لا اود المجيء الى
المدرسة فقد تركت اخي الصغير
مريضا ، يودون اخذه للطبيب ولا
ادري كيف حاله الان .. الحمد لله على
كل حال هذه الدنيا .. دار امتحان
وابتلاء ،
سميرة تدخل بسرعة وتنادي: سعاد،
سعاد ! تعالي خادمك تسال عنك
وتنتظرك عند الباب .
تذهب سعاد بسرعة ... وتسير
سميرة وفاطمة وتأخذ سميرة في
الضحك ثم تقول لفاطمة سميرة : لا
يوجد احد بالباب ، فانا امزح معها ،
وتستمر في الضحك والقهقهة وتقول
لفاطمة : لماذا لا تشاركوني في الضحك،
اقول لك انا امزح معها ، ثم تحدث
نفسها : مسكينة سعاد ذهبت بسرعة

بقلم خولة عبد القادر رويش
مدرسة التربية الاسمية بمكة المكرمة

ولا احد هناك ... انها الان تفتش
عن الخادمة ..
فاطمة : وهل هذا يدعو الى كل هذا
الضحك ؟
لا يا سميرة اسمحي لي ان اقول
لك ان عملك هذا يجرب اليك الاثم ؟!
سميرة : الاثم ؟ لماذا ؟ واي اثم
اقتربت ؟ ها .. لعلك تعتبرين ذلك
كذبا ؟!
فاطمة : ولم لا ؟ بل انه كذب حذر منه
الرسول صلى الله عليه وسلم .
سميرة : حذر منه الرسول ؟ وكيف ؟
فاطمة : اسمعي قوله عليه السلام :
« ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به
القوم ، ويل له ثم ويل »
سميرة : وما الويل الذي يعنيه ؟
فاطمة : انه الهلاك الذي ينتظر غير
الصادقين .
سميرة : ربما تكون هذه كذبة لكنها
صغيرة بيضاء ...
فاطمة : ليس هناك يا اختي من
كذبة بيضاء ، صغيرة او غير صغيرة
كله كذب نهى الاسلام عنه . اوليس
نبينا الكريم قد قال « ان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجور يهدي الى
النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا »
سميرة : لكن وهل في هذا المزاح هذه
الخطورة حتى يوصل الى النار !
فاطمة : نعم يا اختاه ، ان من يعتاد
الكذب يصبح يصبح له سجية وطبعها ،

او ليس من يعتاد ما يسمى بالكذبة
الصغيرة فيكذب ليضحك الناس اولي
ان يكذب عندما تكون له مصلحة في
ذلك ؟
سميرة : ان كلامك عين الصواب ،
لكني ما لم اعرفه : كيف ان الكذب
يهدى الى الفجور ؟
فاطمة : ان الكذب رأس الرذائل ،
فكل رذيلة بحاجة الى الكذب ليبررها،
او ليس الكاذب تسهل عليه السرقة
لانه سيخلق القصص التي تثبت انه
لم ير ولم يأخذ ...
والقتل كذلك ... وحتى الزنى ..
سميرة : وهل يعني كلامك ان المرء
يجب ان يربط لسانه فلا يمزح ابدا ؟
فاطمة : لا يا اختي ، لقد كان
رسولنا الكريم يمزح ولكنه لا يقول
الا حقا ، ولنا فيه خير اسوة ، في
تلك الاثناء تأتي سعاد حائرة .
وتقول : يا سميرة اني لم ار الخادمة
فهل عادت الى البيت اني لم اناخر
عليها ؟ ليتني علمت منها ماذا تريد
وكيف حال أخي ؟
سميرة (تتجه معذرة الى سعاد):
لا تؤاخذيني يا اختاه فقد كنت امزح
معك ولا اعرف ان هذا يعتبر كذبة
وها هي اختنا فاطمة قد اوضحت لي
عن حرمة ذلك ... اوضحت لي عن
زلة من زلات اللسان الذي يكب الناس
على مناخرهم في نار جهنم ...
ثم تبتهل : اللهم اني اعوذ بك من
شر ما صنعت وابوء بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت .
وبعدها تتجه الى فاطمة (شاكرا):
شكرا لك يا فاطمة ان انرتلي السبيل
القويم ، جعلك الله يا اختاه نبراسا
يهدي الى الخير والفضيلة .
وجعلنا واياك ناخذ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة ،
نتمسك بمكارم الاخلاق ، ونبعد عن
الكذب طريق النار ..

شخصية الركن

أم شريك

هي غزية بنت جابر الدوسية من الازد ، اسلم زوجها وهو ابو العكر ، فهاجر الى رسول الله مع ابي هريرة مع دوس حين هاجروا . قالت ام شريك : فجاءني اهل ابي العكر فقالوا : لعلك على دينه ؟ قلت : اي والله اني لعلى دينه . قالوا : لا جرم والله لنعذبك عذابا شديدا . فارتحلوا بنا من دارنا ونحن كنا بذي الخلصة وهو موضعنا ، فساروا يريدون منزلا وحملوني على جمل ثغال شر ركابهم واغلظه ، يطعموني الخبز والعسل ولا يسقوني قطرة ماء ، حتى اذا انتصف النهار وسخنت الشمس ونحن قائلون فاضربوا اخبيتهم وتركوني في الشمس حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري ،

ففعلوا ذلك بي ثلاثة ايام ، فقالوا لي في اليوم الثالث : اتركي ما انت عليه ، قالت : فما دريت ما يقولون الا الكلمة بعد الكلمة ، فاشير باصبعي الى السماء بالتوحيد . قالت : فوالله اني لعلى ذلك وقد بلغني الجهد اذ وجدت برد دلو على صدري فأخذته فشربت منه نفسا واحدا ثم انتزع مني . فذهبت انظر فاذا هو معلق بين السماء والارض فلم أقدر عليه ، ثم دلي الي ثانية فشربت منه نفسا ثم رفع ، فذهبت انظر فاذا هو بين السماء والارض ، ثم دلي الي الثالثة فشربت منه حتى رويت واهرقت على رأسي ووجهي وثيابي . قالت فخرجوا فنظروا فقالوا : من اين لك هذا يا عدوة الله ؟ قالت : فقلت لهم ان عدوة الله غيري من خالف دينه وأما قولكم من اين هذا ، فمن عند الله رزقا رزقنيه الله ،

قالت : فانطلقوا سراعا الى قريتهم فوجدوها موطاة لم تحل ، فقالوا : نشهد ان ربك هو ربنا وان الذي رزقك ما رزقك في هذا الموضع بعد ان فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الاسلام . فاسلموا وهاجروا جميعا الى رسول الله . وكانوا يعرفون فضلي عليهم وما صنع الله الي . وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وهي من الازد ، فعرضت نفسها علي النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت جميلة وقد اسنت فقالت : اني اهب نفسي لك واتصدق بها عليك . فقبلها النبي صلى الله عليه وسلم . فقالت عائشة : ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير . قالت ام شريك : فانا تلك . فسماها الله مؤمنة ، فقال تعالى [وامرأة مؤمنة اذا وهبت نفسها للنبي] ، فلما نزلت هذه الآية قالت عائشة : ان الله ليسرع لك في هواك روت ام شريك عن رسول الله احاديث .

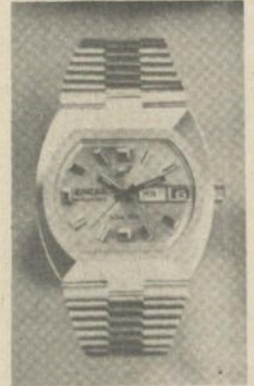
اختيار ام عصام

ENICAR

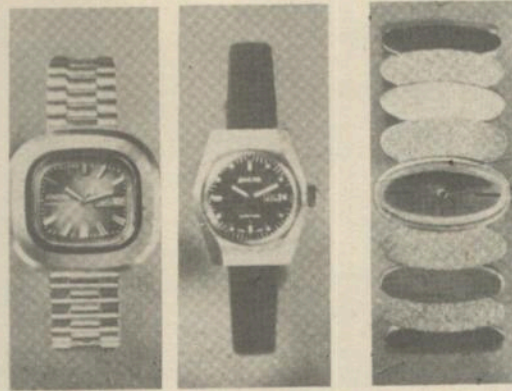
Swiss Precision Time
all round the World

ساعات

السويسرية
الشهيرة
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت

ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن النجفيات
معرض إنيكار - شارع عبدالسلام - رقم ٧/٢٢٣٦٨ - الكويت

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة ومحاضرات الخميس

مفكرة المجتمع

الواعظ أو الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٩ وأول جمادى الأولى ١٣٩٤ هـ	السبت والاحد والاثنين	خطبة الجمعة	محاضرات مقرب الخميس ٢ من جمادى الأولى ١٣٩٤ هـ
الشيخ عطية صقر	مسجد عمر بن الخطاب		مسجد كيفان الضاحية	
» حسن طنون	» عيسى المجبل		» القادسية الضاحية	
» حسن أيوب	» جمعية الإصلاح		» عبد اللطيف العثمان	مسجد عبد الله العثمان
» عبد العظيم خاطر	» الفيحاء الضاحية		» عبد الله البحر	
» فهمي الجوخ	» ابن حنبل		» فهد السالم	
» عبد المنعم نعلب	» عبد الله الزبير بالروضة		» الشويخ ب	
» مصطفى عيد	» راشد الرشيدان		» الشامية الضاحية	
» محمود وهبة	» عمار بن ياسر		» المنصورية الضاحية	مسجد فهد السالم
» احمد الحنجر	» معاذ بن جبل		» الشعب الضاحية	
» احمد جلباية	» عبد الله بن علوان		» خيطان	مسجد خيطان الضاحية
» حسن منجوع			» الغالية	

الصيدليات الخافرة هذا الأسبوع

التاريخ	اسم المكان	اسم الصيدلية	العنوان
الثلاثاء ٧٤/٥/٢١	الكويت الكويت حولي والنقرة السالية الفحيحيل والاحمدي خيطان	صيدلية الشعب صيدلية المتصر صيدلية جيهان صيدلية قرطبة صيدلية البادية صيدلية سامي	شارع فهد السالم - قرب المحاكم سابقا شارع احمد الجابر حولي - شارع القاهرة شارع سالم المبارك الفحيحيل - شارع المخفر
الاربعاء ٧٤/٥/٢٢	الكويت الكويت حولي والنقرة السالية الفحيحيل والاحمدي جلب الشيوخ	الصيدلية العالمية صيدلية السلام صيدلية النقرة صيدلية سيما صيدلية الاتحاد صيدلية نبيلة	شارع فهد السالم - بناية الجندول شارع مبارك الكبير - قرب فندق يونيفرسال النقرة - شارع بيروت شارع بغداد الفحيحيل - بناية سالم العلي
الخميس ٧٤/٥/٢٣	الكويت الكويت حولي والنقرة السالية الفحيحيل والاحمدي الفروانية	صيدلية العمر (الاهرام سابقا) صيدلية المطوع صيدلية العمري الصيدلية المركزية صيدلية الشيبة صيدلية ياسمين	شارع السور - بناية المشعان شارع الهلالي - عمارة الاوقاف - دوار مسجد شملان النقرة - شارع بن خلدون شارع سالم المبارك الفحيحيل - شارع الدبوس الفرعي

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

مواقيت



المواقيت بالزمن الروالي (افرنجي)						المواقيت بالزمن الغروي (عربي)						١٥٠٠	١٠٠٠	٥٠٠
عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	جر	عشاء	عصر	ظهر	شروق	جر	دس	دس	دس	دس
٨	٥٦	٣٥	١٩	١١	٤٤	٢	٥٣	٣	١٠	١	٢٩	٨	٤٤	٥
٨	٦٦	٣٦	١٩	١١	٤٤	٥	٢	٣	١٠	١	٣٠	٨	٤٣	٥
٧	٣٧	١٩	٤٤	٥٢	٩	٣٠	٤٣	٨	١٥	٣٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٧	٣٧	١٩	٤٤	٥١	٨	٣٠	٤٢	٧	١٤	٣١	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٨	٣٨	١٩	٤٤	٥١	٨	٣٠	٤٢	٧	١٣	٣٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٨	٣٨	١٩	٤٤	٥٠	٧	٣٠	٤١	٦	١٢	٢٩	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٩	٣٩	١٩	٤٥	٥٠	٧	٣٠	٤٠	٦	١١	٢٨	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧

التاريخ	اسم المكان	اسم الصيدلية	العنوان
الجمعة ٧٤/٥/٢٤	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي الفروانية الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي العباسية	صيدلية فينيقيا صيدلية الكونر صيدلية الهناء صيدلية رندا صيدلية باستور صيدلية المناور صيدلية سالم صيدلية المعجل صيدلية الاخلاص صيدلية النهضة صيدلية الايمان صيدلية فلسطين	شارع فهد السالم - عمارة فندق فينيقيا شارع مبارك الكبير - مقابل وزارة الاعلام النقرة - شارع بيروت شارع سالم المبارك الشارع الرئيسي قرب فندق شيراتون شارع أحمد الجابر - قرب المعهد الديني القديم النقرة - شارع بيروت - مقابل سينما الاندلس شارع بغداد شارع مكة
الاثنين ٧٤/٥/٢٦	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي العباسية	صيدلية الرازي صيدلية ابن سيناء صيدلية اكبر صيدلية دينا صيدلية صدف صيدلية الرشدان صيدلية الهند صيدلية الامين صيدلية السعادة صيدلية القدس صيدلية برقان صيدلية التوفيق	شارع مبارك الكبير - سوق الاقمشة الشرق - شارع جابر المبارك حولي - شارع تونس امتداد شارع عمان شارع مكة شارع فهد السالم شارع سعود بن عبد العزيز النقرة - شارع العثمان الرميشة - شارع عمان الفحيحيل - سوق الصباح
الاثنين ٧٤/٥/٢٧	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي الفروانية	صيدلية الهند صيدلية الامين صيدلية السعادة صيدلية القدس صيدلية برقان صيدلية التوفيق	شارع فهد السالم شارع سعود بن عبد العزيز النقرة - شارع العثمان الرميشة - شارع عمان الفحيحيل - سوق الصباح

مائي الفرات ..

● من الاخ الشاعر شفيق علي عجاج مفرج - سلطنة عمان
ارسل رسالة يعرب فيها عن اعتزازه بالمجتمع ولهفته على قراءتها وممع الرسالة قصيدة طويلة القاها في سلطنة عمان في مدينة صحار بمناسبة الاحتفال بالولد النبوي الشريف ..
كنا نود نشر هذه القصيدة لولا ان مناسبتها مضت ولولا ان فيها بعض الابيات التي ينادي فيها الشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلب منه ان يدعولنا مما لا يتفق مع التوحيد فضلا عن ان القصيدة طويلة و « المجتمع » لم تعتد على نشر القصائد الطوال الا في المناسبات الخاصة .. وحتى لا نحرم القراء من جيد شعر الاخ شفيق نقتطف من قصيدته هذه الابيات :

مشئت الفكر ساج كاسف البال
مضيع ظايء والماء احوالي

مائي فرات وقالوا انه عفن
فرحت من بله اسعى الى الال

فتت في اليد حتى ادميت قدمي
وتت في الفكر حتى غيرت حالي

اني دخلت متاهات ضللت بها
وفي المتاهات امثالي وامثالي

نجدات هذا ضلال سامق وعر
وذاك هدى يفاع شامخ عال

لكن اذا القلب يعمى ليس تنفمه
عين لها حدة ترنو بامهال

ثورة البركان

● والاخ ابراهيم محمد الحميدان الطالب في معهد الرياض العلمي
ارسل قصيدة القاها في حفل النادي الادبي الختامي الذي اقامه طلبة معهد الرياض العلمي نقتطف للقراء بعض ابياتها :

حق الجهاد على العدو وحزبه
هيا بني قومى الى الميدان

جار العدا حتى اهانوا قدسنا
بشراسة ووقاحة وهوان

اسلافنا ملكوا الدنيا بعقيدة
الاسلام لا بالكفر والعصيان

بالدين نمتلك الديار جميعها
بالدين نهزم طفمة الطفيان

ونعيد مسرى المصطفى من انفس
قد جاهرت بالفحش والكفران

هيهات نهزم او تباح ديارنا
لا بل نكون كثورة البركان

هيهات نخسر او يهان كياننا
حتى نصيرهم بدون كيان

فتكاتفوا وتعاونوا وتضامنوا
وترقبوا نصرا من الرحمن

والمبشرون ايضا

تعميقا على رسالة الاخ قاسم من كيفان التي سبق ان نشرتها المجتمع حول انتشار القساوسة والراهبات في الكويت ونشاطهم المعادي للاسلام والمسلمين ارسل الاخ عبد الله محمد يؤكد لقراء المجتمع ان هناك اشخاصا في هذا البلد يتعاونون مع هؤلاء المبشرين ويمدون لهم يد المساعدة .. والا لما بلغ نشاطهم هذا الحد .. ويذكر الاخ عبد الله في رسالته انه راي بام عينيه القساوسة بلباسهم التقليدي الاسود في منطقة الدعية قرب ثانوية الدعية يدورون بين البيوت في الساعة الثالثة بعد الظهر - وهو وقت يهجع فيه الناس ويقل المارون في الشوارع - وكأنهم كانوا على موعد مع احد هناك .

ويقول الاخ عبد الله ايضا : « انه لدى خروجه من منزله في طريقه الى عمله وجد عند باب منزله انجيلا ومعه منشور يهاجم الرسول صلى الله عليه وسلم والدين الاسلامي » .
وينادي الاخ عبدالله السلطات المسؤولة في هذا البلد ان تنقبه الى خطر هؤلاء الناس قبل ان يفسدوا الاوان ويستفحل امرهم فهم اخطر من العمال المساكين الذين يدخلون بطرق غير مشروعة للبحث عن العمل في هذا البلد فتلاحقهم السلطات وتبعدهم .
ان هؤلاء الناس رسل مؤامرات تحاك ضد المسلمين لتخريب عقيدتهم ولايجاد جذور لهم راسخة .. وليس من المستبعد ابدا ان نجد هؤلاء الناس الذين استطاعوا بناء عشرين كنيسة في هذا البلد يطالبون بان يكون لهم



أوراق اعتماد زوج

شعر: عصام الغزالي

الم تسمي بعد - خب الجواد؟
ومن رحلة النوم فوق القناد
ولن يصنع المعجزات اجتهادي
وسيف نبيل صبور الجلال
لاختار عقد التجوم البوادي
وعقدي حروف بخيط المدا
تفقدت صحنى فلم الق زادي
قد ابيض فيها نقاء السواد
وما زال فيه ابتسام العناد
لبعض الكرى اثر بعض السهاد
غليظ الثنيات رحب الوداد
وتربطني الفة بالجماد
سخي الينابيع تحت الرماد
ورى والثرى.. واستلذ التماذي
وعودت فيه الجروح التفادي
س بالحب في الله خير الايدي
فانساب في كل افق ووادي
والقى بنفسي يصلي فؤادي
: فاني قريب و «هل يا عبادي»
ولله اسلمت - طوعا - قيادي؟

اجل.. فارس الشوق لبي المنادي
انا قادم من سهاد الليالي
بسيط، فلن يخرق الارض خطوى
وفي جمعتي بعض عشق قديم
وليست تطول السماوات كفى
سواري شرايين قلب فقير
وطاقات جسم اذا كل يوما
وفي مفرقي شمرة لون قلبي
وكم ارهق الامس واليوم وجهي
وتحت الجفون انتفاخ يسير
ونوبي الذي غبرته الفياضي
ويربطني بالحياة اندماج
ففي اضلعي ساذج عبقري
نمادى به الحب حتى احب الـ
تعودت ان يرتني فيه سهم
وعلمته ان يدا تمنح المنا
واخطو به الخطوات الهوينى
والقى على شط ربي هومي
واصحو على وحيه من شرودي
فهل تستطيعين ان تتبينيني

تبرع كريم

● الاخ محمد الحمدان - الرياض
ارسل يستوضح عن وصول حواله
بريدية قيمتها « ١٣٠ » ريالاً بعث بها
الى المجتمع تبرعا منه لآخوانه في
القلب بن
نشكر للاخ محمد هذا التبرع الكريم
ونظمته على وصوله الى آخوانه في
القلبين ان شاء الله .. ونرجو الله
ان يجعل له بالحسنة عشرة امثاله
ويضاعفها الى سبعمئة ضعف ..
انه على ذلك - ان شاء - قدير .

لاول فتاة من جامعة بردو .
٣ - سوف تمنح مكافأة للمجموعة
التي تؤدي عرضا سريعا
٤ - أعلى درجة شرف سوف تمنح
لكل من يظهر على شاشة التلفزيون .
» معتمدة من جمعية طلبة بردو
للتعري »

● تعليقاتنا على هذا الاعلان ان اي
انسان في ادغال افريقيا واستراليا
ممن لم تصلحهم حضارة الاوروبيين
بعد ولا يزالون ينعمون بجهلهم وفقيرهم
يستطيعون ان يفعلوا ذلك بدون جوائز
ولا شهادا تولا احراج .
اما الحيوانات فهي اقدر من الجميع
ولا يباريها احد في هذا المضمار
اما نحن فقد علمنا ان الله كريم
ادم وفضله على كثير من خلقه .. ولن
نرضى بغير تكريم الله لنا بديلا .

نواب نصارى في مجلس الامة .
ويري الاخ عبد الله انه رأى في
منطقة السالية قرب مسجد نهـد
السالم و في الساحة القريبة منه باصا
يقف ليتجمع فيه اكثر من اربعين راهبة
.. فلمن كل هذا الحشد من الراهبات
والقساوسة .. ولم يسمح لهن بالاقامة
في هذا البلد المسلم .
ويرفع الاخ عبد الله صوته لیسعه
نواب مجلس الامة .. ويستنكر عليهم
انهم لا يولون هذا الموضوع حقه من
الاهمية .

● والمجتمع ترفع صوتها مع صوت
الاخ عبد الله وترجو أن يتنبه الناس
لخطر هؤلاء الصليبيين وكذلك ترجو
أن تنبه السلطات الى أعمالهم وتحافظ
على سلامة المواطنين وامنهم على
عقيدتهم وعقيدة اولادهم .

حضارة التعري

بتوقيع « ابو انس »
ارسل لنا احد الاخوة القراء
رسالة تحدث فيها عن التردى الذي
تسير فيه حضارة الغرب ومع الرسالة
اعلان بالانجليزية ارسله اليه احد
اصدقائه في جامعة بردو وننقل للقراء
ترجمة لهذا الاعلان

« استعراض جامعة بردو »

هذه الجمعة ١٥ مارس سوف
ت عقد جامعة بردو اول مسابقة لها في
الغراء السريع . يبدأ السير من قاعة
الاتحاد حتى مركز الخدمات وذلك
في الساعة التاسعة مساء ، الرجاء
من كل من يرغب في الحضور ان يأتي
برتديا بطانية فقط ، ونحن نرحب
بالمشاركين والمتطوعين .

المشتركون سوف يقومون بالاتي :
- مدى كشفهم لاجسامهم .
- المقدرة على الوقوف عراة بدون
تبرج امام العامة .
- مدى الاستجابة لمطالب العامة .
درجات المكافآت :
- شهادة استحقاق سوف تمنح
كل من يكمل المدة المقررة عاريا
- سوف يمنح لقب مميز خاص

انضباط الاخلاق في الحضارة الاسلامية

الاخلاق في الحضارة الاسلامية قيمة منضبطة وليست خاضعة للذوق واعراف البيئات والجماعات ولذلك فهي مكتوبة مقننة وغير خاضعة للتطوير والتغيير . وهذا فارق اساسي بين حضارة الاسلام وجميع الحضارات المادية . فالفضيلة في قانون الاسلام وتشريعها فضيلة منذ نزل الوحي على رسول الله وحتى يمحي الايمان من الارض والردية كذلك ، واما في جميع الحضارات المادية فان الفضيلة والردية تخضعان دائما لذوق الناس وعرفهم ، وذلك ان الهوى واللذة والمنفعة في الحضارات المادية هي مناط التشريع والتقنين سواء كان ذلك في العقائد او العبادات او المعاملات او الاخلاق والشطر الاول من هذه القضية مسلم عند الجميع اعنى ان كون الاخلاق في الاسلام لا تتطور فهذا امر مفروغ منه ، ولا يمارى فيه الا مكابر ، واما ان الاخلاق في الحضارات المادية متطورة فهذا ما قد يخالف فيه البعض ولذلك سأضرب امثلة على ذلك .

١ - اتيان الذكر للذكر في العلاقة الجنسية هي احدى الجرائم الخلقية الشنيعة في الاسلام وهي جريمة خلقية ولها عقوبة شرعية في الدنيا ووعيد في الآخرة والنظرة الى هذا الفعل القبيح لا تتطور في حس المسلم ابدا ولا في عقله . بل الاستشباع والتقبيح حاصل ابدا طالما كان هناك ايمان ، ولكن انظر كيف اقر القانون الانجليزي تمثلا في مجلس العموم رفع هذه الجريمة من سجل الجرائم الخلقية ملحقا اياها بالحريات الشخصية وهذا يعني الاباحة وقد كان ذلك نتيجة لتغير النظر في مسألة الاخلاق .

٢ - الزنا جريمة خلقية فسي الاسلام وتشتد العقوبة اذا كان فاعلها محصنا ، والنظرة الى هذه الجريمة لا تتغير بتغير الزمان والمكان ، واما في الحضارات المادية فان هذه الجريمة قد خضعت للتطوير والتغيير والتبديل حتى كادت ان تصبح احدى الفضائل والمآثر ، وقد جعلها القانون في الحضارات المادية امرا مباحا الا في ثلاث حالات : الحالة الاولى اغتصاب والثانية : عدم بلوغ سن الرشد ، والثالثة : حق الزوج والزوجة . ومفهوم هذا ان البالغ والبالغة اذا فعلا هذه الجريمة بالتراضي فلا شيء عليهما والزوج والزوجة اذا مارس كل منهما الزنا مع آخر برضاها فلا حرج على احد منهما وهذا القانون

وللاسف هو المعمول به في عامة البلاد العربية التي نقلت هذا عن القانون الفرنسي . و آخر ما خرجت علينا به محكمة الاستئناف في الكويت هو تبرئة زوجة قد اعترفت بمواقعة الزنا مرات عديدة وسبب البراءة ان زوجة الزاني قد طلبت عدم السر في محاكمة زوجها الزاني لانها تتنازل عن حقها في ذلك ، وهذا التنازل يعني تبرئة الزوج الزاني ، والمفروض ان شريكته في الزنا تعتبر مدينة طالما ان زوجها هي لم يسمح بذلك ولكن محكمة الاستئناف برأتها لان شريكها اصبح بريئا بموافقة زوجته له في ان يمارس الزنا كما يشاء . (السياسة ١٤ مايو ١٩٧٤) وبهذا تصبح نظرة الناس في الحضارات المادية الى الزنا على انه فعل مشروع طالما انتقت منه المحاذير السابقة . وغير خاف ما وصلت اليه الممارسات المنحرفة لهذه الجريمة من قبح وانحطاط مثال ذلك (الزنا الجماعي وهي ان يجتمع مجموعة من الرجال مع زوجاتهم فيمارس كل رجل الفاحشة مع كل امرأة والعكس !!

وسياتي في اسباب انهيار الحضارات تفصيل لنتائج هذا التردى الخلقي والشاهد هنا ان الاخلاق في النظام الاسلامي والحضارة الاسلامية ثابتة غير خاضعة للتطوير ولا للاعراف المنحرفة الخاطئة .

● و آخر مثال لبيان اثر تطور الاخلاق في فساد الحضارات هو ظاهرة التعري الكامل التي بدأت محدودة في اوربا في بعض الاندية والاماكن الخاصة ثم انتقلت بعد ذلك الى الشوارع والاماكن العامة وهذه النتيجة متوقعة عند من يعلمون اسباب الفساد الخلقي وذلك ان الاخلاق اذا لم يكن لها ضوابط وموازين فانها تصل الى الدرك النهائي في حركة تسمى حركة التقدم والتطوير فالعورة للرجل والمرأة في الاسلام محددة مقررة وغير قابلة لاختلاف النظر حولها ولكن في النظر المادي العورة وكل الاشياء وكل القيم خاضعة للمنفعة واللذة والهوى ولذلك وصل الناس في تلك المجتمعات الفاسدة الى الخروج عرايا رجالا ونساء الى الشوارع والمنتديات ، وممارسة الشذوذ الجنسي في الشوارع والاماكن العامة وممارسة الزنا في الحدائق وعلى جوانب الطرق والقانونون المادي يحمي هذا بالطبع لانه يدخل كل ذلك في باب الحريات الشخصية!

خلاصة وخاتمة

□ وخلاصة هذا الامر هو ان نعلم ان الحضارة الاسلامية حضارة خلقية سواء في اصولها من التوحيد والعقيدة ، او التشريع في العبادات والمعاملات ، وان هذه الاخلاق ثابتة مقررة وغير خاضعة لانحراف الناس واهوائهم وعلى العكس من ذلك تماما في الحضارات المادية فالاخلاق فيها بل وكل القيم خاضعة للابتداع والانحراف والاهواء .

عبد الرحمن عبد الخالق